الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام
سلاح وموقف
الذكرى السنوية للصرخة
في وجه المستكبرين
١٤٤٦ - ٢٠٢٥

اليمن YEMEN سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: alyemaneljadeed21@mail.com T. alyemaneljadeed21
الأربعاء : 9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م | العدد 311 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

في قراءة تحليلية لخطاب السيد القائد :

الصرخة منطلق الثبات والمواجهة

استهداف الأعيان والمنشآت المدنية :

انحطاط وإفلاس صهيوني أمريكي مخزٍ

حكومة التغيير والبناء :

نخوض معركة (الفتح الموعود) نصرة لغزة ولن نتوقف إلّا بإنهاء العدوان

تفاصيل # 02

فيما الحسابات الحربية الغربية تجاه المنطقة تدخل مربعها المميت :

مسار هندسة الحبكات والصفقات وأبعاد التهديدات

الصهيونية ورهان اللحظة التأريخية

تفاصيل # 04

العدوان الأمريكي الإسرائيلي يستهدف مطار صنعاء ومحطات كهرباء ذهبان وحزيز وعصر

تفاصيل # 02

د. محمد الموشكي :

هل سينتقل اليمن نحو المرحلة الـ 6 من التصعيد؟!

تفاصيل # 09

المكتب السياسي لأنصار الله ..

استهداف العدو للمنشآت والأعيان المدنية دليل إضافي على عجزه وإفلاسه

المكتب السياسي لأنصار الله
Political Office Of Ansarullah

تفاصيل # 02

غـزة .. صمود يقهر العدوان وبأس يرعب جيش الكيان

تفاصيل # 06

الضربة اليمانية الموجعة للعدو في مطار بن غوريون «التداعيات وردود الأفعال الصهيونية العقيمة»

تفاصيل # 05

زكـــاة الفطـــر
بأكثر من
4
مليار
أكثر من 214 ألف
أسرة مستفيدة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
(زَكاةُ الفطرِ طُهرةٌ للصَّائمِ).

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
#مشاريع_الاحسان_رمضان1446

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

حكومة التغيير والبناء:

نخوض معركة (الفتح الموعود) نصرةً لغزة ولن نتوقف إلا بإنهاء العدوان

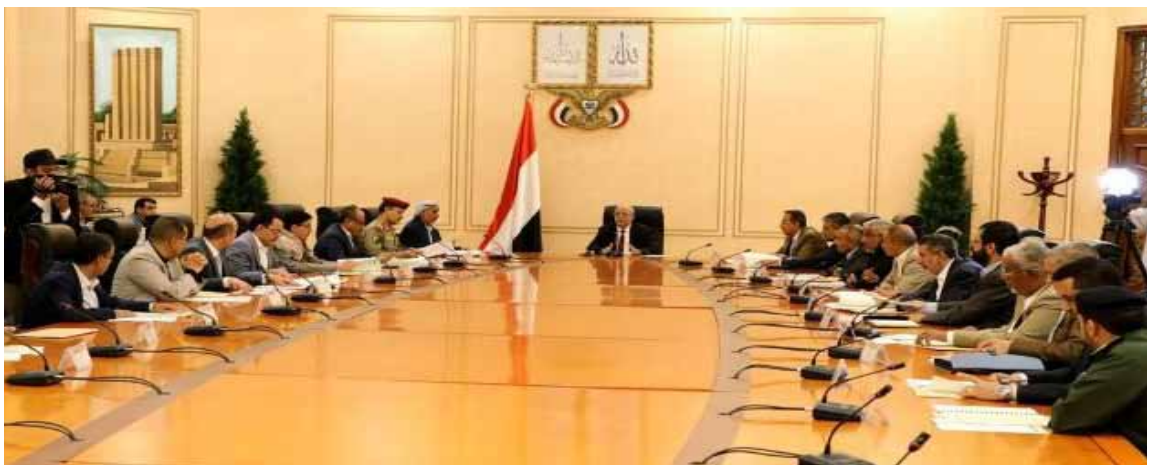

أكدت حكومة التغيير والبناء أن الجمهورية اليمنية تخوض معركة "الفتح الموعود" و"الجهاد المقدس" إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، مشددة على أن اليمن لن يتوقف عن دعم فلسطين إلا بوقف العدوان ورفع الحصار بشكل كامل.

وقالت الحكومة في بيان رسمي أمس إن ما يجري في غزة من جرائم إبادة وجرائم حرب واستهداف ممنهج للمدنيين والأعيان المدنية يدفع اليمن إلى اتخاذ موقف فاعل ومؤلم للعدو، مؤكدة أن قدرات القوات المسلحة اليمنية تتطور مع كل عدوان، وأن العمليات ستستمر دون توقف.

وأشار البيان إلى أن الموقف اليمني ينبع من مبادئ إنسانية وأخلاقية ودينية، رافضًا التفرج على ما وصفه بالإجرام الإسرائيلي الأمريكي في غزة، أو الصمت تجاه محاولات فرض معادلة استباحة الأمة العربية، بدءًا بلبنان وسوريا.

وشددت على أن التضحيات التي يقدمها اليمن اليوم أقل بكثير مما قد تخسره الأمة في حال التخاذل، معتبرة أن تماسك الجبهة الداخلية، الشعبية والرسمية، يتعزز يوماً بعد يوم في وجه التصعيد العدواني.

العدوان الأمريكي الإسرائيلي يستهدف مطار صنعاء ومصنع اسمنت عمران ومحطات كهرباء ذهبان وحزيز وعصر

شن العدوان الأمريكي الإسرائيلي، يوم أمس سلسلة من الغارات على العاصمة صنعاء.

وأوضح مصدر محلي أن العدوان استهدف بسلسلة غارات مطار صنعاء الدولي، كما استهدف محطة كهرباء ذهبان المركزية ومحولات الكهرباء في منطقة علمان وكولة جدر بمديرية بني الحارث.

وأشار المصدر إلى أن العدوان استهدف أيضا منطقة عطان، ومحطة توزيع كهرباء عصر بمديرية معين، ومحطة كهرباء حزيز المركزية بصنعاء.. كما استهدف العدوان الأمريكي الإسرائيلي مصنع اسمنت عمران.

مركز تنسيق العمليات الإنسانية يوجه إخطارا لشركات الطيران بشأن المخاطر على سلامة الملاحة في مطارات الكيان الإسرائيلي

وجه مركز تنسيق العمليات الإنسانية HOCC إخطارا رسميا لشركات الطيران العالمية بشأن المخاطر على سلامة الملاحة الجوية في مطارات الكيان الإسرائيلي الغاصب.

وقال المركز في بيان صادر عنه" نود إبلاغكم بأنه وفي اطار الرد على التصعيد الاسرائيلي بقرار توسيع العمليات العدوانية على غزة، وفي إطار مسؤوليتنا الدينية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وما يتعرض له من حصار ظالم واستمرار المجازر المروعة والبشعة من قبل الكيان الإسرائيلي الغاصب، وفي إطار العقوبات المفروضة عليه نتيجة قيامه بالعدوان والحصار والتجويع على قطاع غزة وارتكابه جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وقتل الأطفال والنساء ومنع دخول الدواء والغذاء منذ أكثر من عام، أعلنت القوات المسلحة اليمنية فرض حظر شامل للملاحة من وإلى مطارات العدو الإسرائيلي الغاصب من خلال تكرار استهداف المطارات وعلى رأسها مطار الليد المسمى إسرائيلياً مطار بن غوريون، ابتداءً من 04 مايو 2025، الساعة 22:42 بتوقيت صنعاء، الذي يعادل 04 مايو 2025م الساعة 19:42 بالتوقيت العالمي، إلى أجل غير محدد، وتهيب القوات المسلحة اليمنية بكافة شركات الطيران العالمية اخذ هذا الإعلان بعين الاعتبار منذ ساعة إعلانه ونشره وإلغاء كافة رحلاتها إلى مطارات العدو الإسرائيلي المجرم حفاظاً على سلامة طائراتها والمسافرين".

وأشار مركز تنسيق العمليات الإنسانية إلى أن مخاطبته لشركات الطيران العالمية، يأتي في إطار حرص الجمهورية اليمنية على سلامة الطيران المدني، وكذا سلامة الطائرات وركابها وطاقمها.

ولفت المركز إلى أنه بمخاطبته لشركات الطيران، يكون قد أبلغها رسميًا بوجود مخاطر كبيرة ومستمرة على سلامة الملاحة الجوية في مطارات الكيان الإسرائيلي.

وأضاف "وبناءً عليه، ووفقًا لما ورد في ملاحق منظمة الطيران المدني الدولي(ICAO)، ومن أهمها الملحق (Annex 6) والملحق (Annex 19)، فإن من واجبكم القانوني كمشغّل جوي الامتناع عن تسيير رحلات إلى مطارات الكيان الإسرائيلي نظراً لوجود مخاطر أمنية واضحة تشمل الاستهداف المستمر بالصواريخ، حفاظًا على سلامة الطائرات والركاب والطاقم".

واعتبر تسيير أي رحلات إلى مطارات الكيان الإسرائيلي وعلى رأسها مطار الليد المسمى بن غوريون، مع العلم بوجود تهديد صاروخي مباشر، خرقًا صريحًا لمتطلبات السلامة الدولية ولوثائق وملاحق منظمة الطيران المدني الدولي ويعرض الأرواح والممتلكات للخطر.

وحمل مركز تنسيق العمليات الإنسانية، شركات الطيران العالمية، كامل المسؤولية عن أي حوادث أو تداعيات قد تنجم عن الاستمرار في تسيير الرحلات الجوية إلى مطارات الكيان الإسرائيلي الغاصب.

وعبر عن الأمل في أن يتفهم الجميع هذا الإجراء وأن يدركوا أنه إجراء إنساني وأخلاقي، وأن يقف الجميع للضغط على الكيان الإسرائيلي الغاصب لإيقاف جرائم الإبادة الجماعية وأن يوقف التجويع والحصار للشعب الفلسطيني في غزة.

38 شهيداً وجريحاً للعدوان الأمريكي-"الإسرائيلي" على العاصمة ومحافظتي صنعاء وعمران

أعلنت وزارة الصحة والبيئة، عن استشهاد وإصابة 38 مواطنًا جراء العدوان الأمريكي، الإسرائيلي على أمانة العاصمة ومحافظتي صنعاء وعمران في حصيلة غير نهائية.

وأكدت وزارة الصحة والبيئة في بيان، تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن 16 مواطنًا أصيبوا بفعل غارات العدوان الأمريكي، الإسرائيلي على مصنع اسمنت عمران.

وأشارت إلى أن مواطنين اثنين استشهدوا وأصيب سبعة آخرون جراء استهداف العدوان لمحطة ذهبان المركزية بمديرية بني الحارث، كما أصيب مواطنان إزاء غارات العدوان الأمريكي، الإسرائيلي التي شنها على منطقة عصر بمديرية معين.

وأوضح البيان، أن مواطنًا استشهد وأصيب ثلاثة آخرون، جراء الغارات التي شنها العدوان الأمريكي، الصهيوني على مطار صنعاء الدولي، مشيرًا إلى أن استهداف محطة حزيز المركزية بصنعاء، أدى أيضًا إلى إصابة سبعة مواطنين.

ولفت بيان وزارة الصحة والبيئة إلى أن فرق الدفاع المدني والإسعاف تعمل بكل جهد للبحث عن ضحايا ومفقودين تحت الركام والأنقاض.

وجددّت وزارة الصحة والبيئة، إدانتها لاستمرار العدوان الأمريكي، الإسرائيلي في استهداف المنشآت الخدمية والأعيان المدنية، معتبرة ذلك انتهاكًا صارخًا للقانون الإنساني الدولي.

وأكدت أن الاعتداء على المنافذ الإنسانية الرئيسية وتعطيلها كالموانئ والمطارات، عمل عدواني يهدف إلى تشديد الحصار وتجويع الشعب اليمني وزيادة مفاقمة المعاناة الإنسانية للمرضى والمسافرين ومنع إدخال الغذاء والدواء.

رئيس مؤسسة الإسمنت يتفقد جرحى جريمة استهداف مصنع باجل بالحديدة

تفقد رئيس المؤسسة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت، يحيى عطيفة، أمس، أحوال الجرحى الذين أصيبوا جراء الجريمة الصهيوأمريكية التي استهدفت مصنع إسمنت باجل، مساء الاثنين، و سقط على اثرها أربعة شهداء و35 جريحا من موظفي وعمال المصنع.

واطلع عطيفة، ومعه مدير مكتب الصحة والبيئة بالمحافظة الدكتور خالد المداني، ومدير مديرية باجل عبد المنعم الرفاعي، على الحالة الصحية للجرحى والخدمات الطبية التي تقدم لهم في مستشفى باجل المحوري ومستوى الاستجابة الطبية الطارئة للمصابين.

واستمعوا إلى شرح من الكادر الطبي حول طبيعة الإصابات وعمليات الإنقاذ التي نُفذت لإسعاف الجرحى.

وفي الزيارة، حث رئيس المؤسسة إدارة المستشفى والكادر الطبي على مواصلة الجهود في رعاية الجرحى، و توفير ما يمكن من دعم بما يضمن تحسين مستوى الخدمة المقدمة للمصابين.

وأكد أن ما جرى في باجل هي جريمة مكتملة الأركان، تكشف الوجه الإرهابي للعدوان الأمريكي الصهيوني الذي بات يستهدف لقمة عيش اليمنيين ومقومات بقائهم.. مبينا أن استهداف المنشآت الصناعية والإنتاجية يعكس النية المبيتة لإحداث شلل اقتصادي وتجويع ممنهج.

ودان عطيفة، بأشد العبارات، الجريمة التي ارتكبتها طائرات العدوان في استهدافها المباشر لمصنعي إسمنت باجل وعمران، معتبراً ذلك انتهاكاً سافراً لكل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية، ومحاولة يائسة لعرقلة جهود البناء والإنتاج في ظل صمود الشعب اليمني.

وأوضح أن مصنعي إسمنت باجل وعمران يمثلان أحد الأعمدة الإنتاجية التي تخدم التنمية المحلية والوطنية، وأن استهدافهما لن يثني اليمنيين عن المضي قدماً في تعزيز الإنتاج الوطني وبناء اقتصاد مقاوم، رغم كل التحديات.

أبناء قبيلة همدان يعلنون الجهوزية لمواجهة العدوان والبراءة من الخونة

نظّم أبناء قبيلة همدان بمحافظة صنعاء يوم امس وقفة قبلية مسلحة إعلانًا للبراءة من الخونة والعملاء والجهوزية لمواجهة العدوان الأمريكي، الاسرائيلي، نصرة لغزة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي حضرها وكلاء المحافظة عاطف المصلي ومحمد دحان وجبران غوبر ومديرا المديرية فهد عطية والتدريب والتأهيل علي زيد، شعارات الجهاد والنفير، مجددّين العهد لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بتنفيذ الخيارات التي يراها مناسبة في مواجهة العدوان الأمريكي، الصهيوني.

وأعلنوا استعدادهم الكامل السير على درب النضال حتى تحقيق النصر وإحباط محاولات الدول الاستعمارية الهيمنة على الأمة، مؤكدين أن الشعب اليمني اليوم أمام مسؤولية دينية ووطنية، تحتم على الجميع التحرك لمواجهة العدوان.

وباركوا العمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة اليمنية نصرةً لفلسطين، في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة والضربات في البحرين الأحمر والعربي ضد العدو الأمريكي، مؤكدين براءتهم من الخونة والعملاء الذين يعينون قوى العدوان على استهداف بلدهم.

وأشاروا إلى أهمية مواصلة التحشيد الشعبي، والالتحاق بدورات "طوفان الأقصى" لرفع الجاهزية استعدادًا للمراحل المقبلة من المواجهة، ضمن معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وأكد بيان الوقفة ألا تراجع ولا تخلي عن نصرة غزة ودعم المقاومة الفلسطينية، مباركًا العمليات النوعية للقوات المسلحة في البحرين الأحمر والعربي وعمق العدو الصهيوني وآخرها استهداف مطار اللد "بن غوريون" في الأراضي المحتلة.

ولفت إلى استمرار دعم قبائل همدان الكامل للقوات المسلحة اليمنية، معلنًا براءة قبائل همدان من مرتزق وخائن ومتصهين وعميل لأمريكا وإسرائيل.

كما أكد البيان أنه في هذا الزمن لم يعد هناك شيء اسمه مغرر به، بل أصبح متصهين واضح وخائنٌ لله ولرسوله والقرآن الكريم والأمة الإسلامية والعربية، مؤكدًا جاهزية قبيلة همدان لمواجهة أي تصعيد للعدو بأي شكل من الأشكال، وحماية الجبهة الداخلية أمام كل من تسول له نفسه خدمة "أمريكا وإسرائيل".

وفي الوقفة، أشهرت قبائل همدان وثيقة الشرف القبلي والبراءة من العملاء والخونة، وصون أمن وسلامة الوطن، مؤكدة أن معركة الوطن مع قوى العدوان معركة وجود وكرامة ترتبط كليًا بمعركة الشعب الفلسطيني مع الكيان الصهيوني الغاصب.

وطالب أبناء همدان، بتفعيل دور الأجهزة الأمنية والقضائية، لمحاكمة الخونة والجواسيس الذين تلطخت أيديهم بدماء الأبرياء.

المكتب السياسي لأنصار الله:

استهداف العدو الإسرائيلي للمنشآت والأعيان المدنية دليل إضافي على عجزه وإفلاسه

أوضح المكتب السياسي لأنصار الله أن استهداف الموانئ اليمنية ومطار صنعاء ومصانع الاسمنت ومحطات الكهرباء يهدف لفرض الحصار على الشعب اليمني.

وأكد أن العدوان الإسرائيلي والأمريكي لن يمر دون رد ولن يثني اليمن عن الاستمرار في موقفه المساند لغزة .

وأشار إلى أن الشعب اليمني ماض في خياراته الضاغطة على الكيان حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار.

ودعا شعوب الأمة إلى تحمل المسؤولية والتحرك الجاد والفاعل للتصدي للغطرسة الصهيونية والأمريكية بحق الأمة.

وبين أن الجهاد والمقاومة هو الخيار الصحيح والسليم والوحيد في مواجهة الأعداء ودفع شرهم ومؤامراتهم التي تستهدف الأمة ومقدساتها ومقدراتها.

وزارة الصحة: ارتفاع حصيلة جريمتي استهداف ميناء الحديدة ومصنع باجل إلى 43 شهيداً وجريحاً

أفادت وزارة الصحة والبيئة، بارتفاع حصيلة ضحايا جريمتي استهداف العدوان الأمريكي الإسرائيلي، ميناء الحديدة ومصنع أسمنت باجل إلى 43 شهيداً وجريحاً.

وأوضحت وزارة الصحة في بيان لها أن مواطناً استشهد وأصيب أربعة آخرون جراء استهداف العدوان ميناء الحديدة.

وأكدت استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة 35 آخرين جراء غارات العدوان على مصنع أسمنت باجل.

إيران تدين العدوان الصهيوني على اليمن

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية إسماعيل بقائي بشدة العدوان العسكري الصهيوني على ميناء الحديدة والبنية التحتية اليمنية الأخرى، ووصفه بأنه جريمة صارخة وانتهاك سافر لمبادئ وقواعد القانون الدولي.

وأشار بقائي في تصريحه يوم أمس ، إلى أن هجمات الكيان الصهيوني على الموانئ والمنشآت الصناعية والسكنية في اليمن تتم بدعم ومشاركة الولايات المتحدة.

واعتبر هذه الاعتداءات انتهاكا صارخا للقانون و خرقا لمبادئ وأسس ميثاق الأمم المتحدة في احترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للدول.

ودعا إلى التعبئة والتحرك الفعال من قبل المجتمع الدولي ودول المنطقة لوقف عملية القتل والتدمير التي تقوم بها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في الدول الإسلامية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية: "إن الطريقة الوحيدة لمنع انتشار انعدام الأمن في المنطقة هي وقف الإبادة الجماعية وجرائم الكيان الصهيوني في غزة ووضع حد لإفلات مجرمي الكيان الصهيوني من العقاب".

التيار الشعبي التونسي: ندعو القوى العربية والدولية الحية لإدانة واستنكار العدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن

دعا التيار الشعبي التونسي "جميع القوى الحية في الوطن العربي والعالم إلى التحرك لإدانة واستنكار العدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن".

وقال في بيان : "تحية إكبار وتقدير للشعب اليمني العظيم وجيشه البطل وقيادته الثورية الذين لم ترهبهم أساطيل وطائرات الإمبريالية العالمية".

وأضاف: "الشعب اليمني لم يتراجع عن المشاركة في إسناد الطوفان دفاعا عن الشعب الفلسطيني والأمة العربية".

وأكمل: "الشعب اليمني استطاع بشجاعة وقدرة اليامين من رجال قواته المسلحة بفرض معادلات جديدة على العدو".

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

للتواصل على: T.alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء: 9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م | العدد 311 | 12 صفحة | السنة الخامسة
قراءة وتحليل
اليمن سياسية. عامة YEMEN

الصرخة كمنطلق للثبات والمواجهة

«قراءة تحليلية لمضامين خطاب السيد القائد»

جاء خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في مناسبة الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين، الخميس الماضي حافلاً بالمضامين الدينية، والمواقف السياسية، والتحليلات العسكرية والإنسانية التي تنسجم في تكوين خطاب شمولي يعكس وضوح الرؤية، وصلابة الموقف، والتزاماً أخلاقياً في معركة الوعي والكرامة والسيادة.

البنية الدينية والشرعية للخطاب

افتتح السيد خطابه بصيغة قرآنية إيمانية متماسكة، تبدأ بالاستعاذة والبسملة، وتتبعها الشهادة والصلاة على النبي وآله، في تأكيد واضح على تأصيل الخطاب في السياق القرآني كمرجعية فكرية وثورية.

لا يقف الأمر عند حدود التعبير الروحي، بل يرتبط مباشرة بوظيفة دينية جهادية ضد "المستكبرين" الذين يرادفون الشيطان الرجيم في سياق الصراع هذا التأصيل يعزز شرعية الموقف، ويدفع بالصرخة القرآنية لتتحول إلى مشروع مقاومة شامل، لا يكتفي برفع الصوت، بل يرسّخ الفعل والموقف في وجه قوى الاستكبار.

المجازر الإسرائيلية في غـزة... سرد الجريمة بلغة الحقائق

ينتقل السيد القائد إلى توصيف الواقع الإجرامي الذي يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، بلغة دقيقة، رقمية، ومنهجية. فهو لا يكتفي بالإدانة، بل يسرد بالأرقام والفئات المستهدفة (أطفال، نساء، كوادر طبية، نازحون، طلاب، أسر كاملة...)، ليُبيّن للعالم أن ما يحدث هو إبادة جماعية مكتملة الأركان يشير القائد إلى أن:

أكثر من 7000 أسرة أُبيدت بالكامل.
أكثر من 18,000 طفل استشهدوا
أكثر من 12,400 امرأة استُشهدت.
1,400 كادر طبي ومئات من فرق الإغاثة تم اغتيالهم

عمدًا هذا العرض المفصل لا يهدف فقط إلى فضح الاحتلال، بل يشكل شهادة تاريخية وسياسية وقانونية، ويضع المنظمات الدولية والضمير العالمي أمام محكمة الأخلاق.

التجويع كسلاح إبادة... صورة من القرون الوسطى

يركّز السيد على سلاح الحصار والتجويع، بوصفه الوجه الأبشع للحرب الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن غزة تعاني من منع تام لدخول الغذاء والدواء لمدة شهرين، في ظل مجاعة تطال أكثر من مليوني إنسان وصفه للمشاهد المؤلة - "جلود الأطفال ملتصقة بعظامهم" - لا يأتي من باب التهويل، بل من باب الاستنهاض وكشف حجم الوحشية التي يتعامل بها العدو الصهيوني في ظل صمت عالمي مخز، ولامبالاة إسلامية مذلة. الخطاب هنا يتحوّل إلى نداء للأمة: "أين هي القيم؟ أين هي الشهامة؟ أين هي الإنسانية؟".

الإسناد الأمريكي... شراكة في الدم

في فقرات تالية، يربط السيد الحوثي بين العدوان الإسرائيلي والعدوان الأمريكي على اليمن، مشددًا على أن واشنطن ليست فقط حليفًا، بل طرف مباشر في جريمة غـزة. الدعم السياسي واللوجستي والاستخباراتي، والفيتو الأمريكي المتكرر، كلها تؤكد أن أمريكا ليست وسيطًا، بل قائدًا لمحور الإجرام.

العدوان الأمريكي على اليمن، بحسب القائد، يأتي كرد على موقف صنعاء الأخلاقي والسيادي في دعم فلسطين. وهو تأكيد على أن الموقف المبدئي في نصرة المستضعفين يجعل اليمن في صلب المعركة الإقليمية الكبرى، لا مجرد تابع.

البعد الرمزي للصرخة.. من شعار إلى مشروع

ربط القائد بين مناسبة "الصرخة في وجه المستكبرين" وبين واقع المواجهة مع العدو الإسرائيلي والأمريكي، يعيد تعريف الصرخة كـ:سلاح وعي.. حالة استنهاض دائم.. مشروع تحرري متكامل بهذا المعنى، لا تتحوّل الصرخة إلى طقس سنوي، بل إلى عنوان لموقف جذري ضد مشاريع الهيمنة. والاحتفاء بها في هذا السياق المأساوي يضخ الحياة في وجدان الأمة، ويعيد مركزية فلسطين كقضية عقائدية وسياسية لا تقبل المساومة.

الخطاب الإعلامي والرمزي.. تفكيك السردية الغربية

بذكاء لافت، يستخدم السيد القائد لغة تسقط الهيبة عن الجيش الإسرائيلي، حين يسميه "عصابات إجرامية"، ويكشف أن "القوة" المزعومة ما هي إلا ستار لقتل الأطفال والنساء.

الخطاب الإعلامي المهيمن، والذي يحرّف الحقائق ويبرر المجازر، يجد في خطاب السيد تفنيدًا قيميًا وسياسيًا، حيث يتم فضح الكذب الغربي وتواطؤ المؤسسات الأممية. وهنا تتحول الكلمة إلى مقاومة إعلامية وأخلاقية.

في هذا السياق الخطابي المتماسك، يربط السيّد القائد بين معركة الوعي ومعركة المواجهة، جاعلًا من "الصرخة" ليس مجرّد شعار يطلق في الهواء، بل موقفًا تحرّريًا شاملًا، يتصدّى للهيمنة، ويؤسّس لنهج مقاوم يعبّر عن وعي حضاري ورسالة ربّانية، تمتح من القرآن رؤيتها، ومن كربلاء صلابتها، ومن فطرة الشعوب الحرة شرعيتها. "الصرخة في وجه المستكبرين" ليست موقفًا تكتيكيًا عابرًا، بل هي مفتتح الزمان المقاوم، وبداية مشروع استراتيجي يعيد تعريف الصراع مع أمريكا وإسرائيل لا كأزمة سياسية، بل كمعركة وجودية بين الحق والباطل، بين الهُوية القرآنية ومشروع التهويد والاستعباد.

يرى السيّد القائد أن الأمة المستهدفة ليست عاجزة ولا فاقدة للقوة، بل مخدّرة ومحاصَرة بالحرب الناعمة، المُقنعة بثقوب الإعلام الموجّه، ومشاريع التغريب، والاختراقات الثقافية والفكرية. لهذا، فالصرخة ليست فقط عدسة فضح، بل منارة وعي، تزيح الغشاوة عن العيون، وتعيد للأمة تعريف من هو العدو، وتكشف عن أن الهجمة الشاملة على الأمة ليست سلسلة من الحوادث، بل مشروع منهجي مركّب، يقوده تحالف الشرّ الأمريكي الصهيوني، ويتقدّم بخطى محسوبة نحو تفكيك الأمة، ونهب مقدّراتها، ومسخ هويتها.

وفي مواجهة هذا الخطر الزاحف، يقدّم السيد القائد خطابًا تعبويًا جامعًا، يؤكد فيه أن الحل ليس في الاستجداء أو التسوّل على موائد الأمم المتحدة، ولا في محاولات الترقيع الدبلوماسي، بل في استنهاض مشروع قرآني متكامل، يعيد للأمة دورها القيادي، ويُخرجها من حالة التبعية والارتباك. المشروع الذي لا يُراد له فقط أن يُقاوم، بل أن يُبني، أن يُضيء، أن يكون بديلا حضاريًا في عالم تقوده قوى الاستكبار نحو الفساد والفوضى.

وفي رسّمه لمعادلة المواجهة، يبيّن السيّد القائد أن القوة التي نحتاجها ليست محصورة في السلاح، بل تبدأ من العقيدة، وتنمو بالوعي، وتتجذّر بالموقف، وتُترجم بالسلوك الميداني... إنها قوة الحق في وجه الطغيان، وقوة الصدق في زمن التزييف، وقوة البراءة من الظالمين في زمن التطبيع معهم..ولذلك، فالصرخة ليست فقط "شعارًا"، بل هي ميثاق انعتاق، وموقف مقاومة، وإعلان حرب على مشروع الطغيان بكل أدواته السياسية والعسكرية والثقافية.

وفي هذا الخطاب المتعدّد الأبعاد، يلتقي السياسي بالعقائدي، وتتماهى الجغرافيا مع العقيدة، حيث تُربط المعركة في القدس بالمواجهة في غـزّة، وتُقرأ التطورات في لبنان وسوريا ومصر واليمن في سياق واحد متصل، عنوانه: "الهجمة الأمريكية الإسرائيلية" ضد الأمة، وردّها المشروع المتكئ على محور المقاومة، والمتصل بمنظومة قرآنية شاملة.

في هذه الفقرة، يعالج السيد عبد الملك الحوثي أحد أخطر تجليات المشروع الصهيوني-الأمريكي، وهو مشروع "تطويع الأمة"، لا من خلال المواجهة العسكرية المباشرة، بل من خلال التحكم في إرادتها، وتفكيك بنيتها المعنوية، وتجريدها من قدرتها على المقاومة. ويتضح في هذا الطرح أفقٌ فكريٌ عميق يعيد تعريف الصراع باعتباره معركة على الوعي قبل أن يكون مواجهة في الميدان.

"التطويع" كاستراتيجية بديلة للعدوان المباشر

يركّز القائد على أن المشروع الأمريكي-الإسرائيلي لا يهدف فقط إلى السيطرة على الأرض، بل يسعى لما هو أخطر: تحويل الأمة إلى أداة طيّعة في خدمته. وهنا لا يتحدث عن "الاحتلال" التقليدي، بل عن حالة تبعية داخلية طوعية تتحرك فيها الحكومات والأنظمة والجيوش ضمن "أوامر خارجية"، مطيعة لأعداء الأمة. واستشهاده بالآية الكريمة: {إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...} يربط بين الانحدار السياسي للأمة اليوم وبين التحذير الربّاني الأزلي من التحالف مع أعداء الدين والمبادئ، مما يعكس طبيعة المشروع كارتداد حضاري وعقدي وأخلاقي، لا مجرد هيمنة سياسية.

تفكيك المعادلة: الكلفة العالية للصدام المباشر

يقدّم السيد القائد مقاربة تحليلية دقيقة تقوم على

قراءة وتحليل – بشير القاز

معادلة الكلفة: أن الاحتلال الإسرائيلي، حتى وهو يقاتل في بقعة صغيرة كغزة، يعاني العجز رغم التفوق التكنولوجي والدعم الأمريكي. فكيف له أن يخوض معركة مباشرة مع أمة كاملة؟ من هنا تنبع ضرورة اللجوء إلى خيار التطويع: كسر الأمة من الداخل دون طلقة رصاص.

هذه القراءة ليست عسكرية فحسب، بل تعكس وعياً استراتيجياً بتكتيكات العدو وتغير أدواته: من الحروب الصلبة إلى الحروب الناعمة، من المواجهة إلى النفوذ، من الاحتلال إلى "الإقناع المموّه".

الضربة القاضية: تفريغ الأمة من إرادة المواجهة

بيت القصيد في الخطاب هو التحذير من مجزرة معنوية جماعية تمارسها آلة الحرب الناعمة الصهيونية-الأمريكية: قتل الروح القتالية، وطمس معاني الجهاد، وتجفيف منابع الغضب، وتحويل شعوب بأكملها إلى أجساد ضخمة خاوية، تفتقد الإرادة والموقف.

الصورة التي رسمها السيد القائد للرجل مفتول العضلات، القوي جسدًا، المنهزم روحًا، تختصر المأساة: أمة تُخدّر بدل أن تُقصف، تُصعق نفسيًا بدل أن تُستباح ميدانيًا ويؤكد في هذا الطرح أن أخطر معارك المرحلة هي تلك التي تستهدف النفس والوعي والوجدان، لأنها تمهّد للاحتلال وتُغنيه عن دفع الثمن. إنها معركة لتجريد الأمة من دوافع القتال ومنعها حتى من التفكير في المقاومة، وهي بذلك أخطر من الرصاص والقنابل.

في هذا الجزء العميق والمكثّف من خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، تتجلى ملامح مشروع المقاومة القرآني بأبعاده الفكرية والتعبوية والعملية، ويبرز الخطاب كخارطة طريق واضحة المعالم في مواجهة الهيمنة الأمريكية الصهيونية، ليس على مستوى السلاح فحسب، بل على مستوى الوعي والرؤية والتوجّه.

استباق العدو في ساحة الوعي

يفضح السيد القائد الخطورة المتعمدة وراء تحريك فئات من الأمة لخدمة مشاريع العدو الأمريكي والإسرائيلي، عبر أدوات داخلية، بلبوس مذهبي أو مناطقي أو سياسي. العدو لم يعد بحاجة لخوض معركة مباشرة في كل بلد، لأنه ببساطة نجح في توكيل المهمة لأدوات محلية تشن الحروب بالنيابة عنه. هذه الآلية من "القتل بالتفويض" أو "التدمير المحلي بأمر خارجي" اختصرت عليه الكلفة، ورسّخت الخديعة.

وهنا، يتجلى عمق التحليل الذي يقدمه السيد القائد، إذ لا يتوقف عند توصيف الواقع، بل يكشف جوهر المؤامرة: تحويل الأمة إلى كيان بلا رؤية، بلا إرادة، بلا وعي، بلا مشروع. إنها ليست معركة مدافع وطائرات فقط، بل معركة على هوية الأمة، على وعيها، على دوافعها وتحركاتها.

المشروع القرآني كبديل استنهاضي شامل

يطرح السيد القائد المشروع القرآني كـ"مشروع تعبئة شاملة"، يعالج برودة الأمة وجمودها، ويعيد بث الحياة في أوصالها الراكدة. ما يُلفت هو أنه لا يقدّم هذا المشروع كمجرد بديل أخلاقي أو روحي، بل كمشروع تعبوي عملي، يحرّك الجماهير، يثبّت القلوب، ويعيد تعريف العدو والصديق.

ويؤكد القائد أن جوهر هذا المشروع هو الوعي والبصيرة في كل مجالات المواجهة: إعلاميًا، سياسيًا، عسكريًا، تربويًا. إنها تعبئة ضد الإفساد، ضد التمييع، ضد الاستلاب. تعبئة تنطلق من قيم ثابتة، لا تتلوّن ولا تتراجع، رغم قساوة العواصف وتعقيدات الطريق.

النموذج القائم – شاهدٌ على فعالية المشروع

السيد القائد يُقدّم النموذج اليمني كدليل حي على أن المشروع القرآني ليس فكرة مثالية في فراغ، بل تجربة عملية صلبة قاومت كل أشكال القمع والاستهداف منذ 2001 حتى اليوم، من الصفر تقريبًا، وها هي الآن تواجه واشنطن وتل أبيب بندية وشموخ.

يُبرز الخطاب أن هذا المشروع صُمّم ليتحمّل التحديات، ليصمد أمام الإغراءات والتهديدات، ويُحصّن المنتمين إليه من الانخداع لأعداء الأمة أو ممالأتهم، بل ويصنع منهم طليعة تمتلك الوعي والصلابة والإرادة.

رابعًا: مكاسب جوهرية... أولها الثقة بالله

من أهم المكاسب التي يركّز عليها السيد القائد هي إعادة الثقة بالله تعالى. وهذا جوهر المشروع: صناعة جيل لا يثق بالبيت الأبيض، ولا يراهن على الأمم المتحدة، بل يُعيد ثقته بالقرآن كمنهج عملي للحياة وللصراع. فالقرآن هنا ليس مجرد كتاب تلاوة، بل دستور للتحرر، وعدالة الموقف، وصلابة المبدأ.

أمة تخرج من وضعية "غثاء السيل"

الخطاب يُبرز بوضوح أن المشروع القرآني أنشأ "نموذجًا خارج القطيع"، خارج حالة الغثائية والانقياد..إنه مشروع لبناء أمة لا تخشى إلا الله، ولا تركع إلا لله، ولا تتحرك إلا تحت سقف توجيهاته. وهو بذلك، يتناقض جوهريًا مع ما يريده الأمريكي من تحويل الشعوب إلى قطيع استهلاك وخضوع.

المصداقية الثابتة في مواجهة التغيرات

يُسجّل الخطاب مفارقة مهمة: بين حركات وشعارات تتغير بتغير الظروف، وبين هذا المشروع الذي لم يتغير منذ انطلاقه، لا أمام القصف ولا أمام الإغراءات. هذا الثبات هو برهان عملي على مصداقية المشروع، وأنه قائم على أساس القرآن لا على تحالفات سياسية عابرة.

اليمن كنموذج متقدم في نصرة فلسطين

في ختام هذا الجزء، يربط السيد القائد النموذج اليمني بالموقف الحي من القضية الفلسطينية. اليمن اليوم، بعكس أكثر الدول العربية، لم يكتفِ بالشعارات، بل ترجم الموقف إلى عمليات عسكرية مؤثرة، رغم الحصار، رغم التهديد الأمريكي، رغم التضليل الإعلامي وهذا الربط بين الصرخة القرآنية والنصرة العملية لفلسطين يؤكد أن منظومة المواقف لا تتجزأ، وأن المشروع القرآني لا يُنتج فقط صمودًا محليًا، بل يؤسس لتحرك أممي مقاوم.

العمليات العسكرية: من رسائل الردع إلى معادلة السيطرة

في الفقرة التي يستعرض فيها السيد القائد العمليات العسكرية خلال الأسبوع المنصرم، يتجلى التحول الاستراتيجي من الرد إلى المبادرة. الإشارات الدقيقة إلى ضربات صاروخية ومسيرات وصلت إلى يافا وعسقلان و"نيفاتيم" في عمق النقب المحتل، تُظهر بوضوح اتساع رقعة الاشتباك الجغرافي وتعدد أدوات المواجهة. هذه ليست فقط رسائل ردع، بل هي إعادة رسم لحدود الاشتباك لم تعد خاضعة للثابت الأمريكي-الإسرائيلي، بل باتت مرنة تخضع لتكتيك محور المقاومة.

وفي السياق البحري، تأتي الإشارة إلى الإغلاق الكامل للبحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي كمشهد رمزي لحصار مضاد. الإسرائيلي الذي اعتاد استخدام تلك المعابر أصبح محاصَراً، والمفارقة أن من كان يحاصر غزة بات يبحث عن مخرج بحري لحاوياته. تعطيل ميناء "أم الرشاش" (إيلات) ليس مجرد شلل اقتصادي، بل هو تشويش استراتيجي على عصب النقل البحري الإسرائيلي، بما يلامس 40% من حركته التجارية. هذه اللغة تترجم بجلاء معادلة: من اليمن إلى البحر، السيادة لم تعد أمريكية.

المواجهة مع أمريكا: الطائرات تسقط... والهيبة أيضاً

في تحليله للمواجهة مع القوات الأمريكية، يضع السيد القائد اليد على مكمن الانكسار الأمريكي، لا في سقوط الطائرات فحسب، بل في سقوط الهيبة. طائرة "F-18" ذات الـ67 مليون دولار لا تمثل فقط خسارة مادية، بل ضربة نفسية لما تبقى من رمزية التفوق الجوي الأمريكي. وما يزيد من حدة الرسالة أن الطائرة لم تسقط في معركة تقليدية، بل أثناء "هروب تكتيكي" لحاملة الطائرات "ترومان" في البحر الأحمر... صورة ناطقة للعجز.

العدوان الأمريكي: من عجز الميدان إلى جرائم الجبناء

في استعراض الجرائم الأمريكية، يقدّم السيد القائد توصيفاً قانونياً وسياسياً وإنسانياً. ضرب المدنيين في ميناء رأس عيسى، وقتل سائقي الشاحنات وفرق الإسعاف، لا يدخل ضمن إنجاز عسكري بل يصنّف كـ"توحش أخرق" و"انتقام من العجز". 93 شهيداً و175 جريحاً من المدنيين، وفي المقابل لا توجد أهداف استراتيجية تحققت. هذا الوصف يُعرّي الخطاب الأمريكي الذي يدّعي الالتزام بقوانين الحرب، ويكشف الطبيعة الإجرامية التي لا تفرّق بين طفل أو سائق شاحنة أو مهاجر إفريقي أعزل.

جريمة صعدة بحق المهاجرين الأفارقة، كما وصفها القائد، تكشف "الوقاحة" الأمريكية في أبشع صورها. ليست جريمة ضد اليمنيين فحسب، بل ضد المستضعفين من القارة السمراء، ضحايا الحروب واللجوء. إنها جريمة بلا جدوى عسكرية، لكنها مليئة بالحقد الاستعماري.

الثبات الشعبي: القبيلة اليمنية... جيش متكامل وروح إيمانية

يشيد السيد القائد بالحضور الشعبي القوي، ويبرز دور القبيلة اليمنية كقوة عسكرية ومعنوية، ما يعكس ارتباط الأرض بالإيمان، والعزم بالتراث. القبائل، كما وصفها، "جيش مكتمل"، يخرج بسلاحه وعقيدته، ويُشكّل الجبهة الداخلية الصلبة في وجه العدوان.

ويُعدّ استعراض أرقام المسيرات الشعبية في أسبوع واحد (أكثر من 1000 مسيرة ووقفة) دلالة واضحة على أن العدوان لم يفلح في إخماد الروح أو كسر الإرادة. هذا الخروج الجماهيري لا يُقرأ فقط في سياق التضامن، بل كـ"مشروع تعبئة شعبية مستدامة"، تجهض الرهان الأمريكي على إنهاك الداخل اليمني.

الرسائل الأخيرة: نعمة الصمود... وصفعة الخروج المليوني

في ختام الخطاب، يوجّه السيد القائد نداءه الجامع، مستحضراً ثلاثة أبعاد: الإيمان، الصمود، والتكليف الإلهي. يرى في اللحظة الراهنة "نعمة عظيمة"، لأن الثبات في هذا الظرف ليس عبئاً بل شرفاً، لا يعيشه إلا شعب حيّ، مؤمن، حر. هذه الفقرة، المحمّلة باليقين والثقة، تُعلن أن العدوان لم يُضعف اليمن، بل عمّق عزيمته، ورفع مستوى تماسكه.

الدعوة إلى الخروج المليوني في صنعاء وبقية المحافظات ليست مجرد حشد جماهيري، بل استفتاء شعبي يومي يُبطل أسلحة الإعلام الأمريكي والإسرائيلي، ويمثل في عمقه السياسي "اقتراعًا على الثبات"، لا على التراجع. وهي رسالة مضاعفة، كما يقول القائد: صفعة معنوية لواشنطن وتل أبيب، وبلسم وجداني للشعب الفلسطيني الذي يرى في اليمن درعًا، لا بيانًا تضامنيًا فقط.

في الختام، لا شك أن خطاب السيد عبد الملك الحوثي في ذكرى الصرخة يعكس رؤية استراتيجية عميقة، حيث تمكن من الجمع بين الأبعاد السياسية والعسكرية والدينية بأسلوب بليغ يؤكد قوة الإرادة اليمنية في مواجهة العدوان، ويؤسس لمواقف حاسمة في سياق الصراع مع القوى الكبرى. كان الخطاب رسالة واضحة للعدو الصهيوني والأمريكي بأن التهديدات لن تؤثر في صمود الأمة، بل ستزيد من عزيمتها على المضي قدمًا في مسار المقاومة والكرامة.

لقد جسد الخطاب تفاعلًا حيويًا مع الواقع الإقليمي والدولي، محذرًا من محاولات تطويع الأمة العربية والإسلامية. ويُظهر التأكيد على مبادئ الحق والعدالة في مواجهة القهر والاحتلال، ويستدعي الالتزام بوحدة الصف العربي والإسلامي على طريق التحرر والنصر. إن كلمات السيد الحوثي تأتي لتبقى حية في الذاكرة التاريخية للأمة، تذكر بأن الصرخة كانت وما زالت دعوة للثورة ضد الظلم والعدوان، ورفعت شعارًا ثابتًا لا يتراجع أمام محاولات الاستعباد.

فيما الحسابات الحربية الغربية تجاه المنطقة تدخل مربعها المميت :

مسار هندسة الأحداث والحبكات والصفقات وأبعاد التهديدات الصهيونية ورهان اللحظة التأريخية

الصورة النهائية للأطماع الصهيونية في منطقتنا العربية والإسلامية أن تكون سوريا ممزقة ومستباحة وتحويل شعوبنا إلى أقليات متناحرة الجميع يسلم رقبته لإسرائيل الكبرى مقابل الدعم والحماية لا تتوحد إلا كمرتزقة لحراسة نفوذها وأمنها، وجلادين لقمع من يقاومها وخوض حروبها في منطقتنا أو إخضاع من تبقى من أمم شرقا أو غربا لقواعد تمكين خرافة الحق المقدس من الهيمنة على العالم بعد إزاحة الكبار بهرمجدون ثالثة نووية.. تفاصيل في السياق التالي :

من الحقائق الثابته أن الكيان الصهيوني كيان طارئ دخيل واحتلال نازي متطرف في العدوانية من سماته منذ التأسيس الإسراف في الجرائم بكل أنواعها من الإبادة إلى التنكيل المعنوي بحق الشعب الفلسطيني الواقع تحت سواطير الاحتلال السادية.

وأنه لم يتم زرعه في المنطقة ليكون دولة طبيعية مؤطرة بحدود جغرافية محددة ولا كيان استعماري وكيل مسير بموجهات ومصالح للقوى الدولية التي مكنته من بسط احتلاله على أرض غيره و توفر له الحماية وإن تصنع المجاراة في مرحلة ما فهو كيان دموي توسعي مسخ غادر استغلالي متأمر مهووس معتل نفسيا وأخلاقيا بلا ضوابط أو قيم أو حدود ترسم شخصيته وهوية تعايشه مع الآخرين ككيان سياسي.

تأسست أركانه على عقيدة تطرف تقوم على خرافات عنصرية تحصر امتياز الحق والآهلية في امتلاك الحياة لهم كيهود وتجريد ما عداهم من المجتمع البشري وتنفي عنهم الهوية الإنسانية وتشرعن بنزعة إجرامية تعتنق القداسة والتربص بالجميع لمصادرة الحق في المصير والحياة والاستباحة لدماء الشعوب والأمم في سبيل إعادة هيكلة الأوزان الجغرافية والبشرية وجعلها تعيش في بيئة متناحرة تمزق الأوطان وتحول الشعوب إلى أقليات متناحرة تحت حكم عصابات وجلادين مهمتهم إخضاع مجتمعاتهم بالأزمات والفتن والقهر والإذلال والحروب والفتن ، لقواعد احتكار السيطرة والهيمنة الصهيونية مقابل وهم الدعم والحماية والمساعدات الإغاثية بفضلات موائد السادة الصهاينة كما يحصل في سوريا النموذج المصغر لمستقبل شعوب ودول العالم العربي والإسلامي على أقل تقدير ولا ضمانة أن لا يمتد هذا النموذج كمشروع موجه صهيونيا للشرق والغرب أو ما تبقى منه بعد هرمجدون ثالثة إن سقط قلب العالم بيد الصهيوني .

فالكل عربيا وإسلاميا وأمم شرقية وغربية مصنف في قائمة الرؤس المطلوبة كتهديد وعوائق كمية يجب إزاحتها وتمزيقها بالفوضى والحروب المدمرة سواء كانوا خصوما أو حلفاء للصهيوني مع فارق أنه لا يرى أحدا حليفا له بل قرابين ووسيلة وجسر عبور تم تطويعها وإخضاعها بابتزاز المؤامرات والدسائس والأزمات ، بعد الاستغناء عن خدماتها تتحول إلى بؤرة تهديد مستقبلي لتقويض استقرار وأمن واحتكار سيطرة كيان خرافة مملكة الرب الإقليمية في منطقة تمثل قلب العالم.

كما أن تلك الدول والشعوب الأمم بغض النظر كانت قريبة أو بعيدة هي من حيث المبدأ في منظور الأفعى الصهيونية وإن كانت طبيعة إلا أن امتلاكها ثقلا جغرافيا وبشريا واستقرارا سياسيا يجعلها تشكل مصدر تهديد مستقبلي وبقاءها عائق كمي ، ولن يرى تحقق الأمان له إلا بهيكلة أوزانها الجغرافية والبشرية والبيئة القابلة للحياة ، بالاستثمار في الأزمات والصراعات وصناعة الفوضى والمؤامرات وصفقات الابتزاز مع الجميع ضد الكل وهندسة فرص إشعال الحروب وإطلاق العنان لهرمجدون نووية ثالثة تبيد شعوب وأمم وحضارات لإزاحة الكبار ببعضهم وتعبيد طريق تمكين الحق المقدس لخرافات مملكة الرب من السيادة الإقليمية والعالمية.

حبكات النشأة والتأسيس والتمكين الصهيوني

في هذا السياق تبرز أهمية الإشارة إلى ملمح من كتاب الفيلسوف اليهودي موزس هيس "روما والقدس" صدر عام 1862 ، الذي يرى ضرورة قيام دولة لليهود في فلسطين ، وهذه الدولة يكون لها امتياز جيوسياسي بحيث تكون نقطة التقاطع والإلتقاء بين القارات الثلاث للتحكم في خطوط التجارة ويرى طبعا لتحقيق هذا الامتياز تنفيذ عدد من المشاريع اللوجستية . في حال تحققت وفق الطموح الاستباقي لافكار "موزس هيس" سيكون لإسرائيل قوة الجذب ونقطة الارتكاز والربط بين القارات الثلاث على حساب دول أخرى مؤهلة أكثر للعب هذا الدور لاعتبارات عدة .

أولا : حبكة مائة عام (تأسيس وتثبيت أقدام)

لقد اتبع مهندس الأطماع الصهيونية تكتيك الحبكات لإنجاز مهمة البسط على موطئ قدم في فلسطين عبر الاستثمار الفوضى والأزمات والحروب لهندسة حبكات ابتزاز صناع القرار والأنظمة المأزومة والمستمسكات لتفكيك الهياكل وخارطة التوازنات التقليدية في الغرب التي تمسكت بعقيدة أولوية مصالحها في الحسابات الاستراتيجية يعزز ذلك إرث كبريائها التأريخي والديني الذي جعلها تشكل عائق لمخططات الصهيوني الذي بدوره كان المستفيد الأكبر من إعادة هيكلة أوروبا بالحديد والنار في العالمية الأولى التي أخضع بريطانيا للوعد بتوجيه جهدها الاستعماري في الوطن العربي لتمكين الصهيوني من بسط احتلاله على موطئ قدم في فلسطين بمباركة أوروبية ولكن ظلت أوروبا المسحوقة ما بعد هرمجدون الأولى وبالرغم خضوعها بتسليم مفاتيح مكان يشكل أقدس أقداس المسيحيين لليهود إلا أن الأفعى الصهيونية واجهت معطلتين استراتيجيتين تهدد بفشل مسار التأسيس:

الأولى رفض النخب الأوروبية الجديدة لسيطرة اليهود على مدينة القدس وإقامة دولة يهودية ، وتبنت سياسة وتوجه حصر اليهود في مساحة محددة في فلسطين ، وسياسة تقييد تدفق هجرة اليهود إلى فلسطين.

الثانية : رفض معظم المجتمعات اليهودية ترك الدول التي ينتموا إليها ومصالحهم مرتبطها بها ، والهجرة إلى مكان مجهول ساحة حرب وصراعات ورغم محدودية مسار نقل اليهود لغزو فلسطين تحت مسمى الهجرة إلا أنها فقدت الزخم في سنواتها الأولى مما هدد المشروع الصهيوني بانتكاسة تقضي عليه .

ولذلك كانت مصلحة الأفعى الصهيونية من الاستثمار الأزمات والحروب وتهييج ذاكرة العاطفة الأوروبية التي لا تكن مودة لليهود بدوافع دينية متطرفة في الكراهية وإرث التجارب المريرة معهم من فساد ومؤامرات والاستغلال الأناني ، وتوظيف ذلك لشن حملات قمع وتنكيل وإرهاب تستهدفهم في أوروبا باكملها وليس في المانيا فقط ، لاجبارهم على الهجرة القسرية وتعبئة الاطماع والاحتلال الصهيوني في فلسطين.

كما كانت الأفعى الصهيونية هي المستفيدة من هرمجدون الثانية الدموية التي سحقت الشعوب الأوروبية وقضت بشكل

تضع الصهيونية على رأس سلم أولوياتها الرئيسية تحريك مسارات تفكيك الدول الإقليمية كمتلازمات متوالية لضمان تأمين وتثبيت وتحقيق حلم التفرد بالهيمنة العالمية

الكل مصنف من وجهة نظر الأطماع والأحلام الصهيونية في قائمة التهديدات والعوائق الكمية التي يجب إزاحتها وتمزيقها بالفوضى والحروب المدمرة

جذري على الهوية السياسية والدينية والتاريخية لأوروبا والقضاء بشكل نهائي على ما تبقى من إرثها وهياكلها ونخبها التقليدية.. الذي بدوره حقق للأفعى الصهيونية مصلحة إسقاط قيود الهجرة وتفكيك الموقف الأوروبي الرافض لاستحوذ اليهود الصهاينة على فلسطين بمقدساتها المسيحية ، وحصر وجودهم في مساحة محدودة.

حيث كان أهم مخرجات هرمجدون الثانية هو إعلان الكيان الصهيونية دولة على فلسطين بلا حدود، والاعتراف به بمنطق خرافة الحق المقدس لشعب الله المختار على أرض الميعاد ، وتوفرت بيئة قاهرة صنعت زخم لتدفق اليهود طوعا وكرها لتعبئة كيان الاحتلال.

كما تم إعادة تشكيل أوروبا جديدة بهياكل وهوية رخويات تحت رحمة الابتزاز الصهيوني باستحقاقات الهزيمة والدمار وسياط الهولوكست التي تم توظيفها كعقيدة مقدسة للحرب تسلقت على ظهر الطرف المنتصر لفرض الأطماع والهيمنة الصهيونية المذلة على الشعوب والنخب الغربية في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والكنسية والعسكرية والأمنية والاستراتيجية وإلى اليوم رغم تضعضع القبضة الصهيونية مع تقادم الزمن وانكشاف الأوراق وردة الفعل الغريزية الأوروبية من جوراالإذلال والإهانة والحالة الغير طبيعية باستحواذ واحتكار عصابات ظلامية وعنصرية على القرار والمصالح وامتيازات القداسة فوق نقد الآخرين.

ثانيا : حبكة تثبيت موطئ قدم ما بعد إعلان الكيان دولة

بعد أن أصبح للأفعى الصهيونية رأس معروف اسمه ، وإن كان هيكل إدارة تنظيمية داخلي لإدارة شؤون مجتمع الاحتلال ومعسكر لتعبئة استراتيجية الحروب العسكرية والأمنية ، وموطئ قدم يشكل سلة لقطف ثمار الحبكات الاستراتيجية ومنطلق التوسع جغرافيا في مرحلة معينة لإقامة خرافة مملكة الرب أكثر من كون مركز صناعة إدارة الحبكات الكبرى.

اعتمدت تكتيك تثبيت موطئ القدم عبر سياسة التخادم المباشر عبر الواجهة الأمريكية والغربية مع الأنظمة العربية المتواطئة لتنفيذ نهج الاحتواء للإرادة العربية والفلسطينية بالقمع والمؤامرات وهندسة الأزمات وإغراق الدول العربية بالفوضى والتناحر وصناعة بيئة غير مستقرة تغرق شعوبنا في الفقر والجهل والصراعات ودوامة الكراهية الطائفية والحزبية والقبلية مقابل دعم بقاء العروش والحكام واستقرار هياكل دول وجغرافيا سياسية عربية متواطئة رغم أنها تشكل أثقال إقليمية وازنة تمتلك عناصر القيادة والاقتدار والريادة العربية إذا صعدت فيها نخب حاكمة وكافية وطنية طامحة وإرادة وعزيمة واستقلالية.

ومن واقع إدراك الأفعى الصهيونية أن وليدها المسخ المسمى إسرائيل غير جاهز للانتقال للتمكين من الهيمنة والسيطرة الإقليمية المباشرة ، والاستغناء عن الأطراف العربية والغربية التقليدية معا التي كانت تقدم خدماتها كطرف ثالث.

فإن هذا ما فرض عليها اتباع تكتيك مؤقت يقوم على الاحتواء والتخادم ودعم بقاء العروش والأنظمة المتواطئة كمصلحة لبقاء الكيان الصهيوني خوفا من صعود بديل يفعل الطاقات والمقدرات الوطنية والعربية والقدرات والدور الجيوسياسي لخدمة إرادة وتطلعات وقضايا الشعوب العربية.

ومع ذلك كانت الأفعى الصهيونية متطرفة عبر رافعة النفوذ الغربي في نهج إخضاع وابتزاز وتطويع وتقييد تلك الأنظمة وفرض قواعد البقاء في مستوى عدم امتلاك عوامل الاستقلالية والاعتماد الذاتي وإبقائها في وضع الاحتياج الدائم للحماية مطوقة بمحيط مشتعل بالعداوة ظهرها مكشوف لجوار مضطرب بالأزمات والفوضى والتأمر على أي مشروع أو إرادة للنهوض ، والحفاظ على استدامة بيئة ملتهبة تغرق الشعوب العربية في مستنقع المعاناة واليأس والاحباط ، التي حرص مهندس أفعى الغرب

حُميد القطواني

الصهيوني أن تحمل بصمة تلك الأنظمة والعروش.

كما اعتمدت الأفعى الصهيونية خلال فترة تثبيت موطئ قدم تشكيل واجهة وتركيبة سياسية داخلية وخارجية للكيان تتخذ صورة مدنية يسارية حداثية تقارب الأحداث بحسابات الحساسية الداخلية لمجتمع الاحتلال الوافد من لفيف الأمم للاحتلال المجاني لأرض غيرهم والذي لن يبقى في فلسطين إن تغيرت القاعدة وأصبح الاحتلال بثمن يهدد أرواحهم والعيش في معاناة والخوف.

ثالثا : حبكة تمكين الأطماع الصهيونية إقليميا

هذه المرحلة بدأها الصهيوني بإعادة هيكلة الحسابات والتوازنات الداخلية للكيان وإنتاج نخب وهياكل متطرفة تتجاوزعائق المخاوف والحساسية الحسابية تجاه تبعات الانخراط بشكل مباشر في إشعال المنطقة بالحروب الإقليمية التي ستفتح أبواب الجحيم على مجتمع الاحتلال ، لأن المرحلة تقتضي إنتاج نخب متطرفة ومتعصبة في مهمة انتحارية.

بالتوازي مع هندسة حبكة صفقات الابتزاز والمقايضات بوعود الوهم للانتقال إلى مرحلة التوسع والسيطرة الإقليمية بشكل متدرج يبدأ بربط موارد وثروات المنطقة وكنترول الوصل بين المنطقة والغرب والشرق بيد الصهيوني بشكل مباشر وإقامة تحالف عسكري إقليمي يقدم القرابين في مذبح خرافات يهوذا للتخلص من الواقع المقاوم المتعاظم الذي يحاصر الكيان بحقائق الزوال من خلال جر وقودا لحروبه بسياسة الابتزاز المذل والمهين وفي المقدمة أمريكا المفخخة بأزمات الدمار الذاتي في لحظة قاتلة لا تراعي حسابات مصير رأسها المطلوب للجميع.

وأيضا الأنظمة والعروش العربية والإقليمية المتواطئة المتوهمة أن الصهيوني مايزال يتبع نهج التخادم ودعم بقاء العروش والأنظمة المنبطحة كاحتياج لبقاء كيانه، وأن الانتقال إلى التعامل المباشر معه سيحقق الأحلام الوردية بالشراكة في حلم الصهيوني بالعالمية ، ويضمن بقاء عروشهم ويمنح أمراء الحماقة والتفاهة تذاكر التتويج لتعويض المشاريع الفاشلة والغبية التي استنزفت ممالكهم في حفلة استعراض غبية تغطي على ورطة حماقة الحروب الظالمة التي أغرقتهم في رمال متحركة وطوفان من العداء يهدد باجتياح مدن الزجاج والنفط ويكشف ظهرها للابتزاز المذل لرأسها ورأس أميرها المطلوبين للجميع من الشقيق الحليف الجار إلى عواصم الشرق القلق بفاتورة تاريخية مريرة تجاه أنظمة فاقدة للاستقلالية لا يتوفر في مواقفها أدنى الثقة ، إلى الغرب بيساره الذي يرى في بقاءه تهديدا رئيسيا للديمقراطية الغربية بالاصطفاف الترمبي ومهما قدم نموذج للانحطاط والتفاهة فلن يغير النظرة إليه كتهديد يجب تحييده ، وكذلك يمين الغرب الذي لا يرى في مملكته سوى بقرة حلوب تجاوزت حاجتهم لها من الحلب إلى الذبح قربان للصهيوني قبل تمزيقها كثقل جغرافي ومعنوي وجيوسياسي يشكل تهديد مستقبلي للزعامة الصهيونية إقليميا.

مسارات تنفيذ الحبكات الصهيونية قبل السابع من أكتوبر

من أجل إستخلاص مسار الأحداث التي كانت مرسومة للشعب الفلسطيني وشعوبنا والمنطقة ، ومستقبل الصراعات الدولية بواقعية يتوجب علينا العودة إلى استقراء محطة الأحداث في الفترة ما قبل السابع من أكتوبر.

حيث كانت المنطقة في إحدى اتجاهاتها تعيش مخاض ولادة صامته لمشروع يمهد لتوظيف اللحظة الأخيرة من الأفول الأمريكي لتمكين الكيان الصهيوني إقليميا و توريثه التركة الأمنية والجيوسياسية الأمريكية وإنشاء تحالف إقليمي لتصفية الوجود الفلسطيني قضية وشعبا، في خضم تصعيد إقليمي وصولا لتربع الكيان الصهيوني على عرش الزعامة الإقليمية بقواعد سيطرة مباشرة أمنيا وعسكريا واقتصاديا.

لقد أخذت التحضيرات تحرك متسارع وصلت مرحلة اللمسات الأخيرة على أربعة مسارات ثلاثة منها مسارات تحضير وإعداد عسكري واقتصادي وسياسي وممسار تسويات مراوحة إقليمية وتهدئة مع اليمن لا سلام ولا تصعيد.

مسارات التطبيع والتصعيد الصهيوني الإقليمي

قبل السابع من أكتوبر شهدت المنطقة تحركات على مسار التصعيد الإقليمي الذي وصل نهاية ٢٠٢٣ إلى مرحلة وضع اللمسات الأخيرة لإعلان التطبيع السعودي مع الاحتلال الصهيوني ، والإعلان على مشروع الربط الاقتصادي بالكيان واستكمال هيكل الناتو الصهيوني الذي كان من المفترض أن يضم جيوش دول الخليج ومصر والأردن والمغرب ، ولم يتبقى إلا تحديد ساعة الصفر التي من الغير المستبعد وفق ظروف العدو الصهيوني أنها ستكون مطلع العام ٢٠٢٤ أو العام القادم، لإشعال المنطقة بالعدوان على إيران وسوريا ولبنان والاستفراد بالشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس والأراضي المحتلة بحملات إبادة وتهجير شامل ، بذريعة محاربة الإرهاب وبمشاركة مباشرة من دول الناتو الصهيوني في ظل لحظة إقليمية ودولية مجنونة تعتم على ما يتعرض له الشعب الفلسطيني.

غايات التطبيع والتصعيد الصهيوني الإقليمي

من الواضح أن مهندس التطبيع والتصعيد الصهيوني كان يسعى إلى ثلاثة غايات أكبر من التخلص من خصوم الكيان ، ويريد تحقيقها من خلال مسارات متعددة تتقاطع في لحظة مجنونة مع مخاطر كارثية على الجميع :

الأولى : أن يتجاوز هدف القطار الهندي في الخليج مهمتة التطبيع إلى ربط أهم مقدرات وثروات الخليج الأغنى في المنطقة

الوضع في مصر يرقص على حافة انفجار حقل الأزمات الداخلية والخارجية إيذانا بساعة صفر إغراقها بالفوضى والصراعات العسكرية وتمزيقها بسكاكين طائفية وحزبية وسياسية وأقل تلك التهديدات جيوب الإخوانية المحتقنة

من الحقائق الثابته أن الكيان الصهيوني كيان طارئ دخيل واحتلال نازي متطرف في العدوانية

إلى مركز تحكم وسيطرة مباشرة بيد الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة والضفة الأخرى الإمارات التي لم يعد خافيا أنها ليست إلا إمارات ملحقة تحت الاحتلال الصهيوني الكامل بصورة أو بأخرى.

كما يمتد الهدف إلى التحكم بأهم أوراق الهيمنة والنفوذ الجيوسياسي على الصعيد الدولي عبر امتلك السيطرة والتحكم بإمدادات الطاقة وحركة المصالح الاقتصادية وللملاحية في منطقة تشكل قلب العالم ومنطقة وصل جغرافيا بين الغرب والشرق وهذا بدوره يمنحها القدرة على التأثير المباشر على الأحداث الدولية ولعبة الاصطفافات والابتزاز التي توفر فرص تمرير صفقات ومقايضات تعطل أي دور أو تداخلات من القوى المتصارعة دوليا في المنطقة وتمنع أي تأثير قد يربك أو يفشل برنامج الهيكلة الجغرافية والسياسية لدول المنطقة أو يهدد تفردها بالهيمنة الإقليمية.

الثانية: تشكيل حلف ناتو صهيوخليجي بعقيدة أمن الكيان ليس فقط لاستخدامه متراس متقدم للتصعيد ضد الخصوم بل لتشكيل نظام إقليمي عسكري يمنح الكيان السيطرة الكاملة والمباشرة أمنيا وسياسيا تكون القواعد الأمريكية كأرث أمني ملحق الكيان الصهيوني كونه الوارث بشرعية قوانين الكونغرس الأمريكي لتكون محور ارتكاز تلك السيطرة والتحكم الصهيوني وعنصر ضمان تسليم الجميع بقواعد ومحددات أمن وهيمنة الصهاينة اقليميا

الثالثة: التخلص من الخصوم وإعادة هيكلة مصادر التهديد والمنافسة الإقليمية لتأمين موطئ قدم إقليمية في أهم منطقة حاكمة جيوسياسيا في قلب العالم تتمتع فيها بالسيطرة المطلقة عليها لتوطين مراكز الثقل المالي والاستثماري في الشتات الدولي ، تمهيدا للانتقال إلى التمكين للعالمية في لحظة دولية محتقنة بشكل مثالي لمن يريد إزاحة القوى والطموحات الدولية ، ولا تحتاج فيها إلا للتأثير بنفوذها المتعاظم على زناد طرف دولي وأن يكون الطرف الآخر مضطر للدفاع عن نفسه لضرب الكبار ببعضهم.

تقدير موقف ومستقبل اللحظة الإقليمية والدولية التاريخية

يشكل هدف تصفية القضية الفلسطينية والمقاومة الجوهر الرئيسي الأول والذي يقتضي تفكيك معادلة المقاومة وتحييد قوى المحور ضمن مرحلة أولى تقتضي تمكين طموحات الخرافة الصهيونية إقليميا.

يلي ذلك كمتلازمات متوالية مرحلة تأمين وثبيت التفرد بالهيمنة التي تضع على رأس سلم أولوياتها الرئيسية تحريك مسارات تفكيك الدول الإقليمية (تركيا مصر والسعودية) والتي بعد تقديمها قربان لطموحات الخرافة الصهيوني في المنطقة وانتهاء دورها بعد التخلص من الخصوم تنتهي الحاجة إليها ، كون تلك الدول تمتلك مقدرات ديمغرافية وثروات تمنحها القدرة على النهوض بالموقف والمشروع ويعزز حضوضها فرص الالتفاف والدعم العربي والإسلامي كخيار وحيد في منافسة أو مناهضة لزعامة الصهيونية . وفي هذا السياق وعلى سبيل المثال فإن الوضع في مصر يرقص على حافة انفجار حقل الأزمات الداخلية والخارجية إيذانا بساعة صفر إغراقها بالفوضى والصراعات العسكرية لتمزيقها بسكاكين طائفية وحزبية وسياسية وعسكرية وأقل تلك التهديدات جيوب الإخوانية المحتقنة.

وبشكل عام يمكن القول إن اللحظة التي تمر بها المنطقة ويعيشها العالم من أشد اللحظات حساسية وخطورة أبسط خطاء في تقدير موقف أحد أطراف الصراع، سيترتب عليه تقرير مصير لا يقتصر على مصير شعب أو منطقة بل تقرير مصير الحضارة الإنسانية وربما الوجود البشري بأسره .. والأمر مرهون بسياسات الحكومات الغربية وبالذات الغرب الأطلسي كونه الطرف الذي بيده مبادرة التصعيد أما الطرف الآخر في المنطقة أو الشرق فوضعهم محاصر في زاوية المضطر للدفاع عن وجوده المهدد بالتفكك والتدمير ولا خيار آخر بيده إلا الاستجابة للتصعيد.

فإما ينضج الغرب بمواكبة قواعد وسنن التغيير من أجل منح الحياة فرصة لاستمرارها ومواصلة بناء الحضارة وترك أبواب حرية وحق التقييم وتمكين الإصلاح والتصويب لما اعتراها من انجرافات مفتوحة أمام الأجيال البشرية.

أو تقود سياسة الغرب المتغطرسة والمأزومة بهوس الطموحات الأنانية المنقادة بالابتزاز إلى مسار إسدال الستار على الوجود البشري والجميع اليوم أمام مسارين لا ثالث لهما:

المسار الأول: تصعيد يبدأ في المنطقة وستكون نهايته أحد السيناريوهين التاليين وفق الحسابات النظرية:

السيناريو الأول: تفكيك دول وقوى المقاومة في المنطقة وتشكيل نظام إقليمي عسكري عبر تحالف ناتو من الكيان ومحور التطبيع عقيدته أمن الكيان الذي يعني تمكينه من التفرد بالزعامة الإقليمية وسيطرة مركزية وبدوره ستكون أولوياته كالتالي :

المرحلة الأولى : تتركز بإعادة التموضع الجيوسياسي للمنطقة من الصراعات الدولية وسيكون الحياد الدولي مقابل التسليم بتفرد الكيان بالمنطقة ومنع أي تدخل غربي أو شرقي قد يعبق تأمين سيطرته التي تقتضي حملة من التطبيعات والهيكلة للنظم السياسية خاصة مشيخات الخليجي أو الحكومات الطامحة في الدول الصغيرة ع وزن قطر ، بالتوازي مع هيكلة الجغرافيا السياسية كأولوية حساسية لا تقبل الترحيل في ظرف ملائم يتعلق بتأمين مصير هيمنة الكيان ع المنطقة والتي تقتضي تقسيم مصر وتركيا والسعودية وتطويق الجزائر كمصادر تهديد محتملة مستقبليا.

المرحلة الثانية : الانتقال الى المرحلة الأخيرة في طموح الحق المقدس بالتفرد بالعالمية عبر توظيف أوراق نفوذه الجيومالية وجيواستخبارية والاختراقات السياسية العابرة للقارات والمتداخلة مع الجميع ضد الكل مضافا إليها الثقل الجيوسياسي الجديد لدفع الصراع الدولي نحو التصعيد والتصادم المباشر بين الشرق الغرب لإعادة هيكلة القوى الدولية نوويا وتحييدها بهرمجدون ثالثة التي سترسم شكل العالم وخارطة التوازنات والنتائج والمستفيد الوحيد معروف سلفا .. وفق الحسابات النظرية.

او قد لا تتوفر مثل هذه الفرصه والوقت في ظل احداث متسارعة ستبتلع الجميع وتتدحرج الاحداث المتشابكة كحقل الغام الى حرب عالمية لن تبقي ولن تذر..

المسار الثاني :تعاون الجميع تفكيك واسقاط التطرف الصهيوني بالضربة القاضية لفتح مسار تسويات السلام الكامل ونزع فتيل الازمات و وقف النزيف و تنفيس الاحتقان والنزاعات بين الدول العربية والاسلامية ، بما يمكن من فتح صفحة جديدة بقواعد شفافة وصريحة تضمن الشراكة وفرص التنافس والريادة ومرجعيات وضمانات الامن والاستقرار ومعالجة الخلافات والالتزام باستحقاقات الحلول المنصفة ..

بالتالي لهذا نتيجة واحدة فقط :

تشكل نظام اقليمي عربي واسلامي شريك في صياغة مستقبل العالم و قوة فاعلة حضارية تمثل شوكة ميزان جيواقتصادي وسياسي وامني ضمان للاستقرار والسلام والتوازنات الدولية .

و محرك دفع لا يمكن تجاهله في تثقيل مسار التسويات الكبيرة واعادة صياغة شكل المرجعيات وقواعد النظام الدولي التي تضمن الشراكة وفرص التنافس وصون الحقوق السيادية والحق الانساني عبر الاحتكام والتسليم من تلك القوى لمرجعيات القواعد القانونية ولا خيار اخر غير ذلك لتجنب العودة الى مسار الهاوية والتدهور سواء بالتدرج والقطيعة والانقسام والحروب الباردة او مباشرة نحو التصادم المباشر بين الكبار.

مفاتيح تفكيك حبكات الأفعى الصهيونية

ان مفاتيح تفكيك التهديد الوجودي في المنطقة والعالم التي تشكله الأفعى الصهيونية على الجميع ومنع الانزلاق إلى فوضى تفقد الجميع السيطرة على حساباتهم تكمن فيما يلي :

-إنجاز محور المقاومة استحقاق التحرير للمنطقة وفلسطين من الهيمنة الغربية واجتثاث الكيان و تفكيك خطر خرافة الداعشية اليهودية وتسليم عنق منظومتها الصهيونية الظلامية للشعوب في الغرب والشرق التي تجرعت مرارة سمومها وانتهازيتها الأنانية الخبيثة.

-بما قد يمنح الشعوب الغربية فرصة للصحوة واستعادة أوراقها وإعادة هيكلة خارطة المشهد الغربي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وأمنيا في سبيل إنقاذ مصيرها ومنع انزلاق الصراع الدولي من الذهاب بالجميع الى هاوية سحيقة تهدد الحضارة الانسانية بالاندثار والوجود البشري بالانقراض.. وفقا للحسابات التاليه :

- أن حقبة الهيمنة الغربية انتهت ومعها انتهى نظام عوالم الغابات والحدائق المحكوم بقانون مزاجية النخبة التي تمارس دور الرب ، التي جعلت من المجتمع البشرية حقول تجارية لممارسة هواياتها المفضلة .

ومن لوازم هذه الحقيقة الاستعداد للكسب المشروع فلا مجال لمواصلة سياسة شراء استقرار الحدائق المتحضرة مقابل الرفاه من دموع ودموع وثروات الشعوب والأمم الأخرى

الثانية : أن المجتمع البشري دون استثناء أمام حقبة جديدة تتسع للجميع لا تقصي أحد، مرجعيتها قانون قوة التوازنات التي تفرض التعايش والشراكة والعدالة وتضمن الحقوق السيادية والانسانية وتكفل ديمومة المستوى اللائق من الاستقرار والسلام الدولي والمجتمعي ، وانتهاج سلوكيات وسياسات تعتمد الواقعية و الحكمة والاخلاق الحميدة و الاجتهاد في تقدم الأفضل والأجمل من واقع احتياج التنافس بما يعطي الحضارة زخم ايجابي يعزز فرص النجاح في مهمة مواصلة البناء الحضاري ماديا وقيميا، والوفاء بمتطلبات تصويب الاختلالات وتجاوز التحديات ومعالجة تركة المخاطر والتهديدات .

- أن الحسابات الحربية الغربية تجاه المنطقة في الشرق الأوسط دخلت مربع ميت ومحسوم وأن أي تورط سيكون انتحار لا يمتلك أي فرصة مجدية لتحقيق أي تغيير بغض النظر عن محرك الدفع أكان بحماقة ذاتية أو جر تحت الابتزاز أبسط تداعياته تهدد مصير تماسك نظمها السياسية فيها هذا إن لم تفجر حقل ألغام جيوسياسية سوف يفتح أبواب الجحيم على البشرية .

-ختاما: أن معركة غزة التي تباد جوعا ومحارق تحمل بُعدا استراتيجيا مصيريا فإن انتصرت غزة وانهزم الاحتلال ستذهب الأمور باتجاه الحلول العادلة والمنصفة إقليميا وتفتح مسار التسويات الدولية ، وتضمن مستقبل استقرار وازدهار المنطقة والعالم وإن لم تنتصر ستذهب المنطقة والعالم باتجاه هاوية الحروب المجنونة التي سفتتح أبواب الجحيم على العالم برمته.

جسدت حقيقة الزيف والغطرسة والإفلاس الأمريكي الصهيوني:

الضربة اليمانية الموجعة للعدو في مطار بن غوريون (التداعيات وردود الأفعال الصهيونية العقيمة)

❞ استهداف عمق مطار بن غوريون إنجاز نوعي مدوي لقواتنا المسلحة أوجع العدو وكشف هشاشة أسطورة التفوق العسكري الأمريكي الصهيوني

❞ إلغاء عالمي واسع لرحلات الطيران إلى إسرائيل وتوقعات بخسائر متزايدة للكيان

اليمن- يحيى الربيعي

في مشهد يزلزل أركان الأمن الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي ويكشف هشاشة أسطورة التفوق العسكري الأمريكي الصهيوني، سطرت القوات المسلحة اليمنية إنجازاً نوعياً مدوياً باستهدافها العميق لمطار بن غوريون الدولي. هذه العملية البطولية، التي نفذت بصاروخ باليستي متطور، لم تنجح فحسب في تعطيل الحركة الجوية وإلحاق خسائر اقتصادية فادحة بالاحتلال، بل أظهرت للعالم أجمع مدى التطور التقني والتكتيك العسكري الذي وصلت إليه اليمن، في مقابل عجز مُذل لأحدث منظومات الدفاع الأمريكية والصهيونية التي طالما تباهت بقدراتها "الخارقة".

لقد تجسد الزيف والغطرسة الأمريكية الصهيونية في مشهد عجز منظومتي "حيتس" الإسرائيلية و"ثاد" الأمريكية عن اعتراض الصاروخ اليمني المتقدم.

هذا الفشل الذريع، الذي اعترفت به وسائل إعلام العدو ومحلليه، كشف بوضوح أن ما روج له الغرب الصهيوأمريكي من امتلاك أحدث التقنيات والجيوش التي لا تُقهر لم تكن سوى "أسود من كراتين". لقد سقطت أقنعة القوة المصطنعة، وتبخرت أوهام الحصانة التي غذتها الدعاية وأساليب الترهيب والترغيب في عقول الجبناء، مُصورة الكيان الغاصب وحشاً كاسراً لا يُمكن هزيمته.

إن نجاح اليمن في تطوير وتصنيع صواريخ باليستية قادرة على اختراق طبقات الدفاع الجوي المتعددة للعدو، ووصولها إلى هدف حيوي واستراتيجي كقلب مطار بن غوريون، يمثل قفزة نوعية في القدرات العسكرية اليمنية. هذا التطور التقني والتكتيك العسكري الرفيع المستوى، والذي تجلى في دقة الإصابة وتجاوز أحدث التقنيات الدفاعية، أذهل المراقبين وكشف عن إمكانيات يمنية ذاتية الصنع قادرة على تغيير موازين القوى في المنطقة.

لقد وجهت اليمن، بهذه العملية النوعية، رسالة مدوية إلى الكيان الصهيوني وداعميه الأمريكيين، مفادها أن زمن الغطرسة والاعتماد على تفوق تكنولوجي مزعوم قد ولى. وأن الإرادة الصلبة والعزيمة القوية والإيمان بالقضية، بالإضافة إلى التطور التقني والعسكري المتواصل، هي السلاح الحقيقي الذي يُمكن أن يُسقط أعتى الأنظمة الدفاعية ويُزلزل أركان الكيان الغاصب.

إن هذا الإنجاز اليمني يُعيد رسم صورة الصراع، ويُظهر أن "البعبع الصهيوأمريكي" الذي رُوّج له طويلاً ليس سوى وهم تبدده صواريخ الحق القادمة من اليمن. لقد أثبت اليمن للعالم أجمع أن الإيمان والعلم والتضحية كفيلة بتحقيق المستحيل وكسر قيود التبعية والخوف، وأن القوة الحقيقية تكمن في الإرادة والعزيمة لا في مجرد امتلاك أحدث التقنيات التي ثبت عجزها أمام تصميم المقاومين.

إلغاء واسع لرحلات الطيران وتوقعات بخسائر متزايدة

في تطور لافت يمثل ضربة موجعة لمنظومة الأمن الاستراتيجي الإسرائيلي، أعلنت القوات المسلحة اليمنية التابعة لأنصار الله عن تدشين حصار جوي شامل على الكيان الإسرائيلي، مؤكدة عزمها على تكرار استهداف المطارات الإسرائيلية وعلى رأسها مطار بن غوريون الدولي قرب مدينة اللد المحتلة.

جاء هذا الإعلان في بيان رسمي للقوات المسلحة اليمنية، أوضح أن هذه الخطوة تأتي ردًا على التصعيد الإسرائيلي وتوسيع عملياته العدوانية في قطاع غزة. وشدد البيان على أن اليمن لن يقبل باستمرار ما وصفه بـ "حالة الاستباحة" التي يفرضها الاحتلال عبر استهداف دول عربية أخرى مثل لبنان وسوريا، مؤكدًا أن الأمة لن تخشى المواجهة وسترفض الخضوع.

عقب هذا الإعلان، شهدت حركة الطيران العالمية تطورًا سريعًا وملموسًا، حيث بدأت شركات طيران دولية كبرى في الإعلان عن تعليق أو إلغاء رحلاتها المتجهة من وإلى تل أبيب. وشملت هذه الشركات كلاً من "إير إنديا" الهندية، و"لوفتهانزا" الألمانية، و"دلتا إير" الأمريكية، و"الخطوط الجوية البريطانية"، و"ويز إير" المجرية، و"يونايتد إيرلاينز" الأمريكية، و"رايان إير" الإيرلندية، و"إير أوروبا" الإسبانية.

وقد أرجعت هذه الشركات قراراتها إلى ضمان سلامة الركاب والموظفين في ظل التهديدات المتزايدة، مما يعكس مستوى القلق المتصاعد لدى الأوساط الدولية من قدرة الصواريخ اليمنية على الوصول إلى العمق الإسرائيلي.

في المقابل، أعلنت سلطة المطارات الإسرائيلية في وقت لاحق عن استئناف حركة الملاحة في مطار بن غوريون بعد توقف مؤقت أعقب الهجوم الصاروخي. إلا أن هذا الإعلان لم يقلل من حجم الصدمة وتداعيات الحدث، خاصة مع تأكيد تقارير إخبارية عن إعادة طائرة هندية إلى نيودلهي وإنزال ركاب طائرة أوروبية في مدريد كانت متجهة إلى إسرائيل.

فشل الدفاعات الأمريكية والإسرائيلية وتأكيد الاختراق

الأكثر إثارة للقلق في هذا التطور هو ما كشفته مصادر إسرائيلية وغربية عن فشل منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية والأمريكية في اعتراض الصاروخ اليمني. فقد أكدت إذاعة "جيش" العدو نقلًا عن مصدر أمني أن منظومة "حيتس" الإسرائيلية ومنظومة "ثاد" الأمريكية حاولتا اعتراض الصاروخ ولكنهما فشلتا.

كما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن محاولتين فاشلتين لاعتراض الصاروخ، الأولى بصاروخ "حتس" والثانية بصاروخ من منظومة "ثاد". وأعربت القيادة الأمنية الإسرائيلية عن قلقها البالغ إزاء هذا الإخفاق، خاصة وأن مطار بن غوريون يفترض أنه محمي بأربع طبقات دفاعية ضد الصواريخ.

وقد استفاضت القناة 12 الإسرائيلية في وصف الصاروخ الذي سقط بالقرب من صالات المطار، مؤكدة أنه "معجزة" بعد فشل الأنظمة الدفاعية في اعتراضه، وأن الحوثيين نجحوا في تعطيل الحركة الجوية. وشددت القناة على خطورة ما حدث، مشيرة إلى أن الصاروخ تجاوز كل أنظمة الدفاع ووصل إلى داخل "إسرائيل".

ردود فعل إسرائيلية عقيمة

عقب الهجوم، توالت ردود الفعل الإسرائيلية، حيث هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس بالرد "بسبعة أضعاف"، بينما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "العمل ضد الحوثيين ليس أمرًا ينتهي بضربة واحدة".

إلا أن المحللين الإسرائيليين بدوا أكثر قتامة في تقييمهم للوضع. فقد وصف المحلل العسكري بصحيفة "معاريف" آفي أشكنازي ما حدث بأنه "لم يكتفِ اليمن بضرب رمز إسرائيلي، بل خلق عزلة لإسرائيل عن سائر أنحاء العالم"، مؤكدًا أن توقف شركات الطيران المنتظمة يعني أن إسرائيل أصبحت "جزيرة معزولة". واعتبر أن الصاروخ اليمني "نجح في تحقيق الهدف الذي وضعه الحوثيون لأنفسهم" بعزل إسرائيل عن العالم الخارجي.

من جهته، وصف مسؤول أمني صهيوني العملية اليمنية بأنها "أشبه بالمعجزة" نظرًا لحجم المتفجرات التي كان يحملها الصاروخ. ودعا قادة سابقون في منظومات الدفاع الجوي إلى فتح تحقيق لفهم أسباب الفشل.

تأثير اقتصادي مباشر وتراجع في ثقة المستثمرين

لم يقتصر تأثير الهجوم على الجانب الأمني والعسكري، بل امتد ليشمل الاقتصاد الإسرائيلي. فقد أكد موقع "Investing" الاقتصادي أن الهجوم على مطار بن غوريون ضرب بورصة تل أبيب وأن 50% من القطاعات الاقتصادية الإسرائيلية تكبدت خسائر فورية. وأشار إلى تضرر قطاعات البنوك والنفط والغاز والتمويل والعقارات والاستثمار والبناء والتشييد.

كما أكدت القناة 12 الإسرائيلية إلغاء شركة "إير أوروبا" لجميع رحلاتها، بينما أشارت مواقع مراقبة الملاحة الجوية إلى أن أكثر من 40% من شركات الطيران العاملة نحو المطار علقت رحلاتها، مع توقعات بإلغاء نحو 80 رحلة خلال الـ 24 ساعة القادمة.

وقد حذر خبراء من أن إلغاء الرحلات على نطاق واسع سيتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين لإعادة شركات الطيران، مشيرين إلى أن الشركات حذرة للغاية في قرار العودة. كما لفتوا إلى أن عدد المسافرين في مطار بن غوريون يتراوح بين 60 إلى 70 ألف مسافر يوميًا، مما يسبب أضرارًا اقتصادية فورية ويؤثر سلبًا على قطاع السياحة.

واعتبر الخبراء أن وصول الصاروخ إلى هدفه داخل المطار يعد دليلًا على ضعف ثقة المجتمع الإسرائيلي بالمؤسسة الأمنية وفشل منظومة حيتس الدفاعية وفقدان الإحساس بالأمن، مما يدفع نحو مزيد من التراجع في قطاعي السياحة والاستثمار.

ترحيب ودعم واسع للعملية

في المقابل، قوبلت العملية اليمنية بترحيب واسع ودعم كبير، حيث باركت حكومة التغيير والبناء في صنعاء الانتصار الذي تحقق باستهداف المطار، معتبرة إياه "نصرًا حطم أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر" وشاهدًا على "العجز الأمريكي في وقف إسناد اليمن لغزة".

كما باركت رابطة علماء اليمن العملية، معتبرة إياها "عملية إيمانية جهادية بشجاعة". وأشاد المفتي العام لسلطنة عمان أحمد بن حمد الخليلي بالعملية النوعية، مؤكدًا أن اليمن حقق "إنجازًا كبيرًا واستهدف العدو في أهم نقاطه".

وقد وصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الضربة الباليستية بأنها "تطور نوعي بالغ الأهمية" وكشفت "هشاشة دفاعات الاحتلال الجوية". كما أشادت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى بالهجوم، معتبرة أن اليمن يرسل "رسالة بالحديد والنار" للعدو الصهيوني.

وباركت حركة المسار الفلسطيني الثوري البديل العملية، مؤكدة أنها أصابت العدو في "الموقع الاستراتيجي الأول للكيان الصهيوني" وتركت آثارًا اقتصادية وسياسية وأمنية ونفسية عليه.

وعبرت حركة "التوحيد الإسلامي" في لبنان عن "الفخر والاعتزاز بيمننا السعيد"، معتبرة أن الصواريخ اليمنية شكلت "هزيمة لحشد التكنولوجيا الغربية وفشلًا لجمع منظومات الدفاع الجوية الأمريكية".

الخلاصة

يمثل الهجوم الصاروخي اليمني على مطار بن غوريون تحولًا نوعيًا في مسار الصراع مع الكيان الإسرائيلي. فبالإضافة إلى شل حركة الملاحة الجوية وتعطيل أحد أهم المرافق الحيوية في "إسرائيل"، فقد نجح الصاروخ اليمني في اختراق أعتى منظومات الدفاعات الجوية الأمريكية والإسرائيلية، مما يبدد بشكل كبير نظرية الأمن الاستراتيجي التي يعتمد عليها الكيان.

إن فشل منظومات "حيتس" و"ثاد"، و....إلخ، في اعتراض الصاروخ يطرح تساؤلات جدية حول فاعلية هذه الأنظمة وقدرتها على مواجهة التهديدات المتصاعدة. كما يكشف هذا الاختراق عن ثغرات أمنية كبيرة في العمق الإسرائيلي، ويعزز من قدرة اليمن على الوصول إلى أهداف استراتيجية رغم المسافات والحصار.

إن التأثير الاقتصادي المباشر للهجوم، والذي تجلى في خسائر بورصة تل أبيب وإلغاء العديد من الرحلات الجوية، يضاف إلى التداعيات النفسية والمعنوية التي خلقتها العملية في المجتمع الإسرائيلي، حيث تتزايد حالة عدم الثقة في المؤسسة الأمنية وفقدان الإحساس بالأمن.

بالتالي، يمكن القول إن الفرضية القائلة بأن الصاروخ الباليستي اليمني يبدد نظرية الأمن الاستراتيجي للكيان الإسرائيلي ويخترق أعتى منظومات الدفاعات الأمريكية المساندة قد تحققت بشكل ملموس. هذه العملية النوعية تمثل نقطة تحول في الصراع، وتعزز من معادلة الردع التي تسعى قوى المقاومة لفرضها في مواجهة العدوان الإسرائيلي. كما أنها تؤكد على تزايد قدرات اليمن العسكرية وإصراره على دعم القضية الفلسطينية رغم التحديات والتهديدات.

بعد ضرب بن غوريون.. استعداد انتقالي للتطبيع مع الكيان الصهيوني

كشفت مواقع عبرية في وقت سابق أن رئيس ما يسمى بالمجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي المدعوم اماراتيا والمقيم في ابوظبي يبدي اهتماما بالتنسيق مع "إسرائيل" للرد على الهجمات في البحر الأحمر، مقابل الاعتراف بانفصال الجنوب.

هذا الاعتراف عززه مجلس الزبيدي مؤخرا حيث أعلن تضامنه مع العدو الصهيوني في مواجهة العمليات التي تنفذها القوات اليمنية اسنادا لقطاع غزة والتي كان أخرها استهداف مطار بن غوريون .

وقالت ممثلة ما يسمى بالشؤون الخارجية للمجلس الانتقالي الجنوبي لدى الأمم المتحدة سمر أحمد، في مقابلة مع صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، إن " استهداف مطار بن غوريون عمل إرهابي صارخ" .

واضافت أن " للمجلس الانتقالي لا يفرض قيوداً على التواصل مع إسرائيل ".

مشيرة إلى " تطلع الانتقالي للتعاون مع إسرائيل في صياغة السياسة الأمريكية "

وكانت هيئة البث الإسرائيلية "كان" قد أكدت في وقت سابق إن الزبيدي اجتمع مؤخرا بمسؤولين محليين ومع مسؤولين في الإمارات وآخرين أمريكيين لبحث التعامل مع تصعيد صنعاء.

من جهته، قال الصحفي الإسرائيلي، روعي كايس، إن الزبيدي مهتم بتلقي الدعم الإسرائيلي والدولي، للحد من هجمات انصار الله.

ووفقا لكايس، فإن الزبيدي قال قبل أيام خلال أحد اجتماعاته، إن القوات في جنوب اليمن تستعد للعب دور مركزي في تأمين طريق الشحن في البحر الأحمر مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

ونقل الصحفي الإسرائيلي عن مصدر في المجلس الانتقالي الجنوبي قوله، إنه "إذا اعترفت إسرائيل بحقنا في تقرير المصير في جنوب اليمن، فستجدون حليفا في الميدان ضد التهديد من صنعاء".

وكان الزبيدي قد كشف في لقاء سابق أنه من الممكن تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقال الزبيدي في لقاء متلفز خلال زيارته موسكو قبل عامين إن التطبيع مع إسرائيل مسألة واردة عندما تكون لديهم دولة تخص الجنوب العربي.

وبين أنه إذا أصبحت لهم دولة ذات سيادة عاصمتها عدن فإنه من حقهم أن يعرضوا التطبيع مع إسرائيل، مشددا على أنه حق سيادي لهم.

وسط تحذيرات دولية الاحتلال الاسرائيلي يوسع عملياتة العسكرية في غزة

أفادت مصادر فلسطينية بتصعيد إسرائيلي للعمليات العسكرية في قطاع غزة، بعد أيام من التهديدات بتوسيع نطاقها في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع للشهر الثاني على التوالي، وإغلاق المعابر أمام وصول المساعدات الدولية والأغذية.

وأوضحت المصادر أن جرافات الاحتلال الإسرائيلي توغلت في منطقة البركة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، وقامت بتجريف منازل المواطنين وخيام النازحين التي أقاموها بعد وقف إطلاق النار السابق.

كما استمر القصف الإسرائيلي على مدن القطاع، مما أدى إلى استشهاد ما يزيد عن 10 فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح خطيرة، بما في ذلك حالات بتر للأطراف.

ويأتي هذا التصعيد بعد أن ادعى الاحتلال الإسرائيلي نيته توسيع عملياته العسكرية في قطاع غزة خلال الأيام القادمة، وهو ما بدأ بتنفيذه على أرض الواقع في مختلف مدن القطاع.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن توسيع الهجمات الإسرائيلية سيؤدي إلى مزيد من الموت والدمار في قطاع غزة، مطالباً بوقف التصعيد وحماية المدنيين.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت فرض حصار جوي شامل على الكيان الإسرائيلي ردا على توسع عملياته العسكرية في قطاع غزة.

رغم القصف المتواصل والتدمير الشامل وجرائم الإبادة والحصار والتجويع..

غـــزة.. صمود يقهر العدوان وبأس يرعب جيش الاحتلال الجبان

عملية الشجاعية تكشف تفوق المقاومة في الاشتباكات المباشرة

رغم القصف المكثف والمتواصل، جوا وبرا وبحرا، والتدمير الشامل وجرائم الحرب والإبادة والحصار والتجويع التي يمارسها كيان الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة على مدى تسعة عشر شهرا أمام مرأى ومسمع العالم أجمع، إلا أن غزة العزة بأهلها الصامدين وأبطالها المقاومين ترفض الخضوع والخنوع والاستسلام لغطرسة الاحتلال، حيث يجسد أهلها وأبطال مقاومتها الميامين عزيمة لا تلين وصلابة وتماسكا وثباتا وتحديا وإصرار وعنفوان في مواجهة جيش الاحتلال الجبان والتصدي للعدوان، شعارهم في خوض معركة المواجهة هو النصر أو الشهادة.. وبهذه الروح الجهادية والجهوزية العالية والاستعدادات الميدانية تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية تنفيذ عمليات نوعية ومركبة تنكل فيها بالقوات الصهيونية في مختلف مِحاور التقدم والمواجهة، وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

في التقرير التالي سنتناول جانباً من العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية خلال الأيام الماضية، كما سنتناول جانباً من بيانات وتصريحات لمنظمات دولية حول جريمة الحصار والتجويع التي يمارسها كيان الاحتلال ضد أهالي قطاع غزة، حيث أكدت تلك المنظمات بما فيها برنامج الغذاء العالمي، أنه لم يعد لديه ما يقدمه لأهالي غزة.. فإلى التفاصيل:

اليمن | موسى محمد حسن

في سياق عمليات التنكيل بالقوات الصهيونية المتوغلة في قطاع غزة على يد أبطال المقاومة الفلسطينية، أعلنت كتائب القسام يوم أمس الأول -الاثنين-، عن تمكن مجاهديها من استهداف قوة هندسية صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد، ثم اشتبك المجاهدون معها من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من أفراد القوة. بعدها، تمكن مجاهدو القسام من استهداف دبابتين صهيونيتين وجرافة عسكرية بقذائف "الياسين 105" قرب السياج الفاصل في منطقة الفراحين شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.

وفي التفاصيل قالت كتائب القسام أنه "خلال كمين مركب...تمكنا من استهداف قوة هندسية صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد، ثم اشتبكنا معها من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من أفراد القوة. بعدها، تمكنا من استهداف دبابتين صهيونيتين وجرافة عسكرية بقذائف "الياسين 105" قرب السياج الفاصل في منطقة الفراحين شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.

ويوم السبت الماضي، أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها تمكنوا من استهداف قوة هندسية صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد، ثم اشتبكوا معها من نقطة الصفر بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من أفراد القوة. بعدها، تمكن المجاهدون من استهداف دبابتين صهيونيتين وجرافة عسكرية بقذائف "الياسين 105" قرب السياج الفاصل في منطقة الفراحين شرق خانيونس جنوب قطاع غزة.. ونشرت كتائب القسام، تفاصيل استدراج القوة الهندسية الصهيونية لعين نفق مفخخة مسبقا.. وفي التفاصيل، قالت القسام انه "خلال كمين مركب تمكن مجاهدونا من استدراج قوة هندسية صهيونية لعين نفق مفخخة مُسبقا حيث بدأت العملية بالاشتباك مع أفراد القوة، وأجهز مجاهدونا على عدد منهم من مسافة الصفر وفور تقدم عدد من الجنود لعين النفق تم تفجيرها بهم وإيقاعهم بين قتيل وجريح، ثم تقدم مجاهدونا واستهدفوا دبابتين صهيونيتين بقذائف "الياسين 105" ورصد مجاهدونا عمليات انتشال القتلى وإجلاء الجرحى من المكان في منطقة مسجد "الزهراء" بحي الجنينة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

كما تمكن مجاهدو القسام يوم السبت الماضي، من تفجير منزل مفخخ مسبقاً في قوة صهيونية راجلة وأوقعوهم بين قتيل وجريح في منطقة مسجد "الزهراء" بحي الجنينة شرق مدينة رفح.

وكانت إذاعة جيش الاحتلال، قد أعلنت يوم الأحد الماضي، عن حادثتين تعرض لهما جنود الاحتلال في قطاع غزة.. وقالت إذاعة جيش الاحتلال: حادثتان إضافيتان تم السماح بنشرهما هذا الصباح -اي صباح الأحد الماضي :

- جندي احتياط من الكتيبة 7007 التابعة للواء 16 أصيب بجروح خطيرة في حادثة يتم التحقيق في ملابساتها.

- في حي التفاح، أصيب جنديان من كتيبة الدروع 46 التابعة للواء 401. حيث أطلق الجنود قذيفة دبابة من موقع تابع للجيش، ويبدو أن القذيفة كانت معطوبة وانفجرت، مما أدى إلى إصابة جنديين".. إلى ذلك، ذكرت مصادر صهيونية ان جنديين صهيونيين قتلا وأصيب 4 آخرون على الأقل في انفجار لغم بأحد الأنفاق في رفح جنوبي قطاع غزة.

وأشارت المصادر إلى أن الجنديين القتيلين هما من وحدة النخبة "يهلوم" المختصة في الكشف عن الأنفاق وتدميرها.

مصادر صهيونية: حدث أمني صعب في رفح

وكانت وسائل إعلام فلسطينية قد نقلت عن مصادر صهيونية السبت، أن "حدثا أمنيا صعبا" وقع في رفح جنوبي قطاع غزة، في إشارة إلى تعرض جيش الاحتلال الصهيوني لهجوم وبحسب المصادر الفلسطينية، ألقت قوات الاحتلال قنابل دخانية بكثافة في رفح.

القسام تبث تسجيلا لأسير صهيوني

وفي اليوم الـ47 من استئناف الإبادة في قطاع غزة، بثت كتائب القسام تسجيلا مصورا لأسير صهيوني يتحدث فيه عن نجاته بعد قصف الاحتلال لأحد الأنفاق، عقب استئناف العدوان على قطاع غزة.وقال الأسير أن وضعه صعب جدا ولا يوجد أدوية، وقد يكون هذا التسجيل الأخير له.

تفجير جرافة عسكرية واستهداف رتل من آليات الاحتلال

ويوم الجمعة الماضية، أعلنت سرايا القدس أن مجاهديها فجروا جرافة عسكرية للاحتلال الصهيوني خلال توغلها شرق حي التفاح بمدينة غزة.

وأضافت أن مجاهديها فجروا "قنبلة من مخلفات جيش العدو الأسبوع الماضي كانت مجهزة مسبقا في رتل من آليات الاحتلال بحي التفاح شرق مدينة غزة".

سرايا القدس توثق سيطرتها على مسيّرة صهيونية

كما بثت سرايا القدس الجمعة الماضية، مشاهد من سيطرة مجاهديها على مسيّرة صهيونية في سماء مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأوضحت السرايا أن المسيّرة الصهيونية من نوع "ماتريس 350 آر تي كيه"، وقالت إن عملية السيطرة تمت خلال تنفيذها مهاما استخباراتية.

وتعد هذه المسيّرة متعددة المهام وتستخدم في الكشف والهجوم التكتيكي، كما عرض الفيديو تفاصيل دقيقة عنها بشأن قطرها، وعرضها، وارتفاعها، ووزنها، وسرعة طيرانها، وسرعتها أيضا في مهاجمة الأهداف.

وكذلك، تحتوي هذه المسيرة على سماعات لإصدار الأصوات المزعجة وكشف المقاومين.. وتأتي هذه العملية ضمن سلسلة من الحوادث المماثلة، إذ أعلنت سرايا القدس في 20 أبريل الماضي استيلاء مجاهديها على طائرتين مسيرتين خلال تنفيذهما مهاما استخباراتية في سماء مدينة غزة.

وفي 16 أبريل الماضي، سيطرت سرايا القدس على مسيّرتين شرق محور نتساريم وسط القطاع، وأعلنت في التاسع من الشهر ذاته، السيطرة على طائرتين مماثلتين شرق مدينة غزة.

وفي الرابع من الشهر الماضي، بثت السرايا مشاهد استيلاء مجاهديها على طائرتين مسيّرتين صهيونيتين شمالي قطاع غزة، من طراز "إيفو ماكس"، وإحداهما مطورة.. وتمكنت المقاومة الفلسطينية من إسقاط والاستيلاء على 173 طائرة مسيّرة صهيونية، خلال الفترة ما بين أكتوبر 2023 ويناير 2025، مما كشف عن نقاط ضعف في التكنولوجيا العسكرية الصهيونية.

واستول مجاهدو المقاومة الفلسطينية على 75 طائرة مسيّرة سليمة، وأسقطوا 37، كما استهدفوا 61 طائرة أخرى.

قتل وإصابة جنود صهاينة بعملية مركبة

ويوم الخميس الماضي، أعلنت كتائب القسام قتل وإصابة عدد من الجنود الصهاينة في عملية مركبة نفذتها يوم الجمعة 25 أبريل الماضي في شارع الطيران بحي تل السلطان في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام -في منشور على تليغرام- إن مجاهديها استدرجوا قوة صهيونية من 4 مركبات عسكرية من نوع همر وشاحنة عسكرية من نوع "أموليسيا" إلى كمين محكم، بعبوات "شواظ" و"العمل الفدائي". ثم اشتبكوا مع من تبقى من جنود الاحتلال من المسافة صفر وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وبسبب ظروف قتال صعبة في غزة التي تتعرض لإبادة جماعية صهيونية، قد تتأخر الفصائل الفلسطينية عن إعلان تفاصيل تصدياتها للقوات الصهيونية إلى حين عودة مجاهديها من خطوط المواجهة.

وفي 26 أبريل الماضي، اعترف جيش الاحتلال بمقتل ضابطين في معارك بغزة، دون أن يوضح مكان وملابسات مقتلهما.

استهداف منزل تحصّن به جنود الاحتلال

ويوم الثلاثاء الماضي، بثت سرايا القدس، مشاهد من استهداف منزل يتحصن فيه جنود الاحتلال في حي التفاح شرق مدينة غزة.

وتضمنت المشاهد تجهيز وإطلاق مجاهدي السرايا صاروخ "107" نحو جنود الاحتلال الصهيوني الذين كانوا يتحصنون داخل أحد المنازل.

وأظهرت المشاهد عملية رصد الجنود الصهاينة داخل المنزل المستهدف خلال إطلاقهم النار على المدنيين الفلسطينيين، ثم إطلاق صاروخ "107" نحو هؤلاء الجنود.. وكثفت فصائل المقاومة الفلسطينية عمليات القصف لحشود قوات الاحتلال في مناطق التوغل بمختلف أنحاء قطاع غزة، ردا على الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين في القطاع، والتي أدت -حسب آخر حصيلة- إلى استشهاد 52 ألفا و495، وإصابة 118 ألفا و366 ، فلسطيني معظمهم من الأطفال والنساء منذ السابع من أكتوبر 2023.

ونشرت سرايا القدس الاثنين الماضي، مقطع فيديو أكدت فيه أن الحل الوحيد لإطلاق سراح الأسرى الصهاينة المحتجزين في قطاع غزة يتمثل في صفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية.. كما بثت مؤخرا مشاهد من قصف مجاهديها جنود الاحتلال الصهيوني وآلياته في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

ومن جهتها، أعلنت كتائب القسام الأحد المنصرم، تفجير عبوة مضادة للأفراد في عدد من جنود الاحتلال، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح شرق حي التفاح.

وتعرّض جيش الاحتلال الأسبوع الماضي لكمائن وقتال من مسافة الصفر بالأسلحة المضادة للدروع عبر عمليات مباشرة ومفاجئة، إلى جانب عمليات قنص نوعية، وهو ما يؤكد أن المقاومة الفلسطينية تزداد خبرة واحترافية وتستغل نقاط ضعف جيش الاحتلال الذي أصيب بإرهاق الحرب وتدني معنويات جنوده.

الاحتلال يكشف تفاصيل عملية كبرى للقسام قتلت فيها 21 عسكريا صهيونيا

كشفت القناة الـ12 الصهيونية عن تفاصيل واحدة من أكبر العمليات النوعية للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة منذ بدء الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال في القطاع، والتي قتل فيها 21 ضابطاً وجنديا صهيونيا في وقت واحد.

ووقعت العملية في 22 يناير 2024 ونفذتها كتائب القسام بمخيم المغازي وسط قطاع غزة.

وأسفرت العملية عن مقتل 21 ضابطا وجنديا صهيونيا، بينهم 14 من الوحدة العسكرية 8208 التي قتل معظم أفرادها آنذاك.

واستعرضت القناة الـ12 الخميس الماضي، التفاصيل الكاملة للعملية في فيديو مدته نحو 18 دقيقة، وتضمّن شهادات 4 جنود هم الناجون من العملية.

وكانت كتائب القسام قد عرضت في 23 يناير 2024 -أي بعد يوم من العملية- مشاهد من تنفيذ عملية مركبة استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة.. وأظهرت مشاهد القسام آنذاك سلسلة من اللقطات بدأت باستهداف مبنى تتحصن به قوة هندسية صهيونية، ثم ضرب دبابة ميركافا بقذيفة الياسين 105 المضادة للدروع، وانتهاء بلحظة تفجير حقل الألغام بالقوة الصهيونية.. وأفادت كتائب القسام في بيان حينها، بأن استهداف مجاهديها مبنيين أدى إلى تفجيرهما بمن فيهما من ضباط وجنود العدو، وهو ما أكدته القناة في تحليلها للحدث.

عمليات تفخيخ

وخلال لقائها بالجنود الأربعة، أوضحت القناة الـ12 أن مجاهدين فلسطينيين استهدفوا مبنيين في مخيم المغازي كان قد تحصن بهما جنود صهاينة أثناء مهمة تفخيخ عدد من المباني لنسفها دفعة واحدة.

وبدأت القناة تقريرها بجملة "لقطات لن تنسى وصورة لن تمحى من الذاكرة"، وهي صورة الوحدة 8208، والتي قتل منها وحدها 14 جنديا من أصل 21 قتلوا في العملية ككل.

ووفق القناة، فإن جميع الجنود والضباط في هذه الوحدة العسكرية تجندوا في 7 أكتوبر 2023، أي في اليوم الأول لعملية (طوفان الأقصى) التي أعلنت عنها حركة (حماس)، وخرجوا جميعا من معسكر كيسوفيم القريب من الحدود مع قطاع غزة، لتنفيذ عمليات مختلفة داخل القطاع بعد 3 أشهر تقريبا من بدء الحرب العدوانية.. وقالت إن الضباط والجنود الصهاينة خرجوا في 22 يناير 2024 في الخامسة فجرا واجتازوا الحدود مع قطاع غزة برفقة كل جنود الوحدة باتجاه الهدف الذي كان يبعد نحو 800 متر عن الحدود.

وتمثل الهدف في تدمير حي المغازي الواقع في وسط القطاع وللمقابل لمعسكر كيسوفيم، وهو الحي الذي خرج منه مقاومون فلسطينيون في 7 أكتوبر 2023 وهاجموا 11 قاعدة عسكرية و22 مستوطنة بمحاذاة قطاع غزة.

واستطردت القناة في سرد تفاصيل العملية قائلة "تنقلت الوحدة الصهيونية بصورة آمنة وسيطرت على المكان تدريجيا دون أي قتال يذكر، ودخلت 33 مبنى بقصد تفجيرها، ثم بدأ عناصر وحدة التفجير والهندسة بالجيش الصهيوني في العمل والتنقل بين المباني التي فخخوها قبل الخروج منها".

وقال أحد الناجين للقناة "وضعنا متفجرات في كل مبنى على حدة، وكان من المفترض أن تنفجر كافة مباني الحي في لحظة واحدة بنهاية العملية".

وأشار إلى أن المهمة التي أوكلت للوحدة العسكرية كانت المباني الخمسة الأخيرة، وبعد التعامل مع المباني الثلاثة الأولى سيطرت الوحدة على المبنيين الآخرين.. وأضاف أن الخطة كانت تقضي بأن يبقى العسكريون في المبنيين الآخرين حتى الانتهاء من عمليات التفخيخ ثم يتم الانسحاب بعدها، لكن تم تفجير المبنيين بمن فيهم من ضباط وجنود، لافتا إلى ان احتمال تفجيرهما كاد يكون معدوما.. ولدى سؤاله عن سبب عدم الخروج من المبنيين بعد تفخيخهما، قال الجندي الناجي إنهما كانا الأكثر أمانا لهم خلال تنفيذ العملية، وان الخروج إلى الشارع الذي يعتبر مكشوفا كان أمرا خطيرا للغاية.

مقاوم يستهدف دبابة ومبنى تحصن فيه جنود العدو

وعن طريقة الاستهداف، ذكر الناجون للقناة الـ12 أن مقاوما فلسطينيا خرج على ما يبدو من نفق قريب وأطلق أول قذيفة "آر بي جي" باتجاه أحد المبنيين، وهو ما أدى إلى تشغيل كل المتفجرات، وبعد ذلك بدّل المقاتل مكانه وأطلق قذيفة "آر بي جي" ثانية باتجاه دبابة ميركافا بجانب المبنى.

وبعد العملية بدأ الجيش الصهيوني في عملية إخلاء للمبنى استمرت طوال ساعات الليل، لانتشال القتلى الذين بلغت حصيلتهم 21 قتيلا، منهم 14 من وحدة عسكرية واحدة وهي رقم 8208، بحسب القناة الـ12 الصهيونية.

وقد أقر جيش الاحتلال آنذاك بحصيلة القتلى، وقال إن 24 ضابطا وجنديا قتلوا خلال 24 ساعة بمعارك قطاع غزة، منهم 21 عسكريا من قوات الاحتياط قتلوا بتفجير عمارتين في مخيم المغازي، وهو ما وصف بأعنف يوم قتالي منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

كمين حي السلطان يدحض مزاعم الاحتلال

وفي سياق متصل، قال خبراء عسكريون ان كمين حي السلطان غربي مدينة رفح (جنوبي قطاع غزة) يؤكد أنه لا توجد منطقة في القطاع خالية من المقاومين كما أنه يضرب خطط كيان الاحتلال الخاصة بنقل النازحين.

وأوضح الخبراء العسكريون أن كمين حي السلطان يعيد إلى الذاكرة كمائن المقاومة الفلسطينية التي وقعت خلال الأيام الماضية في أحياء الشجاعية وحي التفاح شرقي مدينة غزة، وبيت حانون شمالا.

وحسب الخبراء العسكريين، فإن المقاومة الفلسطينية تتصدى للقوات والآليات الصهيونية عندما تتقدم إلى العمق، مشيرين إلى أن حي السلطان تم تدميره بصورة شبه كاملة ومحاصرته.. وبناء على ذلك، ظن كيان الاحتلال أنه قضى كليا على المقاومين في تلك المنطقة وباتت مؤمّنة، لذلك خطط الاحتلال لنقل النازحين من منطقة المواصي الساحلية إلى حي السلطان.

ونبه الخبراء العسكريون إلى خصوصية حي السلطان، إذ شهدت هذه المنطقة العديد من الكمائن. وأكدو أن جيش الاحتلال دفع ضريبة قاسية في كل عمليات الدخول البرية السابقة إلى تل السلطان قبل الانسحاب من المنطقة.

استهداف جنود العدو شرقي حي التفاح

وشهدت محاور المواجهة في قطاع غزة تصعيدا ميدانيا واسعا، حيث نفذت فصائل المقاومة الفلسطينية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

إذ أعلنت كتائب القسام أن مجاهديها شرقي حي التفاح استهدفوا دبابة "ميركافا4- " صهيونية بقذيفة "الياسين 105، كما فجروا عبوة مضادة للأفراد في عدد من جنود الاحتلال.. من جانبها أعلنت سرايا القدس أن مجاهديها استهدفوا بصاروخ موجه منزلا حوّله جنود الاحتلال إلى ثكنة عسكرية شرقي حي التفاح.

عملية الشجاعية تكشف تفوق المقاومة في الاشتباكات المباشرة

إلى ذلك، كشفت العملية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد القوات الصهيونية في حي الشجاعية شمال قطاع غزة فشلا استخباريا وعملياتيا لجيش الاحتلال، وتؤكد عدم قدرة الجيش الصهيوني على القتال من مسافات قريبة كما أوضح خبراء عسكريون.. ووفقا لوسائل إعلام صهيونية، فقد تحركت قوة من الفرقة 16 لتنفيذ عملية على بعد 1500 متر من السياج الحدودي، لكنها تعرضت لهجوم أدى إلى مقتل ضابط وجندي وإصابة 3 آخرين.

وتعتبر العملية -وفق تحليل خبراء عسكريون- معقدة، لأنها استمرت ساعتين وقعت خلالهما 5 اشتباكات بصواريخ مضادة للدروع والدبابات، مما يؤكد فشل القوات الصهيونية في القتال من مسافات قريبة.

فشل استخباري صهيوني

وبرأي الخبراء العسكريين، فإن العملية تؤكد معاناة الجيش الصهيوني من الهزيمة النفسية وإرهاق الحرب العدوانية، لأنه يمتلك أكثر الأدوات العسكرية تطورا، ومع ذلك لم يتمكن من التصدي لخلية صغيرة من المقاومين.

كما أن هذه العمليات تتطلب تقدير موقف استخباري وعملياتي وقوة للهجوم وأخرى للإسناد، ومع ذلك فقد فشلت القوات الصهيونية في شن الهجوم وتحولت إلى موقف الدفاع، لكنها فشلت فيه أيضا رغم امتلاكها الدفعية والمسيّرات وطائرات الأباتشي القريبة جدا من موقع الاشتباك.

ولفت الخبراء العسكريون إن الاشتباك في المناطق المهدمة ومن مسافات قريبة على النحو الذي جرى في عملية الشجاعية يقلّص الفارق في موازين القوى ويمنح المقاومة مساحة أكبر للمواجهة.

قتلى ومصابون

والسبت الماضي، نشرت إذاعة الجيش الصهيوني تفاصيل التحقيق الأولي بشأن المعركة التي دارت يوم الجمعة الماضية، بين مجاهدي كتائب القسام وقوات صهيونية في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة.

وأعلنت الشرطة الصهيونية مقتل أحد عناصرها وهو نيتع يتسحاك من وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود، في حين أعلن الجيش الصهيوني مقتل النقيب عيدو فولوخ وإصابة 3 جنود آخرين في الاشتباك.

وكانت كتائب القسام أعلنت أن مقاتليها في حي الشجاعية استهدفوا قوة صهيونية خاصة تحصنت في منزل بقذائف "آر بي جي" و"الياسين 105، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وقد اشتدت وتيرة عمليات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة خلال الأيام الماضية، وأعلنت فصائل المقاومة عن كمائن محكمة وعمليات مركبة ونوعية ضد قوات وآليات صهيونية استخدم فيها المقاومون عبوات ناسفة وقذائف مضادة للأفراد والدروع، إلى جانب عمليات قنص دقيقة.

تربص بقوات العدو وتنفيذ كمائن محكمة

وتأكيداً على جهوزية المقاومة الفلسطينية لمواجهة القوات الصهيونية في مختلف محاور القتال بقطاع غزة والاستمرار في خوض معارك بطولية وتنفيذ كمائن محكمة والتربص بقوات العدو لإيقاعها بمقتلة محققة، قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة ان "مجاهدي القسام يخوضون معارك بطولية وينفذون كمائن محكمة ويتربصون بقوات العدو لإيقاعها بمقتلة محققة في المكان والتوقيت والطريقة التي يختارونها".

ووصف أبو عبيدة ما يحدث في الميدان من بيت حانون شمالا إلى رفح جنوبا بأنه "مفخرة ومعجزة عسكرية وحجة على كل شباب الأمة وقواها"، مؤكدا أن مجاهدي القسام "بالعُقَد القتالية والكمائن الدفاعية جاهزون للمواجهة، وتبايعوا على الثبات حتى النصر أو الشهادة".

الخسائر البشرية لجيش الاحتلال

وحسب معطيات جيش الاحتلال الصهيوني، قتل منذ 7 أكتوبر 2023 نحو 850 عسكريا بينهم 410 منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة يوم 27 من الشهر ذاته.

وخلافا للأرقام المعلنة، يُتهم جيش الاحتلال الصهيوني بإخفاء الأرقام الحقيقية لخسائره في الأرواح، خاصة مع تجاهل إعلانات عديدة للفصائل الفلسطينية بتنفيذ عمليات وكمائن ضد عناصره تؤكد أنها تسفر عن قتلى وجرحى.

ووفق تقارير دولية عديدة، يفرض كيان الاحتلال رقابة عسكرية صارمة على وسائل إعلامه بخصوص الخسائر البشرية والمادية -جراء ضربات الفصائل الفلسطينية- لأسباب عديدة منها الحفاظ على معنويات الصهاينة.

المقاومة الفلسطينية تزداد احترافية ومفاجآتها الميدانية مستمرة

وعلى ذات الصعيد، أوضح خبراء عسكريون ان مفاجآت المقاومة الفلسطينية في الميدان أدت إلى وجود نقص في القوة البشرية لجيش الاحتلال، إضافة إلى قتل أعداد كبيرة في صفوفه. وأشاروا إلى أن المفاجآت الميدانية لا تزال مستمرة.

وشهد الأسبوع الأخير تغيرا دراماتيكيا، إذ تعرّض جيش الاحتلال لكمائن وقتال من مسافة الصفر بالأسلحة المضادة للدروع عبر عمليات مباشرة ومفاجئة، إلى جانب عمليات قنص نوعية.. وبناء على ذلك تمتلك المقاومة الفلسطينية 3 أبعاد في القتال هي: القيادة، والسيطرة، والقدرة على التخطيط، كما يقول خبراء عسكريون، مشيرين إلى أن مجاهديها ليسوا جيشا نظاميا، بل يخوضون حربا غير متناظرة يقاتلون فيها بنظام العقد القتالية والمجموعات الصغيرة.

وخلص الخبراء العسكريون إلى أن المقاومة توظف قدراتها ولكنها تزداد خبرة واحترافية وتستغل نقاط ضعف جيش الاحتلال الذي أصيب بإرهاق الحرب وتدني معنويات جنوده، مما أدى إلى وقوعه في أخطاء عدة وازدياد في خسائره البشرية.

نتنياهو أمام صفقة "إقرار بالذنب" تنهي مسيرته السياسية

وبينما كان رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو يستعد لزيارة أذربيجان الأسبوع المقبل، كانت المؤشرات داخل الكيان تزداد بأنه قد يواجه لحظة حاسمة في مستقبله السياسي، وربما أقرب مما كان متوقعا. فمع اقتراب موعد بدء التحقيق المضاد في قضاياه الجنائية، عاد الحديث بقوة في الأوساط السياسية والقانونية عن احتمال التوصل إلى صفقة "إقرار بالذنب" تنهي محاكمته مقابل خروجه من الحياة السياسية.

خطورة بدء التحقيق المضاد

وفقا لما نشرته المراسلة السياسية لصحيفة "معاريف" آنا برسكي، فإن زيارات نتنياهو الخارجية لم تعد روتينية، بل تحولت إلى عمليات محسوبة ومعقدة. فمنذ أن أصدرت الجنايات الدولية مذكرة اعتقال بحقه، تخضع كل رحلة من رحلاته في طائرة "جناح صهيون" لتخطيط دقيق، بما فيها المسار الجوي لتفادي المرور في أجواء دول قد تعتقله.. وسلطت المراسلة الضوء على أن زيارة نتنياهو المقررة إلى باكو، والتي تستغرق 4 إلى 5 أيام، ليست مجرد زيارة دبلوماسية عادية، بل قد تؤدي أيضا إلى تأجيل بدء التحقيق المضاد في قضيته أسبوعا على الأقل، وهو الإجراء القضائي الأكثر خطورة على أي متهم، بما في ذلك نتنياهو. ويقصد بالتحقيق الجنائي المضاد استجواب الدفاع للشاهد الذي قدمته النيابة العامة، بهدف التشكيك في أقواله أو إضعاف مصداقيته.

وفي حالة نتنياهو، فإن هذا التحقيق هو المرحلة القادمة في محاكمته، إذ سيقوم محامو النيابة باستجوابه بحدة وبأسلوب هجومي، بعد أن أدلى بشهادته الرئيسية (أي أقواله التمهيدية التي قدم فيها روايته للأحداث).

وتشير برسكي إلى أن التحقيق المضاد يعتبر مرحلة شديدة الحساسية في أي محاكمة، وغالبا ما يسقط فيها متهمون بارزون، حتى أولئك الذين يوصفون بالدهاء أو الذكاء القانوني.

ولهذا السبب، حذر العديد من المقربين من نتنياهو على مدار العام الماضي من الوصول إلى هذه المرحلة. وقال أحدهم: "أي عبقري مثله يمكن أن يقع تحت وابل الأسئلة والضغوط. يجب عليه أن يدرس كل سيناريو واقعي لتجنب هذا الموقف".

أكسيوس: اتفاق قريب بشأن إدخال مساعدات إنسانية إلى غزة

إلى ذلك، أفاد موقع أكسيوس الأميركي يوم أمس السبت، عن مسؤولين صهاينة ومصدر أميركي بقرب التوصل إلى اتفاق بشأن إدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة، وقال نقلا عن مصادره إن الاتفاق يشمل الولايات المتحدة وكيان الاحتلال وممثلين عن مؤسسات دولية.

وأضاف الموقع نقلا عن مصادره أن الاتفاق يتعلق بكيفية وصول المساعدات إلى غزة دون سيطرة حركة حماس عليها، بحسب قوله.

ووفقا للموقع فقد أكد مسؤولون صهاينة أن إمدادات الغذاء في غزة ستنفد بالكامل خلال 3 إلى 4 أسابيع، وأضاف أن رئيس وزراء الاحتلال تنياهو أطلع الرئيس الأميركي دونالد ترامب على المناقشات بشأن النظام الجديد لتوزيع المساعدات بغزة.

دعوات متواصلة لرفع الحصار

يأتي ذلك في ظل تفاقم الأوضاع الكارثية في قطاع غزة رغم الدعوات الدولية المتواصلة لرفع الحصار عن القطاع والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والدوائية، حيث دعت منظمة "أنقذوا الأطفال" الحكومة البريطانية إلى اتخاذ خطوات عاجلة، تشمل وقف مبيعات الأسلحة لكيان الاحتلال الصهيوني، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، واتخاذ تدابير حقيقية لإنهاء الاحتلال، وذلك على خلفية منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة منذ شهرين.

وأضافت أنه خلال هذه الفترة، لم يدخل إلى غزة سوى القنابل والرصاص، فيما تواصلت الغارات الجوية بدلا من السماح بدخول الغذاء وللابس والخيام التي يحتاجها الأطفال للبقاء على قيد الحياة.

وأكدت المنظمة أن منع دخول المساعدات الإنسانية يمثل انتهاكًا صارخا للقانون الدولي، وطالبت بالتراجع الفوري عن هذا القرار والسماح بدخول المساعدات إلى قطاع غزة.. كما دعا المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أنور العنوني، كيان الاحتلال إلى رفع الحصار المفروض على غزة فورا والسماح بدخول المساعدات الإنسانية.. وقال العنوني في تصريحات للصحفيين الجمعة الماضية "بقلق بالغ إزاء التقارير الإنسانية التي تشير إلى قرب نفاد الإمدادات الغذائية التي تم إدخالها خلال فترة الهدنة، نجدد دعوتنا لإسرائيل برفع الحصار عن غزة والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية بشكل واسع".

وفي سياق متصل، قالت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس إن "أعدادا كبيرة من الأطفال سيموتون في غزة بسبب التجويع". وأضافت أن "مئات الآلاف في غزة لا يمكنهم الوصول إلى المستشفيات القليلة العاملة".

مقررة أممية: جوع الغزيين عار على المجتمع الدولي

وفي سياق متصل، قالت المقررة الأممية المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية، إن "جوع الغزيين عار على المجتمع الدولي". مضيفة أنه "يجب المجتمع الدولي ألا يسمح بمعاناة الغزيين".

لم يعد لدينا ما نقدمه لغزة

وكان برنامج الأغذية العالمي قد أعلن الخميس الماضي، أنه لم يتبق لديه أي غذاء لتوزيعه في قطاع غزة.. وقد حذرت الأمم المتحدة من أن الوضع الإنساني في غزة "تجاوز كل حدود التصور".. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم: "إن الوضع في قطاع غزة كارثي وإن مليوني شخص في القطاع يعانون من الجوع".. يأتي ذلك بينما قرر رئيس وزراء كيان الاحتلال المجرم نتنياهو توسيع الإبادة في قطاع غزة، بما يشمل تجنيد الآلاف من قوات الاحتياط.

في الأثناء، قالت حركة حماس إنها قدمت رؤية تقوم على اتفاق شامل ومتزامن لوقف إطلاق النار يمتد لـ5 سنوات، بضمانات إقليمية ودولية، قابلها نتنياهو بالرفض.. وأكدت الحركة أنها تبذل جهودا واتصالات مكثفة من أجل الضغط لفتح المعابر ورفع الحصار، مشددة على أن "المقاومة جاهزة لإبرام صفقة تبادل مشرفة"، وأن "الكرة اليوم في ملعب العدو".

حصيلة ضحايا العدوان على غزة

وحتى يوم أمس السبت، بلغت حصيلة ضحايا العدوان الفاشي الذي يشنه كيان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة، 52 ألفا و495 شهيدا، و118 ألفا و366 مصابا، منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأفادت مصادر طبية في غزة -في تقرير لها- ، بأن من بين الحصيلة 2396 شهيدا، و6325 مصابا، منذ 18 مارس، أي منذ استئناف الاحتلال عدوانه على القطاع عقب اتفاق وقف إطلاق النار.

تصريحات نتنياهو تعكس جنون الهزيمة ووهم الانتصار الزائف

إلى ذلك، أكدت حركة حماس، أن تصريحات مجرم الحرب نتنياهو المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية، التي تحدث فيها عن "الانتصار الحاسم" و"تفكيك رفح"، ما هي إلا محاولات يائسة للتغطية على فشل جيشه في غزة، وإقناع جمهوره بوهم لا وجود له، في وقت تتساقط فيه أكاذيبه أمام صمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة، التي أفشلت أهداف عدوانه رغم المجازر والدمار والحصار.. وقال الحركة في بيان لها الأربعاء الماضي: "نؤكد أن مقاومة شعبنا ماضية حتى دحر الاحتلال عن أرضنا، وأن رفح التي يتباهى "بتفكيكها"، ستبقى عنوان الصمود والكرامة، وسيتحول احتلالها إلى كابوس يلاحق الغزاة، تمامًا كما حدث في بيت حانون وغزة وخان يونس والشجاعية".

التهام أكثر من 24 ألف دونم وإخلاء عشرات المستوطنات وخسائر بملايين الدولارات

إلى ذلك، تجددت مطلع الأسبوع الجاري الحرائق في عدد من المستوطنات بالأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث أفادت مصادر صهيونية يوم السبت الماضي، باندلاع حريق في مستوطنة موديعين قرب القدس المحتلة. يأتي ذلك بعد يوم من تجدد الحرائق في منطقة جبال القدس المحتلة.

وكانت منطقة جبال القدس المحتلة وعدد من المستوطنات الصهيونية قد شهدت الأسبوع الماضي، اندلاع حرائق ضخمة التهمت عشرات الآلاف من الدونمات وأجبرت سلطات الاحتلال على إخلاء عشرات المستوطنات.

وفي السياق، ذكرت قناة كان العبرية، في تقرير لها نش

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

سلاطين تعز ومشاهيرها (الحلقة4)

أهالي مدينة تعز وما حولها كانوا على حق عندما طردوا الإعلاميين المنافقين قبل 570 عاما، فأغلب الإعلاميين والأدباء ليس في اليمن فحسب، بل في كل الدول العربية من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي يسبحون ويحمدون للسلطات العربية الظالمة.. لا ينتقدون الظلم بل يبررونه والتجارب كثيرة لا تعد ولا تحصى.

وفي الجانب النضالي قالت مراجع محمد سعيد جراده وادريس حنبله انه في عام 517 ميلادية تصدى أهالي تعز للحملة المملوكية أو ما عرف حينها المماليك الذين جاؤوا من مصر الى ميناء المخا كغزاة لاحتلال اليمن.. كانت قوة المماليك تتكون من عشرات السفن وقد تقدم النسق الاول من السفن وعددها عشر تحمل ألفين مقاتل من الغزاة الى الساحل وقد تصدى لهذا العدد من اهالي تعز ثلاثة آلاف وستمائة مقاتل وجرت معركة في ميناء المخا وما حوله واسفرت عن مقتل 526 شخصا من المماليك الغزاة واستشهد من مقاتلي بلاد تعز 71 شخصا وقد فرت بقية انساق السفن المعتدية الى الحديدة وعدن.

وفي الجانب النضالي ايضا شارك ابناء بلاد تعز مثلهم مثل بقية المناطق شاركوا بالنضال ضد الاستعمار العثماني وطرده من اليمن في الاحتلال الاول، أما الاحتلال العثماني الثاني فقد انسحبوا اجباريا من اليمن عام 1918م بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الاولى وقد سمت الدول الكبرى الدولة العثمانية "الرجل المريض" اما الدولة التركية فقد أسسها كمال اتاتورك عام 1925م وقد جاء تأسيسها على أنقاض الدولة العثمانية والتي كانت آخر دولة خلافة إسلامية.

ملاحظة: على ذكر الدولة العثمانية وكمعلومة عامة اذكر القراء من جيل الشباب ان العثمانيين حكموا اليمن باسم الدين وبعد مغادرتهم غير مأسوف عليهم بقيت منهم مئات الاسر فضلوا العيش والموت في اليمن بعضهم استقروا في الهضبة من أحفادهم بني العجمي منهم قضاة ومنهم موظفون مشاهير ومنهم مبدعون فنيا أمثال الفنان القدير محمود خليل ومنهم مبدعون إعلاميا أمثال الوزير السابق نصر طه ويعيب نصر طه مصطفى انه خونجي.. أما العدد الأكبر من العثمانيين فقد اختاروا العيش والموت في بلاد تعز من أحفادهم الأستاذ عبدالرحمن محمد علي عثمان رئيس مجلس الشورى السابق وهو شخصية اعتبارية ومن مشاهير بلاد تعز ومن أحفادهم ايضا الأستاذ عبدالسلام كرمان وزير التموين السابق وهو ايضا من مشاهير بلاد تعز يعيبه انه خونجي كما ان ابنته النوبلية توكل من مشاهير بلاد تعز، بل من مشاهير اليمن وشبه الجزيرة لكن عيبها الكبير انها خونجية.

عودة الى الموضوع كان أهالي تعز من ابرز أهل اليمن الذين حاربوا الاستعمار العثماني وبعد رحيله اتجهوا لمحاربة الاستعمار البريطاني في عدن العاصمة وفي بقية مناطق الشطر الجنوبي من الوطن، ففي عامي 1919 و1920م تم تنفيذ عدة عمليات فدائية في رأس مربط في منطقة التواهي وجبل حديد في نفس محافظة عدن وتلك العمليات ضد الاستعمار البريطاني الذي احتل جنوب الوطن 1839م وفي أعوام 1921 و1922 و1923 تم تنفيذ 16 عملية فدائية ضد القوات البريطانية في عدن وكان لأبناء تعز مشاركة فعالة فيها قالت مراجع صور مخطوطات للمؤرخ ادريس حنبلة والأديب محمد سعيد جرادة القدسي ان عدد العمليات الفدائية المنفذة ضد الاستعمار البريطاني للفترة من 1919م إلى 1923م 26 عملية وان المشاركين فيها من بلاد تعز 14 فدائي وهم: محمد عبده علي، سلطان عبدالرحمن الشرماني، عبدالواسع القدسي، محمد قاسم الزريقي، منصور هائل السامعي، عبده علي سيف، عبدالجبار محمد التميمي، عبدالكافي يوسف الشوافي، صالح عبدالله مانع، عبدالناصر سيف اليوسفي، مقبولي مقبل السروري، محمد عبدالله الشيباني، عبدالصمد بجاش العريقي، ناصر منصور العبسي.

استشهد من هذا العدد ثلاثة فدائيين وهم: سلطان عبدالرحمن الشرمان، محمد قاسم الزريقي، محمد عبده علي، الله يرحم ثلاثتهم رحمة الإبرار، ان ارفع وأقوى شهادة عندما يقاتل ويقتل أي إنسان دفاعا عن وطنه.

الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي "رضوان اللّه عليه".. وصرخة الحق التي حطمت جدار الصمت وهيبة الاستكبار العالمي

عبدالمؤمن محمد

في زمان كُبّلت فيه الأمة بأغلال الوهم، واستسلمت فيه لسطوة الجلاد، وتهاوت رايات العز أمام رايات الدولار، خرج رجل من جبال صعدة، لا يحمل سلاحًا نوويًا، ولا جيشًا جرارًا، بل خرج بكلمة، بوعي، ونور من الإيمان تشتعل في صدره... خرج بـ"صرخة" أقلقت أمريكا، وأرعبت إسرائيل، وأيقظت أمة كانت قد أوشكت أن تنام للأبد!

ففي مطلع عام 2002، وقف الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي (رضوان الله عليه) على مفترق تاريخي، ليعلن الموقف العملي من أعداء الله، وكان شعار هذا الموقف هو الصرخة في وجه المستكبرين :

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام"

صرخة لم تكن مجرد هتاف، بل كانت سلاح وموقف ، و وعي إيماني، وناقوس يقظةٍ في زمن كانت فيه الأمة تنام على سرير التبعية والخوف، وتستكين لهيمنة الطاغوت العالمي.

لقد أدرك الشهيد القائد أن الأمة تعيش حالة انفصام بين إيمانها الظاهري بالله، وخضوعها العملي لأعداء الله.

صرخة كهذه، في ذلك الظرف، كانت قنبلة فكرية تهز عروش الطغيان، وتشق حجب التزوير، وتوقظ ما حاولوا طمسه من بصيرة الأمة. أوضح يومها أن هذه الصرخة ستواجه بحرب شعواء، لا لأنها تشكل خطرا ، بل لأنها تكشف الحقيقة، ولأنها تعيد تعريف العدو وفق معيار قرآني لا سياسي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

بهذا الشعار، رفع الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي (رضوان الله عليه) صوت الحق في وجه الطغيان، وأعلن البراءة من أعداء الله وأعداء الإنسانية، ليكون أول من حطم صنم الهيبة الأمريكية، وكسّر حاجز الصمت المذل، وأعاد تعريف معنى العزة في زمن الانبطاح والتبعية.

لقد أدرك الشهيد القائد ببصيرته القرآنية أن المعركة الأولى لم تكن على الأرض، بل في الوعي، وأن أخطر ما تعانيه الأمة هو غياب الموقف، وحالة الخنوع أمام المستكبرين، فقد وضح: "إن أمريكا وإسرائيل يعملون بكل ما يستطيعون كي لا يكون هناك موقف سخط عليهم، حتى وإن كان في قرية نائية... لأنهم يعلمون أن الرضى وحده هو ما يُمكنهم من السيطرة."

ولذلك، كانت الصرخة هي السلاح الأول، والموقف الأول، والخطوة العملية التي زلزلت قواعد الطاغوت. لم تكن مجرد كلمات، بل كانت إعلان بداية الثورة، بداية مشروع قرآني عظيم.

فدعا الشهيد القائد إلى المقاطعة الاقتصادية للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، كخطوة بسيطة لكن ذات أثر عظيم، تنقل الناس من التبلد إلى الموقف، من العجز إلى الفعل.

ثم انطلق يبث النور في عقول الناس من خلال سلسلة من المحاضرات والدروس القرآنية، التي وُثقت ونقلت لاحقًا في منشورات وكتيبات تم تسميتها "الملازم"، لتصبح هي الأساس المعرفي للمشروع القرآني كما وصفها السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي.

وما إن بدأت هذه البذرة تنمو، حتى استشعر الأعداء الخطر الحقيقي، لم يخشو صاروخًا، بل خافوا من وعي بدأ ينتشر، من أمة تتكوّن، من عقول تستفيق، فأمر النظام السابق باعتقال الشباب الذين يهتفون بالصرخة، وفصلهم من وظائفهم، ومطاردتهم في القرى، بل وأرسل السفير الأمريكي إلى صعدة، يجوب الأسواق والشوارع ليمسحوا الشعار من على الجدران، وفي أسواق السلاح يشتري ويجمع، ويخطط، تمهيدًا لحصار خانق وحرب شاملة.

لكن يأبى الله إلا أن يُتم نوره.

فرغم البطش، واللاحقة، والحملات العسكرية، لم تُطفأ الصرخة، بل تضاعف صداها، ومع كل شهيد سقط، كانت تولد صرخة جديدة، ومع كل معتقل، كان يولد وعي جديد، ومع كل محاولة طمس، كانت تتوهج الشعلة أكثر.

فأعلن منذ اللحظة الأولى أن المشروع القرآني لا يقبل التلبيس، ولا يهادن في الحق، ولا يعرف الحياد في زمن المعركة. إنه مشروع الحق في وجه الباطل، ومشروع المستضعفين في وجه المستكبرين.

وها نحن اليوم، بعد أكثر من عقدين على انطلاق الصرخة، نرى كيف أصبحت منهجًا عالميًا للأحرار، وشعارًا أمميًا للمستضعفين، وموقفًا صريحًا ضد الغطرسة الأمريكية والصهيونية.أصبحت جزءًا من نبض الشعب اليمني، ومن وجدان أحرار الأمة، بل تحولت إلى مدرسة تصنع الرجال وتحطم الطغيان.

نعم، لقد سقطت أمريكا منذ أن هتف الحسين بالصرخة، ولم تقم لها قائمة في نفوس الأحرار منذ ذلك اليوم.

كل عدوان بعدها، وكل تحالف، وكل مؤامرة، لم تكن إلا محاولة يائسة لاسترجاع الهيبة التي كسرها عَلَمٌ مؤمن من جبال صعدة، بكلمة من القرآن، وعزم من الله.

وبالتالي اليوم نحن في مرحلة الفرز...

وسيتغربل الناس غربلة كبرى، وسيسقط كل من ضعُف إيمانه، أو اهتزّ وعيه، أو تشكك في وعد الله.

أما الثابتون، فهم المؤمنون بالصرخة وبمبادئ المشروع ، أتباع الشهيد القائد، حَمَلة هذا المشروع الذي لا يعرف الانكسار.

لأنهم يحملون سلاحًا لا يُقهر: القرآن.

ويقاتلون تحت راية لا تُهزم: راية الله.

ويتحركون على أساس الولاية.

"وكان حقًا علينا نصر المؤمنين"

الصواريخ اليمنيّةِ قصاصٌ يا طُغاةَ الأرضِ

عدنان عبدالله الجنيد

هل حسبتم أنّ اليمنَ الجريحَ سينكفئ؟

هل ظننتم أن الحصارَ يصنعُ العجزَ في شعب أودع اللهُ في تاريخهِ عزمًا لا يلين، وشرارةً من فتيل الأنبياء؟

أم غفلتم عن يمن الإيمان والحكمة، الذي إن رفعَ رايةَ الحقِ، خضعت لها الجبالُ وارتجفت لها أوهامُ الطغيان؟

لقد قالها الصارخُ اليمنيّ بمدادِ النارِ والحديدِ في عمقِ فلسطينَ المحتلة: إنّا هنا!

وصلَ إلى مطارِ اللدّ المسمّى زيفًا "بن غوريون".

تخطى أربعَ منظوماتٍ دفاعيّةٍ صهيونيةٍ متطوّرة، لم تنفعها الأقمارُ الاصطناعيّة، ولا قبةُ الحديد، ولا شعوذاتُ "السهم" و"العصا السحرية" و"مقلاع داوود".

فما قيمةُ التقانةِ إذا اصطدمت بإرادةِ من لا يُهزم؟

وما نفعُ الذكاءِ الصناعيّ إذا واجهَ عزيمةَ أنصارِ اللهِ والجيشِ اليمنيّ؟

فوقَ فوقَ فوقَ المنظومات... كانت يدُ اليمن، يدٌ طاولت السماءَ، وصفعت الطغاةَ في عقرِ دارهم.. ولم يكن الضربُ عبثًا... بل كانَ خلفَ لمعجزةٍ عسكريّةٍ ورسالةٍ قرآنيّة، وشيفرةِ جهادٍ لا يقرأها إلا من تربّى في مدرسةِ الحسينِ وعليٍّ والرسول.

في قلبِ المطار.. حُفر خندقٌ!

نعم، خندقٌ بمقاييسِ مذهلة: عمقُه خمسٌ وعشرونَ مترًا، وعرضُه ثلاثون، كأنّه قطعةٌ من سُطورِ "غزوةِ الأحزاب"، وقد تَجسّدَ مجدُ الخندقِ القديم في خندقِ اليمنِ الجديد.. خندقٌ.. هزّ المطارات، وأغلقَ الأجواء، وأفرغَ القلوبَ، وأعادَ ذاكرةَ الأحزابِ إلى زمنٍ آخر.

ألم يُردِ الطغاةُ أن يحيوا دولةً فليذوقوا طعمَ الأحزابِ وهزيمتهم!

ألم يُريدوا تطبيعًا؟ فليُصفوا عارَهم في حفرةِ اللدّ!

فما هي رسائلُ هذا الخندقِ الناريّ؟ وما دلالاتُه؟

أولًا:

الرّعبُ في القلوب، قبلَ أن تقعَ الضرباتُ في المطارات.. إنّه تطبيقٌ ناريٌ للآيةِ الكريمة: {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}، وقد ألقى.

هربَ ثلاثةُ ملايينَ مغتصبٍ إلى اللاجئ، بينما كان اليمنيّ يتبسّمُ في سمّاءِ صنعاءَ مُردّدًا: "اللهمّ سددْ رميَنا".

خُلقَ الرعبُ في قلوبهم قبل أن تُخلقَ الحفرةُ في أرضهم.

ثانيًا:

تقويضُ وهمِ الدولةِ.. وإثباتُ هشاشةِ الكيانِ الصهيونيّ.

ألم يقولوا إنهم "أقوى جيشٍ في الشرقِ الأوسطِ"؟ فكيف لعصا صنعاء أن تحفرَ خندقًا في مطارهم دون أن يشعروا؟

أليست هذه نهايةُ "الردعِ الإسرائيليّ"؟

ألم يُقال يومًا: "الضربةُ القادمةُ ستكون في المطاراتِ والمفاعلات"؟ فها هي الأولى وقعت، والثانيةُ قادمةٌ، وللفاعلاتُ في مرمى البصر.

ثم، أليس في ذلك خندقٌ للعقلِ أيضًا؟

خندقٌ ينصحُ الطغاةَ بلسانِ الصاروخِ اليمنيّ: "أوقفوا حربًا لا كفاءةَ لكم إيقافُ حركةِ الملاحةِ الجويةِ في المطارِ الأكبرِ لدى العدوّ.

لم تكن ضربةً ارتجاليّةً، بل تكرارٌ لنفسِ المنهجِ اليمنيّ الذي أغلقَ ميناءَ إيلات، وهدّدَ أمريكا في خليجِ عدن.

اليوم يُغلقُ مطارُ بن غوريون، كما أُغلقت سُفنُكم، وكما فُرضت عزلةٌ على إيلات، يُفرض الحصارُ على "تل أبيب".

لخوضِها... أسلموا تسلموا".

خندقٌ يصرخُ في وجهِ المطبعين: "قد خُدعتُم... فها هي تلُّ أبيبَ تُقصفُ، فماذا نلتم من تطبيعِكم؟ إلا الذلّ!"

خندقُ اللدّ هو خندقُ الفصلِ بين مرحلتين: مرحلةٍ كان فيها العدوّ يضربُ، ومرحلةٍ صارَ فيها العدوّ يُضربُ.

إنّه انقلابُ المعادلات، وتحوّلُ غزةَ المحاصرةِ إلى "تل أبيبَ المحاصرة"، واليمنُ هو القادحُ لهذا التحوّلِ العظيم.

فليعلم العدوّ وأعوانُه:

أن خندقَ اللدّ لم يكن حفرةً عابرةً، بل إعلانُ مرحلةٍ لا رجوعَ عنها.

وأن الضربةَ القادمةَ لن تكون في المطارِ فقط، بل حيثُ تُصنَعُ قراراتُ الاحتلالِ وتُدارُ مفاعلاتُه.

وختامًا، نقولها واضحةً جليّةً:

بفضلِ الله، ثمّ بفضلِ قيادتِنا اليمنيةِ، غدونا مع فلسطينَ صَنوانِ لا يفترقانِ، فكما تألّمت غزةُ تألّمنا،

وكما نزفت شهداؤها، نزفت مطاراتُكم، والقصاصُ في الصواريخ... والجزاءُ في خنادقِ الردع.. ارفعوا حصاركم عن غزة... نوقفْ صواريخَنا.. وإن لم تنتهوا... فلنأتينكم بطيرٍ من اليمن، وصواريخَ لا طاقةَ لكم بها.

وسّتعلمون مَن هو الشعبُ الذي لا يُهزَمُ... إذا جاء وعدُ الآخرة.

نكف قبلي بمديرية السودة بمحافظة عمران إسنادا لغزة وإعلانا للبراءة من الخونة والعملاء

نظم أبناء قبيلة مديرية السودة بمحافظة عمران ، لقاء قبليا حاشدا موسعا ضم وجهاء وأعيان وأفراد عزل وقرى مديرية السودة إسنادا لغزة وإعلانا للبراءة من الخونة والعملاء.

وخلال اللقاء بحضور عضوء مجلس الشورى الشيخ صالح محمد الزعكري ومدير مديرية السودة الشيخ عبدالخالق أبو شوصاء ومدير مديرية العشة الشيخ عبدالكريم منصور ومشائخ ضمان عزل المديرية.. أعلن المشاركون النفير العام واستعدادهم التام وجهوزيتهم العالية للمواجهة العدوان الأمريكي والصهيوني على اليمن والشعب الفلسطيني.

وأكدوا في بيانهم استمرار التحشيد والتعبئة والالتحاق بالدوراتِ العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى" استعدادا للمواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني دفاعًا عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية ونصرة قضايا الأمة.. وأشاروا إلى أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم العدوا الصهيوني، وأنهم سيفشلوا كل المؤامرات والمخططات التي تستهدف الوطن .

وباركوا العملية النوعية التي استهدفت مطار اللد الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقرار فرض حصارًا جويًا على إسرائيل .

وأعلن المشاركون في بيانهم البراءة من الخونة الذين يتعاونون مع العدو الامريكي ضد بلدهم وشعبهم .. كافة الاجهزة الامنية وشرفاء الوطن التعاون لكشف هؤلاء الخونة والتعامل بحزم مع كل من يثبت تورطه بهذا الجرم الشنيع .

وفي اللقاء أكد عضوء مجلس الشورى أن الجرائم الأمريكية بحق المدنيين في اليمن لن يؤثر أبدا على الموقف اليمني الرسمي والشعبي مع فلسطين مهما كان الثمن .

وأكد أهمية مواصلة الصمود والثبات والتلاحم والتكاتف نصرة للشعب الفلسطيني ومساندة للقيادة العليا المجاهدة الثورية والسياسية وأبطال القوات المسلحة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وجدد عضو المجلس الزعكري العهد والولاء لقائد الثورة السيد القائد (يحفظه الله) ، بالثبات على الموقف وعدم التراجع مهما كان الثمن والسير وفق توجيهاته وقراراته الحكيمة والشجاعة التي جعلت من هذا الشعب رقما صعبا وعنوانا للعزة والكرامة والإيمان.. وأشاد بتجاوب وتفاعل الأحرار من ابناء ووجاهات وقبائل مديرية السودة الأحرار .. لافتا إلى ان هذا الحضور الحاشد والمسلح يجسد إلثبات على الموقف وتأكيد الإستعداد والجهوزية لمواجهة قوى العدوان والشر.

وأكد أن وثيقة الشرف القبلي للبراءة من العملاء والخونة تعد خطوة مهمة في تعزيز السلم الاجتماعي واستقرار المجتمع.

مخيم لمرضى السكري بمقر بنك الدواء

يقيم اليوم الأربعاء بنك الدواء مخيما طبيا لمدة يوم واحد لمرضى السكري بمقر البنك، حيث سيقوم الدكتور محمد النهاري والدكتور نسر العبسي بإجراءات الفحص والمعاينة، كذلك توعية وتثقيف مرضى السكري من خلال التعريف بطرق الوقاية وأساليب التعايش مع المرض، بالإضافة إلى عيادة التغذية وتقديم الأدوية مجانا.

الجدير بالذكر بأن المخيم يبدأ العمل من الساعة الثامنة إلى الواحدة ظهرا.

تحية.. لمفتي عمان

عبدالرحمن المروني

مفتي عمان العلامة المجاهد الشيخ أحمد الخليلي حفظه الله ورعاه ومتعه بالصحة والعافية شخصية علمية لها ثقلها العلمي الكبير في كل البلاد الغربية والإسلامية وشخصية بارزة لها مكانتها الاجتماعية وتحظى باحترام كبير على مستوى النخب الثقافية والعلمية ورجال الدين داخل العالم الإسلامي وخارجه.. ومما تميز به الشيخ الخليلي حفظه الله ورعاه ما نلمسه من تفاعل إيجابي ملموس مع قضية قضية عزة منذ الأيام الأولى لانطلاق ثورة طوفان الأقصى من وتفاعله الكبير مع مواقف اليمنيين الشجاعة المناصرة لغزة وفلسطين .

فمع كل خطوة تخطوها القيادة الثورية والقيادة السياسية في صنعاء ومع كل انتصار أو إنجاز يحققه الجيش اليمني في مواجهة الغطرسة الصهيونية والأمريكية يسارع الشيخ حفظه الله إلى الثناء على اليمنيين والإشادة بمواقفهم والتعبير عن الغبطة والسرور لانتصاراتهم والتي كان آخرها هذه التغريدة التي يشيد فيها بقصف مطار بن غوريون وقرار القوات المسلحة اليمنية فرض الحصار الجوي على الكيان الصهيوني .

فقد سارع الشيخ حفظه الله إلى القول : نحيي مغاوير اليمن الأبطال الذين صدقوا في نصرة الحق والتصدي للظلم والجور ونهنئهم على الإنجاز الكبير باستهداف العدو في أهم مراكزه .

ومثل هذه الكلمات الصادقة من الشيخ العلامة الخليلي نعتبرها وسام شرف ومحل فخر واعتزاز كل اليمنيين.. وإنه لشرف عظيم أن نقف أمام هذه الشخصية العظيمة والهامة الكبيرة في حياء وخجل وقفة تحية وإجلال معبرين عن شكرنا وامتناننا لفضيلته على مشاعر الحب والوفاء تجاه الشعب اليمني التي عهدناها منه ومن سلطان سلطنة عمان المعظم وكل الشعب العماني الشقيق .. سائلين المولى عز وجل أن يمتعهم بالصحة والعافية وللشعب العماني دوام التقدم والرخاء .. ونتمنى من الهامات العلمائية والنخب المثقفة في العالم العربي والإسلامي أن تحذو حذو هذا العالم الجليل والعاقبة للمتقين.

*عضو رابطة علماء اليمن

الصرخة تدك عروش الظالمين

احترام عفيف المُشرّف

إنها صرخة الحق التى أُطلقت من جبال مران و وصلت إلى كل بقاع الأرض، وليس هذا بحديث مفترى أو نسج من خيال كاتب، إنها الحقيقة التي بدأت ومازالت فصولها تتوالى حتى تصل الصرخة إلى كل من تقلهم الغبراء وتظلهم الزرقاء بعز من اعتز بها وبذل من تكبر عنها ولاينبئك مثل خبير.. صرخة الله أكبر ستهدم عروش الظالمين وتدك قلاع المتكبرين وتعيد الحق المسلوب، فلا كبير إلا الله ومادونه متضعضع ذليل وأن نفخ نفسه فما هو بكبير، صرخة الحق هي من ستزيل عروش الظالمين.

الموت لأمريكا التى لا تأتي إلا بالموت والدمار وليس لها من تاريخ سوى الحروب والعيث في الأرض بالفساد وقد زاد كبرها وتكبرها وحقدها وفسادها ولابد من موتها وستموت بإذن الحي الذي لايموت، وستهوى قوتها وينتهي هليمانها الكاذب على أيدى قوما أولوا بأس شديد وماذلك على الله بعزيز.

الموت لإسرائيل وستموت وتقلع نبتتها الزقومية التي منذ قدومها المشؤم وإلى اليوم لم ولن تتقبلها أرض الأنبياء مهما حاول الصهيوني ومن خلفه الأمريكي غرسها وأرسى دعائمها فلا مكان لإسرائيل هنا وسيهتفون بالصرخة في يافا وحيفا وعسقلان وأم الرشراش وكل مكان يتواجدون فيه حتى يذوبون ويتلاشون من كل فلسطين.

اللعنة على اليهود وهم الملعونون في كتاب الله، الملعونون أينما ثقفوا الناكثون للعهود القاتلون للأنبياء القائلون على الله ماليس بحق.

النصر للإسلام وهو المنصور في ذاته الناصر لمن تمسك به وسينتصر الإسلام وتتحرر بلاد المسلمين وتتطهر مقدسات الإسلام من نجس اليهود ومن شاكلهم وسلك طريقهم وأن لبسوا عباءة الإسلام فالإسلام منهم بريء، فما هم عليه إلا لطخة سوداء ستمحى ليعود الإسلام لثوبة الأبيض.. هذه هي الصرخة وتلك هي أهدافها التى ستحقق وهذا مايعرفه الأمريكي والإسرائيلي ولذلك هم في حرب ضروس عليها وعلى من صرخ بها، لأنهم يعرفون أساس انطلاقها هو الخلاص والانعتاق من الجور والظلم وهم أساس الظلم ومنبعة.. وعلى كل مظلوم بالعالم أن يعرف أن خلاصه بالصرخة، فهي ملك لكل مظلوم وسيف على كل ظالم وقد بلغ الظلم حده وكما كان لليمن الأسبقية في نشر الإسلام هاهو الآن يطلق الصرخة على فراعنة الزمان.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام.

اجتماع برئاسة المداني لمناقشة الأنشطة المنفذة ضمن موسم التشجير

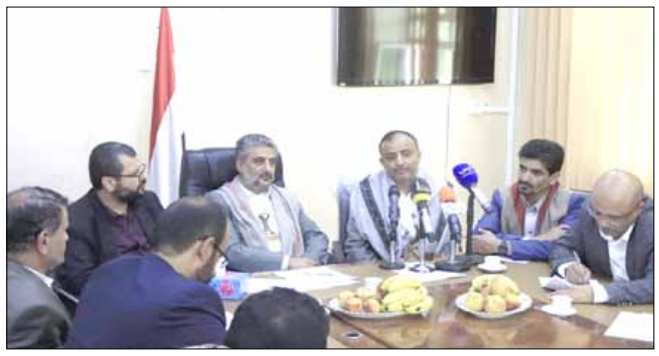

ناقش اجتماع بصنعاء، برئاسة نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، الأنشطة المنفذة ضمن موسم التشجير وخطط تعزيز الغطاء النباتي في مختلف المحافظات.

وفي الاجتماع الذي ضم وزيري الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، والصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي، وعددا من قيادات العمل الزراعي والبيئي، أكد نائب رئيس الوزراء أن الحكومة تعمل عبر اللجنة الوطنية للتمكين الاقتصادي على مسارات متوازية لإيجاد بدائل مستدامة لمن يعتمدون على قطع الأشجار كمصدر دخل.

وأشار إلى أن حماية البيئة مسؤولية وطنية ومجتمعية تتطلب تكامل الجهود.. لافتا إلى أهمية تقديم إعانة مركزية للسلطات المحلية لتمكينها من تنفيذ خطط التشجير، إلى جانب استغلال موسم الخريف لتوسيع الرقعة الخضراء.

وحث على توفير بذور أشجار السلام والسدر وتوسيع إنتاج الشتلات بما يسهم في بناء بيئة مستدامة تخدم الأجيال القادمة.

ونوه المداني بدور الإعلام والخطباء والوجهاء في التوعية البيئية.. مبينا أن المجتمع اليمني بطبيعته الريفية مؤهل لقيادة التحول الزراعي البيئي، خاصة مع تحريك المجتمع عبر الاتحاد التعاوني الزراعي.

فيما أعلن وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية عن تدشين مشروع وطني لزراعة مليون شتلة خلال الموسم الزراعي الحالي.. مؤكدًا أن الوزارة بدأت فعليًا بتنفيذ المشروع منذ مارس الماضي إلى جانب زراعة 100 ألف شتلة سدر في كل من تهامة وصعدة.

وأوضح الرباعي أن الوزارة أنشأت مشاتل جديدة في محافظات كانت تفتقر إليها، خاصة الجوف، لتعزيز البنية التحتية للقطاع الزراعي.. مؤكدا أن برامج التوعية الزراعية تشمل أيضًا المراكز الصيفية، في إطار بناء جيل يمتلك وعياً زراعياً.

بدوره، أشار وزير الصحة والبيئة، إلى أن تدهور الغطاء النباتي ينعكس على الصحة العامة والوضع البيئي ما يتطلب تكاتف الجهود وإيجاد معالجات وبدائل لمنع الاحتطاب الجائر وتعزيز الوعي البيئي بمخاطره وأضراره.

وأكد الدكتور شيبان على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية لتوفير بيئة صحية وآمنة.. داعيًا جميع أفراد المجتمع إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية في الحفاظ على الموارد البيئية وحمايتها.

فيما أكد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، التزام الاتحاد بتنفيذ توجيهات وزارة الزراعة وشركاء التنمية.. لافتا إلى أهمية تنفيذ حملات التشجير عبر الجمعيات التعاونية الزراعية لضمان الوصول المباشر إلى المزارعين وتحقيق الأثر الفعلي على الأرض.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية عمار الهارب، ورئيس هيئة حماية البيئة عبدالملك الغزالي ومسؤول قطاع الخدمات الزراعية ضيف الله شملان، وأمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم وعدد من المسؤولين.

شركة النفط تعلن تدشين العمل بخطة الطوارئ في محطاتها ومحطات وكلائها

أعلنت شركة النفط اليمنية عن تدشين خطة الطوارئ في كافة محطاتها ومحطات وكلائها، في أمانة العاصمة والمحافظات.

وأوضحت الشركة في بيان أطلقته بهذا الشأن، إلى أن هذا التوجه يأتي في إطار برنامج الشركة لإدارة المخزون المتاح حاليًا بشكل مؤقت، إلى حين تمكن السفن من الرسو على الأرصفة واستئناف عمليات التفريغ.

وأشار البيان إلى أن هذا الإجراء جاء نتيجة استمرار العدوان الأمريكي الغاشم الذي استهدف منشآت الشركة الحيوية، حيث شن طيران العدو الأمريكي في 17 أبريل الماضي، سلسلة غارات عدوانية استهدفت ميناء رأس عيسى النفطي، وأسفرت عن سقوط ما يزيد عن 245 شهيدًا وجريحًا، بالإضافة إلى تدمير جميع منصات التعبئة وأنابيب تفريغ السفن.

وأفاد بأن الفريق الفني التابع للشركة تمكن من إعادة تشغيل المنشآت خلال خمسة أيام، واستئناف العمل فيها، واستمر موظفو الشركة في أداء واجبهم تحت التهديد وتحليق الطيران، وفاءً بمسؤوليتهم وحرصهم على تخفيف معاناة الشعب اليمني.

ولفت البيان إلى أن العدوان الأمريكي عاود استهداف منشآت رأس عيسى بسلسلة جديدة من الغارات في ٢٥ أبريل الماضي، ما أدى إلى إخراج المنشآت عن الخدمة مجددًا، وتضررت سفينة نقل البنزين "سيفن بيرلس" وأصيب ثلاثة من طاقمها يحملون الجنسية الروسية بشظايا الصواريخ الأمريكية.

وأكد أنه رغم المخاطر، باشر الفريق الفني أعمال الصيانة وتمت إعادة المنشآت للخدمة خلال ساعات، إلا أن العدوان الأمريكي عاود مساء نفس اليوم، تنفيذ غارات جديدة على المنشآت، ما اضطر السفن المتواجدة على الأرصفة إلى التراجع إلى غاطس الميناء.

وقال "منذ ذلك الحين، ما يزال الطيران الأمريكي يواصل استهداف الميناء بشكل شبه يومي، في محاولة مستمرة لتعطيل أي جهود لإعادة تشغيله، وكانت آخر غاراته يوم أمس، علما أن العدوان الإسرائيلي كان قد دمّر في العام الماضي كافة خزانات الشركة، إلا أن الشركة، بمعونة الله، سارعت في تنفيذ المعالجات اللازمة، ما مكّنها من استمرار عملية ضخ الوقود من السفن بشكل مباشر دون توقف".

واعتبرت شركة النفط اليمنية الاعتداءات الأمريكية، خرقًا صارخًا لكل القوانين والأعراف الدولية، تهدف إلى معاقبة الشعب اليمني على موقفه المشرف في نصرة الأشقاء في غزة ضد جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الإسرائيلي.

وجددت الشركة، تأكيد جهوزيتها لاستقبال السفن وتفريغها فور تمكنها من الدخول والربط في أرصفة الميناء، مبينة أن الأعمال العدوانية الأمريكية، لن تثنيها عن مواصلة أداء واجبها تجاه أبناء الشعب اليمني بكل عزيمة وصمود.

حكومة التغيير والبناء.. خطوات ملموسة لتنفيذ الأولويات العاجلة في القطاعات المتعلقة بالشأن الاقتصادي

تسعى حكومة التغيير والبناء لتنفيذ برنامجها الذي أقره مجلس النواب في 19 أغسطس الماضي عقب أسبوع من صدور قرار تشكيلها، وتنفيذ الأولويات العاجلة التي تسهم في إحداث التنمية والتغيير الإيجابي في حياة المواطنين.. وتضمن برنامج الحكومة ستة محاور رئيسية من بينها التطوير الإداري والإصلاح المؤسسي، والسياسات الاقتصادية والمالية والتنموية، والخدمات العامة والبنية التحتية

وهنا نسلط الضوء على أبرز الأعمال والأنشطة التي نفذتها الحكومة خلال الأسبوع الماضي في إطار تنفيذ برنامجها.

تشجيع الإنتاج وتحقيق الاكتفاء

تعمل الحكومة على تسخير الإمكانات والجهود لتشجيع الإنتاج الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي والتنمية المحلية وحماية المنتجات الوطنية والحد من الاستيراد.

وسعيا لحماية المنتج المحلي، ودعما للإنتاج الوطني، وخفض فاتورة الاستيراد، أكدت وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الثلاثاء الماضي استمرار قرار منع استيراد الدجاج المجمد، مشيدة بالمبادرين إلى شراء وتخزين الدجاج المحلي كبديل عن المستورد.

كما دشنت الوزارة إنتاج وتسويق 887 طنا من الدجاج اللاحم المجمد محليا بديلا عن المستورد في إطار استراتيجيتها وبرامجها لخفض فاتورة الاستيراد، وتشجيع المنتج المحلي.

في الإطار ذاته زار وزير الاقتصاد والصناعة، سوق الخميس للأسر المنتجة في ميدان التحرير بأمانة العاصمة الذي يتضمن الصناعات المحلية، من المخبوزات والمعجّنات، والحلويات، ومنتجات الألبان ومشتقاتها، والمنسوجات، والحقائب، والبن، والتمر، والعسل، والمشغولات اليدوية، والعطور، والبخور.

وخلال الزيارة أكد الوزير معين المحاقري استعداد الوزارة تقديم كافة أشكال الدعم لتطوير هذا القطاع الإنتاجي ومنها ما تضمنه قانون الاستثمار الجديد من إعفاءات للمشاريع الصغيرة والأصغر، ورواد الأعمال، والمبتكرين، ومشروعات التمكين الاقتصادي للجمعيات الزراعية والأسر المنتجة من جميع الرسوم الحكومية

وتستعد وزارة الاقتصاد لإطلاق منصة تسويق إلكترونية للأسر المنتجة، وربطها بالمحافظ المالية وخدمات التوصيل، بهدف تسهيل عملية التسويق الرقمي للمنتجات، وتقديم التدريب والاستشارات الفنية للأسر المنتجة في مجال التسويق الإلكتروني، والتنسيق مع مؤسسة بنيان، وجمعية حماية المستهلك، والأسر المنتجة، لإقامة معرض دائم لمنتجات هذه الأسر إلى جانب تنظيم أسواق مماثلة لسوق الخميس.

تفعيل المقاطعة

وفيما يتعلق بمقاطعة السلع الأمريكية والإسرائيلية في إطار موقف اليمن المساند لغزة، ناقش اجتماع بوزارة الاقتصاد والصناعة الإجراءات التنفيذية لمقاطعة هذه البضائع تنفيذا لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى، وأقر مسودة قرار منع استيراد وتداول السلع والبضائع الأمريكية والإسرائيلية ورفعه الى رئيس مجلس الوزراء لإصدار القرار.

وتم التوجيه بتحرير مذكرة إلى الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بإصدار تعميم عبر الغرف التجارية الصناعية في أمانة العاصمة والمحافظات إلى التجار بسرعة تصريف البضائع الأمريكية التي بحوزتهم قبل انتهاء المهلة الرئاسية المحددة بثلاثة أشهر، والتحول نحو السلع البديلة.

ومن المقرر أن تباشر مكاتب الوزارة عملية مصادرة وإتلاف البضائع المشمولة بالمقاطعة فور انتهاء المهلة المحددة بثلاثة أشهر بالتعاون مع الجهات القضائية المختصة.

وبحسب الوزارة فقد تراجعت البضائع الأمريكية المستوردة خلال عام 2024م بنسبة 6.91 بالمائة مقارنة بالعام 2022م.

تحسين الخدمات

وتعزيزاً للتنسيق بين الوزارات، ناقش نائب وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية ناصر المحضار، مع نائب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات علي المكني، جوانب التعاون بين الوزارتين في مجال الأتمتة، والربط الشبكي بين الوزارة والمحافظات بما يساهم في تعزيز العمليات الإدارية والتواصل وتحسين الأداء وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين.

وتطرق اللقاء إلى الإجراءات الخاصة بإنشاء موقع خاص بالوزارة وحجز اسم نطاقها الرسمي الجديد، وتوفير البريد الإلكتروني المحلي والمحمي لكوادر الوزارة والمحافظات والمديريات لضمان بيئة إلكترونية آمنة وفعالة للتواصل، إضافة إلى تقديم الدعم الفني والتقني وتعزيز جهود التعاون المعلوماتي لتحقيق الكفاءة في الخدمات التقنية، وتنظيم برامج تدريب وتأهيل لكوادر الوزارة والمحافظات والمديريات في المعهد العام للاتصالات في الجوانب التقنية.

وتم الاتفاق على تبسيط وسائل التواصل الداخلي، إلى جانب إعداد قائمة بالخدمات المقدمة، والأماكن في المحافظات والمديريات لضمان وصول المعلومات بشكل دقيق وسريع.

وخلال زيارته لمركز الإصدار الآلي الموحد بالإدارة العامة للمرور، أطلع رئيس مجلس الوزراء على نشاط ونوعية الخدمات التي يقدمها المركز الذي تم تدشينه مطلع العام الجاري لتقديم الخدمات المرورية الشاملة وفق وسائل تقنية حديثة، بالاعتماد على نظام إلكتروني في إنجاز المعاملات يساهم في اختصار الوقت والجهد أمام المعاملين من خلال سداد رسوم المعاملات إلكترونيا عبر الهاتف المحمول وإنجاز معاملاتهم في زمن قياسي.

فيما اطلع رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي الدكتور مروان المحاقري، على التجهيزات النهائية لنظام تقديم الشكاوى الإلكتروني في الهيئة ومميزاته وخصائصه والفوائد المرجوة منه بالاستفادة من التقنيات الحديثة في التواصل مع الجمهور في مختلف المحافظات، في تحقيق العدالة الناجزة.

وفي هذا السياق تواصل وزارة الكهرباء والطاقة والمياه مراجعة وتحديث اللوائح المنظمة لعمل المولدات الخاصة، بما يكفل حماية حقوق المواطن والمستثمر، ويحد من أي ممارسات غير قانونية أو ابتزاز، حيث أكد وزير الكهرباء الدكتور علي سيف خلال لقائه عددًا من المواطنين حرص قيادة الوزارة على التعاطي بإيجابية مع كافة الشكاوى والعمل على معالجتها ضمن الإمكانيات المتاحة.

رعاية النشء والشباب

وضمن حرص الحكومة على رعاية النشء والشباب وتشجيعهم وتعزيز دورهم في المجتمع، كرمت الهيئة العامة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار الإثنين الماضي 68 طالبا وطالبة الفائزين في أولمبياد العلوم والتكنولوجيا 1446هـ.

استهدف مشروع الاولمبياد في نسخته الأولى وفي مساره الأول "تحديات مواد العلوم" أكثر من مائة ألف طالب وطالبة من كافة مدارس أمانة العاصمة، وبعد مراحل متعددة من التصفيات والمنافسات تمكن 46 طالبا وطالبة من تجاوز كافة المراحل.

وفي المسار الثاني من المشروع "المشاريع الإبداعية" قدم 159 طالبا وطالبة مشروعات تم عرضها في معرض مصاحب للمرحلة النهائية من تحديات مواد العلوم، وخلصت المنافسات إلى اختيار 24 مشروعا فائزا.

واعتبر وزير التربية والتعليم والبحث العلمي حسن الصعدي تكريم هذه الكوكبة من المبدعين والمتميزين خطوة مهمة في الجانب العلمي والإبداعي الذي على أساسه ومن خلاله سيكون لأمتنا الصدارة من جديد.

في هذا الجانب أيضاً ناقش اجتماع برئاسة نائب رئيس الوزراء - وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية محمد المداني، دور وزارة الشباب والرياضة في رعاية النشء والشباب والدور التكاملي للجهات ذات العلاقة في إنجاح برامج الأنشطة والدورات الصيفية وتوجهات الحكومة في الاهتمام بأوضاع النشء والشباب.

المداني أكد حرص الحكومة على إحداث تغيير في مسار العمل الشبابي والرياضي، وتعزيز الشراكة بين الجهات ذات العلاقة لإنجاح الأنشطة والدورات الصيفية لأهميتها في إكساب النشء والشباب العلوم والمعارف والمهارات النافعة، وحمايتهم من الثقافات الخاطئة والحروب الناعمة.

معالجة ظاهرة هجرة الكفاءات

استعرضت لجنة دراسة ظاهرة هجرة العقول والكفاءات اليمنية، في اجتماعها برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل سمير باجعالة الخطة المعدة لدراسة هذه الظاهرة ومتطلبات تنفيذها، باعتبارها من التحديات التي تواجه البلاد، حيث يؤدي نزوح العقول والخبرات إلى استنزاف الموارد البشرية المؤهلة.

وأكد الاجتماع أهمية دراسة كافة أسباب هذه الظاهرة وتقديم التوصيات لوضع حزمة من السياسات والبرامج التي تحقق الأهداف المرجوة.

الحفاظ على التراث والملكية الفكرية

وضمن جهود الحكومة للحفاظ على التراث الوطني، نظمّ قطاع التراث اللامادي بوزارة الثقافة والسياحة بدعم صندوق التراث والتنمية الثقافية، ندوة حول التراث اللامادي بمناسبة اليوم العالمي للتراث.

جرى خلال الندوة استعراض واقع التراث في اليمن، والتعريف بالتراث الثقافي اللامادي ومتطلبات صونه، والفنون الشعبية اليمنية، وأهمية حفظ وتوثيق التراث الإنشادي الشفهي، والحرف اليدوية وعلاقة التقاء الفن بالتراث.

إلى ذلك نظمّ قطاع المصنفات والملكية الفكرية بوزارة الثقافة والسياحة ندوة بعنوان "إضاءات على حقوق الملكية الفكرية الأدبية والفنية"، بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف والتي تم خلالها تأكيد الحرص على حصر الانتهاكات والاعتداءات على حقوق الطبع والنشر وغيرها من المصنفات والرفع بها لوضع الحلول المناسبة لها.

بناء القدرات

في إطار برنامج الحكومة وخطة وزارة الصحة لتعزيز قدرات الكوادر الصحية وتطوير خدمات الطوارئ، أقيمت في صنعاء الدورة التدريبية الإنعاشية الأساسية والمتقدمة لكوادر الصحة والتعبئة العامة في محافظتي الجوف وريمة، بهدف إكساب 58 كادراً صحياً وتعبويا مهارات الإنعاش القلبي الرئوي وطرق نشر الوعي بأهمية الإنعاش لزيادة عدد المتدربين في أوساط المجتمع.

من جهته، أوضح الأستاذ محمد عبدالكريم البروي أن هذه الخطوة جاءت استجابة لمطالب السوق، وتهدف إلى بناء علاقة موثوقة بين التاجر والمستهلك، مشيدًا بالدور الكبير الذي لعبه منتجو وموردو الدواجن في دعم هذه المبادرة وتمويل تجهيز الموازين وتوزيعها.

كما شدد الحضور على أهمية متابعة تنفيذ المبادرة وتعميمها على مختلف منافذ البيع، إلى جانب تكثيف التوعية المجتمعية حول آليات البيع بالميزان، مؤكدين أن هذه الخطوة تُعد تحولًا إيجابيًا نحو تنظيم قطاع الدواجن، وتحقيق استقرار في الأسعار وضمان حقوق المستهلكين.

اجتماع بصنعاء يناقش سبل حماية خلايا النحل من حملات مكافحة البعوض

ناقش اجتماع في صنعاء، برئاسة وزير الصحة والبيئة، الدكتور علي شيبان، سبل الحد من الأضرار التي تطال خلايا النحل نتيجة حملات مكافحة البعوض الناقل للملاريا، التي ينفذها البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا التابع لوزارة الصحة.

وأكد الاجتماع الذي ضم ممثلين عن وزارتي الصحة والبيئة والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، على أهمية التنسيق المسبق بين الجهات المعنية قبل تنفيذ حملات الرش، بمدة لا تقل عن شهر، إضافة إلى تفعيل الآليات المعتمدة سابقا، والالتزام بما ورد في محاضر الاجتماعات السابقة، بما يضمن تفادي الأخطاء التي حدثت في الحملات الماضية.

حضر الاجتماع وكيل وزارة الإدارة والتنمية المحلية والريفية عمار الهارب، ورئيس هيئة حماية البيئة عبدالملك الغزالي، ومدراء تنمية الثروة الحيوانية المهندس عبدالعزيز الجنيد، ونائب مدير الصحة الحيوانية والحجر البيطري الدكتور محمد النجري ونائب مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا المهندس محمد الهادي والمسؤول الفني لفرق الرش في البرنامج المهندس عبدالله شملان.

وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار تدشّن مبادرة بيع الدواجن بالميزان بالشراكة مع الغرف التجارية وقطاع الدواجن

دشّنت وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار و الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة ، وقطاع الدواجن بالغرفة التجارية الصناعية بالأمانة، اليوم الأحد، مبادرة بيع الدواجن بالميزان، وذلك من خلال توزيع 2000 ميزان إلكتروني على منافذ البيع، بهدف ضبط أسعار الدواجن، وحماية المستهلك من الاستغلال، وتعزيز الشفافية في الأسواق.

جاء ذلك خلال فعالية رسمية حضرها نائب وزير الصناعة والتجارة والاستثمار الأستاذ أحمد الشوتري، ونائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالامانة نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية الأستاذ محمد صلاح، ورئيس القطاعات بالغرفة التجارية الأستاذ قيس الكميم، ورئيس قطاع الدواجن بالغرفة التجارية الصناعية بالأمانة الأستاذ محمد عبدالكريم البروي، ونائب رئيس قطاع الدواجن الأستاذ عادل الرضي، والنائب الثاني محمد الزاهري والأستاذ عبدالله البروي رئيس قطاع المقاولين والموردين، إلى جانب عدد من كبار تجار ومزارع ومنتجي الدواجن.

وتهدف المبادرة إلى ضمان بيع الدواجن بالوزن الحقيقي من خلال استخدام الموازين الإلكترونية، والحد من التلاعب بالأسعار والممارسات غير العادلة في السوق، وذلك ضمن إطار الشراكة الفاعلة بين القطاعين العام والخاص لتعزيز حماية المستهلك وتنظيم الأسواق المحلية.

وقد أكد نائب الوزير الأستاذ أحمد الشوتري في كلمته بالمناسبة أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا بتنظيم الأسواق وحماية حقوق المستهلك، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة تعكس نموذجًا ناجحًا للتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص، وتسهم في ضمان عدالة التسعير وتحقيق مبدأ الشفافية.

من جهته، أوضح الأستاذ محمد عبدالكريم البروي أن هذه الخطوة جاءت استجابة لمطالب السوق، وتهدف إلى بناء علاقة موثوقة بين التاجر والمستهلك، مشيدًا بالدور الكبير الذي لعبه منتجو وموردو الدواجن في دعم هذه المبادرة وتمويل تجهيز الموازين وتوزيعها.

كما شدد الحضور على أهمية متابعة تنفيذ المبادرة وتعميمها على مختلف منافذ البيع، إلى جانب تكثيف التوعية المجتمعية حول آليات البيع بالميزان، مؤكدين أن هذه الخطوة تُعد تحولًا إيجابيًا نحو تنظيم قطاع الدواجن، وتحقيق استقرار في الأسعار وضمان حقوق المستهلكين.

وتُعد هذه المبادرة إحدى أبرز المبادرات النوعية التي يتم تنفيذها بالشراكة بين الجهات الرسمية وممثلي القطاع الخاص، والتي يُتوقع أن يكون لها أثر مباشر في تحسين بيئة البيع والشراء، وتعزيز الثقة في الأسواق الغذائية.

وعلى صعيد متصل كانت بدأت خلال اليومين الماضيين بمديرية باجل بمحافظة الحديدة، عملية تسويق 200 طن من الدجاج المنتج محليًا، في خطوة نوعية تهدف لتوفير بديل وطني للدجاج المستورد، بتنفيذ جمعية مديرية باجل التعاونية الزراعية متعددة الأغراض.

يأتي المشروع بالتنسيق مع مربي الدواجن في المديرية، ضمن توجهات تشجيع الإنتاج المحلي وتنظيم قطاع الدواجن، عبر آليات تشاركية تسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتدعم صغار المنتجين، من خلال وحدات الدواجن التابعة للجمعيات التعاونية.

وأكد مدير مديرية باجل عبدالمنعم الرفاعي، أن هذه المبادرة تعكس توجهاً عملياً نحو تمكين المنتج المحلي، وتعزيز قدرات مربي الدواجن، عبر إطار تنظيمي متكامل يسهم في استقرار الأسعار ويضمن جودة المنتج.

بدوره، أوضح مسؤول الدواجن - ضابط سلاسل القيمة، المهندس هلال الجشاري، أن إنتاج الكمية الحالية تم وفق آلية منظمة بين الجمعيات التعاونية وجمعيات صغار المربين والقطاع الخاص، ما يتيح تسويق دجاج مجمد محلي بمواصفات عالية الجودة تلبي احتياجات السوق.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن برنامج وطني لتقليص فاتورة الاستيراد، وفتح آفاق جديدة أمام الاستثمار في قطاع الدواجن، الذي يشكل ركيزة اقتصادية واعدة للعديد من الأسر والمجتمعات المحلية.

فيما، أبدى رئيس جمعية باجل التعاونية عادل سام، والمدير التنفيذي للجمعية حسين ذيابي، استعداد الجمعية لتوفير الكميات المطلوبة من الدجاج المجمد المحلي.

وأكدا أن المشروع يمثل نموذجاً عملياً للتكامل بين المزارعين والجهات الداعمة، وثمنا دور وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية في رعاية مثل هذه المبادرات، وتوفير البيئة المناسبة لتنمية الإنتاج المحلي وتوسيع قدراته التسويقية.

حضر التدشين مدير المنطقة الزراعية الوسطى المهندس يحيى حاتم، ومنسق مؤسسة بنيان التنموية هادي هيج، ومسؤول المشاريع التنموية في الجمعية صهيب ذيابي.

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلاً وبحاجة الى الانصاف واحقاقاً للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

الأطماع الأمريكية والإسرائيلية لاتستثني أحدا

- نحن في مواجهة عدو مضل مفسد عمل على تكبيل الأمة وإفقادها كل دوافع التحرك إلى درجة أن يتحكم العدو في مستوى مواقفها.
- المخطط الصهيوني اليهودي التدميري ضد أمتنا الإسلامية هو في خطين واتجاهين متوازيين: هجمة عسكرية صلبة، وهجمة بالحرب الناعمة .
- العدو لا يهدف فقط إلى السيطرة الجغرافية على أمتنا، بل السيطرة على الأفكار والثقافات والولاءات والعداوات .
- المشروع القرآني هو مشروع عظيم ومشروع ناجح في شعاره في مقاطعته للبضائع الأمريكية والإسرائيلية في الثقافة القرآنية التي تعالج كل الاختلالات.
- الشعار عبر عن ثقافة وموقف، وعن مسار قرآني عملي لم يتغير أبداً، لا في مراحل التمكين ولا في مراحل صعوبات.
- شعبنا العزيز يتحرك على أساس هدى الله، ومن واقع انتمائه الإيماني التف حول المشروع القرآني على نحو واسع.

وحي القلم

الحصار بالحصار

محمد صالح حاتم

في زمنٍ تتكشّف فيه المواقف والحقائق، وتُختبرُ فيه الشعوب، وقفت اليمن بقيادتها ورجالها ومقاومتها موقفًا يُكتب بحروفٍ من نور في سجلّ الكرامة العربية والإسلامية، موقفًا يربط الضمير بالفعل، والوجدان بالرد، والصرخة بالفعل المزلزل.

لقد ارتكب العدو الصهيوني واحدةً من أبشع جرائم العصر الحديث في قطاع غزة، حيث يشن عدوانًا شرسا لا يفرق بين طفلٍ وامرأة، بين مشفى ومدرسة، وبين الحياة والموت. لم يكتفِ بالقصف الوحشي، بل فرض حصارا خانقا، حرم أكثر من مليوني فلسطيني من الغذاء والماء والدواء، بل حتى من مجرد تنفس الحياة. هذا الحصار الذي مضى عليه أكثر من عام ونصف ، جريمة مكتملة الأركان، يتواطأ فيها العالم بصمته، وتغذيها أمريكا بترسانتها ودولاراتها، ويدعمها بعض الانظمة العربية بنفطها، وسكوتها.

وفي موقف إنساني وأخلاقي قبل أن يكون سياسيا، أعلن اليمن قيادة وشعبا تضامنه الكامل مع غزة، من أول يوم، فلم تكن الكلمات هي الوسيلة الوحيدة للتعبير، بل انتقل الموقف إلى ساحة الفعل، حيث قامت القوات المسلحة اليمنية باغلاق باب المندب والبحر الاحمر امام السفن الإسرائيلية والمتجه نحو الموانئ العربية المحتلة في فلسطين، ليس هذا وحسب ؛ بل قامت باستهداف المنشآت العسكرية والمطارات في اسرائيلي بصواريخ فرط صوتية، وطيران مسير، وقامت كذلك بقصف واستهداف حاملات الطائرات الامريكية في البحر الأحمر .

ونظرا لاستمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب المجازر بحق ابناء غزة وتجويعهم، وقيام امريكا بقصف واستهداف المدن والمنشآت المدنية والخدمية في اليمن، اتخذت القيادة الثوريةوالسياسة قرار "الحصار بالحصار"، وفرضت واقعًا جديدًا في البحر الأحمر والعربي والمحيط الهندي، باستهداف كل السفن المحمّلة بالنفط الأمريكي، الذي يغذّي آلة الحرب الصهيونية .

لم تكتفِ اليمن بذلك، بل ذهبت أبعد، حين استهدفت مطار بن غوريون بصاروخ فرط صوتي، لم تستطع دفاعات العدو الإسرائيلي من استهدافه، وكذلك اعلان الناطق العسكري العميد يحيى سريع فرض حظرًا شاملًا على الطيران المتجه إلى مطارات الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة، وفي مقدمتها مطار بن غوريون، في خطوة غير مسبوقة تعكس حجم التحوّل في معادلة الردع، وترسل رسالة واضحة: "لن يمر النفط الأمريكي، ولن تهبط طائرات الكيان، ما دام طفلٌ في غزة يُحرم من شربة ماء أو أنفاس حياة".

لقد أثبتت القوات المسلحة اليمنية رغم الحصار والحرب المفروضة عليها منذ سنوات أنها باتت قوة إقليمية فاعلة، تملك من القدرات الصاروخية والمسيرة والتقنية الاستخباراتية ما يؤهلها لفرض معادلات جديدة في البحر والجو.

إن هذا التطور النوعي في الردع اليمني يعكس تحولًا استراتيجيًا في المنطقة، ويعني ببساطة أن اليمن باتت تملك اليد الطولى في التأثير على مفاصل حساسة من الاقتصاد العالمي وسير العمليات الجوية في الكيان المحتل، ما يجعل من "الحصار بالحصار" واقعًا تفرضه الإرادة اليمنية لا مجرد شعار.

قناة السويس.. وسذاجة ترامب!!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الساذجة والوقحة والمستحقرة وعدم الاحترام للأنظمة السياسية وشعوب العالم التي دعا فيها إلى مرور مجاني للسفن الأمريكية عبر قناتي بنما والسويس.

حينما قال ترامب في تدوينة على منصة التواصل الاجتماعي "تروث سوشيال"، إنه: "يجب السماح للسفن الأمريكية العسكرية والتجارية على حد سواء، بالمرور مجانا عبر قناتي بنما والسويس..

هاتان القناتان ما كانتا لتوجدا، لولا الولايات المتحدة الأمريكية"، واثارت تصريحاته تلك ردود فعل غاضبة في مصر واستنكار ، ذهبت إلى وصف هذه التصريحات بأنها تمثل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، وتستند إلى مفاهيم غير قانونية وتجاهل صارخ للقانون الدولي.

ترامب يعي ويفهم أن حفر قناة السويس استغرق 10 سنوات من عام 1859 وحتى عام 1869، وساهم في عملية الحفر ما يقرب من مليون مواطن مصري، مات منهم أكثر من 120 ألف عامل أثناء عملية الحفر.

وتم افتتاح القناة عام 1869 في عهد الخديوي إسماعيل ، وتم تأميم القناة عام 1956م ، و أن قناة السويس تم حفرها وتشغيلها قبل أن توجد الولايات المتحدة التي كانت منشغلة بحروبها الداخلية بين الشمال والجنوب ، وليست طرفا في اتفاقية القسطنطينية لعام 1888 الخاصة بضمان حرية الملاحة في القناة.

لكن ما هي الدوافع من هذه التصريحات؟.

تسريبات سابقة لنائب الرئيس الأمريكي جيمس فانس، التي كشفت عن محادثات حول تحميل مصر تكاليف الضربات الأمريكية في اليمن مقابل إعادة فتح الممرات البحرية، وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أن «ترامب» أعرب عن رغبته في طلب دعم القاهرة للعمليات ضد من تسميهم بالحوثيين في شكل مساعدات عسكرية، أو تبادل معلومات استخباراتية، أو تمويل.

لكن الرئيس السيسي رفض ذلك، ووصف وقف إطلاق النار في غزة بأنه «أفضل طريقة لوقف الحوثيين».

ونقلت الصحيفة «يجب تقاسم عبء العملية العسكرية الناجحة ضد الحوثيين، ومجانية مرور السفن الأمريكية عبر قناة السويس إحدى طرق تقاسم هذا العبء".

وأبعاد اقتصادية لقرار ترامب هو طريق "الحرير" الذي قامت الصين بإنشائه (طريق بري في آسيا وطريق بحري في قناة السويس)، ويريد أن يخنقها اقتصاديا.

كذلك هدف ترامب من هذا الى عسكرة البحر الأحمر والسيطرة عليه والتحكم في مضيق باب المندب، وحماية أمن الكيان الصهيوني.

بالإضافة الى مزيد من الضغط على النظام المصري في تقديم تنازلات تمس كيانه القومي والسيادي ، فبعد سقوط نظام بشار الأسد تحاك الدوائر والمؤامرات اليوم على مصر الكنانة.

فسقوط دمشق عاصمة الدولة الاموية يعني سقوط القاهرة عاصمة الدولة الفاطمية ، هكذا يسرد لنا التاريخ ومدى ارتباط الدولتين بالعمق الجيو استراتيجي.

ختاما: سمة السياسة الخارجية للمعتوه ترامب هي التسرع والمزاجية، التي تجعل هذه القوة العظمى تتورط في معارك غير محسوبة مع دول العالم شرقا وغربًا، ثم تتراجع حين تتكشف العواقب.

وما يجمع بين مواقفه المتقلبة، من دعم إسرائيل إلى طموحاته التجارية عبر العالم، هو الرغبة في تحقيق الربح، حتى لو كان الثمن زعزعة النظام الدولي.

صناعة الوعي وبناء الإنسان.. كيف ترعى القيادة الحكيمة مستقبل الأجيال!!

منذ أن أشرقت المسيرة القرآنية بأنوار منهجها العظيم، وهي تمضي بثبات في طريقها نحو العزة والكرامة، حاملة على عاتقها همّ بناء مجتمع راقٍ في فكره، متماسك في أخلاقه، واعٍ بمسؤوليته، وفي القلب من هذا المشروع النبيل... تربية الأجيال القادمة.

ويبرز هذا الاهتمام جلياً من خلال دعم القيادة الحكيمة، وعلى رأسها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، للمراكز الصيفية، التي أصبحت اليوم منارات حقيقية للتربية الإيمانية، ومعاقل لصناعة الإنسان الواعي، المتسلح بالعلم والمعرفة والقيم القرآنية.

إن شرف الانتماء لهذا النهج الكريم يتجلى في أبسط حقوق أبناء هذه الأمة، حيث ينهلون العلم في بيئات تربوية آمنة، تعكس أولوية القيادة في تحصين العقول والأرواح، لاسيما في ظل مؤامرات تستهدف الهوية الإيمانية للأمة، في محاولة مستميتة لطمسها عبر وسائل وأساليب متعددة.

لقد استغل الأعداء جميع الوسائل الممكنة، بدءاً بالشبكات العنكبوتية ومواقع التواصل، ومروراً بالمسلسلات والأفلام المضللة، ووصولا إلى ترويج مظاهر الانحراف السلوكي والأخلاقي، من ألفاظ بذيئة ولباس غير لائق وقصات شعر غريبة، ساعين لإعادة تشكيل وعي الأجيال، وصناعة قناعات مغلوطة تُجمّل القبح وتُلبس الانحطاط ثوب "التحضر" الزائف.

في المقابل، نجد اليهود وأهل الكتاب يربّون أبناءهم في بيئات مصمّمة خصيصاً لغرس العداء للإسلام، في مدارس خاصة ممولة بمليارات الدولارات، مزودة بأحدث وسائل التدريب، حتى العسكرية منها، لتهيئة جيل يعتنق الكراهية ويحمل

فضل فارس

مشروع استئصال الإسلام ومحو حضارته.

هذا التناقض يكشف مدى عمق الصراع بين مشروعين متباينين:

مشروع استعماري استئصالي، يسعى لطمس هوية الأمة.. ومشروع قرآني إيماني، يستهدف بناء وعي الأجيال، وتحقيق نهضة أخلاقية وروحية متكاملة.

ولذلك ، ليس مستغرباً أن تتعالى أصوات السخط من معسكر الأعداء ، كلما لمسوا أثر هذه المراكز التربوية، التي أيقظت الوعي وأرست معاني الولاء لله والبراءة من أعدائه، وأحيت معاني العزة والكرامة في قلوب النشء.

لم يكن ذلك ليمرّ مرور الكرام على القوى المعادية، التي سارعت بشن حملات إعلامية مكثفة عبر الأكاذيب والشائعات، في محاولة لتشويه هذه المراكز، التي لا تسعى إلا لصناعة جيل قرآني راسخ العقيدة، واضح الهوية، سليم المبادئ، واعٍ بحقيقة معركته مع الطغاة وأعداء الأمّة.

هكذا تثبت القيادة الحكيمة، يوماً بعد يوم، أن بناء الإنسان هو الركيزة الأولى لمستقبل آمن، وأن التربية الواعية هي السلاح الأقوى لمواجهة كل محاولات التضليل والانحراف.

هل سينتقل اليمن نحو المرحلة السادسة من التصعيد؟!.

د.محمد الموشكي

التصعيد اليمني النوعي، وبالأخص في الثلاث والسبعين ساعة الأخيرة على جميع الأصعدة، وعلى كافة المستويات العسكرية والشعبية والسياسية، يؤكد أن اليمن يؤسس لمرحلة جديدة من التصعيد. ومن بدايتها، تأكد أنها ستكون أكثر إيلاماً للأعداء.. وهذا ما أكدته عمليات الجيش اليمني التي استهدفت بشكل نوعي حاملة الطائرات الأمريكية، والتي أعلنت بشكل رسمي تعرضها لهجوم شديد ومعقد من قبل اليمن، مما أدى إلى هروب الحاملة وسقوط طائرة من نوع F-18 من على متنها، بالإضافة إلى سقوط جرار راجمة صواريخ.. وكذلك، العمليات العسكرية الأخيرة التي استهدفت عمق الكيان الصهيوني، والتي لا تكاد تنقطع، حيث تُنفذ كل 12 ساعة عملية أو عمليتين.. كما أن قرار مركز تنسيق العمليات الإنسانية في الجمهورية اليمنية كان قرارًا يمنيًا جريئًا وحاسمًا، وقاصمًا للعنجهية الأمريكية.

فهذا القرار يُعتبر خطوة ذكية للغاية، حيث إنه لا يضر سوى بالاقتصاد الأمريكي والصادرات الأمريكية، وبالأخص النفط الخام الذي تستورده معظم الدول الشرقية.

ونظرًا لطبيعة هذا القرار، من المحتمل أن تمتنع الدول الشرقية الأكثر استخدامًا للخام الأمريكي عن استيراد النفط الأمريكي، مما سيعود بالخسارة الفادحة على أمريكا.

فضلاً عن أن السفن العملاقة لنقل النفط، التي تعود في الأساس إلى الدول الشرقية، ستمتنع أيضًا عن نقل أو تحميل هذا النفط، لأنه إذا قامت بذلك، فلن تمر هذه السفن بسلام كما كانت تفعل في كل مرة في البحر الأحمر والخليج العربي، قبل هذا القرار اليمني الذي تم اتخاذه نتيجة التعمد الأمريكي في استهداف الموانئ النفطية اليمنية.

وفي الشق الجماهيري، هناك نفير عام يعم كل قبائل اليمن.

كل هذه المعطيات المتسارعة، والتي أتت في آن واحد، تؤكد أن اليمن سينتقل نحو مرحلة ستكون أكثر إيلامًا للأعداء.

حيث ستنتقل من الدفاع والاكتفاء بمواجهة القوات الأمريكية في البحر الأحمر إلى الهجوم النوعي الذي سيحسم الأمر في البحر الأحمر، وكذلك مع من جاء الأمريكيون لحمايتهم، وهم الصهاينة.

لن نترك فلسطين!!

خلود همدان

في زمان الفاصلة والحاسمة ووعد الآخرة، اليمن حاضرا في قلب القضية في خندقها الأول وخطوط النار الأمامية يصدر أعظم مواقف الشرف والبطولة نُصرة للدين وفلسطين ومن بين كل شعوب الدنيا يظهر اليمن كالأسد في ساحات الجهاد يكسر كل قيود الوصاية ويحطم آمال اليهود، وفي السبعين أو البحر في الجو أو في فلسطين المحتلة بصمات الوفاء للقدس تقول: لستم وحدكم ولن نترك فلسطين.

وتيرة متصاعدة في كل مستويات المواجهة ضد محور الشر والخيبة ومعركة الفتح الموعود تمضي لتحقيق وعد الله المحقق لاشك فيه ولاريبة "إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا " والنصر والتمكين للمؤمنين لامحالة والهزيمة لكل متصهين وعميل لأرعن..

وخلف القائد المجاهد "أبو جبريل" يواصل الشعب برامجه وأنشطته التعبوية ورفد وإسناد القوات المسلحة الباسلة في كل خياراتها لإسناد "غزة العزة" ومواجهة العدوان الأمريكي على اليمن بهدف ثني هذا الموقف وكسر إرادته ، لكن هيهات فالشعب يتوق ويتشوق لمحاربتكم وهذا مايمضي إليه يمن السند والمدد.

لن يألوا شعب الحكمة والإيمان من إسناد طوفان غزة وسيمضي إلى كل خيار لإيقاف العدوان على غزة دون أي سقف ولا حدود ولا عائق ولا قيود مهما كانت الظروف والتحديات التي سيصل إليها نتيجة هذا الموقف الإيماني والإنساني والديني.

وفي أي مكان تنال منه أيدينا وتتيح له قدراتنا لن نتردد أبدا في نصرة أبناء الشعب الفلسطيني ، ولن نرضى لأنفسنا السكوت والتجاهل أمام مايجري في "غزة العزة".

لن نقبل أن يكون حالنا كحال بقية الشعوب المطوعة لخدمة عملاء اليهود ولن تكون حالة الصمت هي المسيطرة علينا أبدا وسنبذل كل غالٍ ونفيس وسنستنفر كل طاقاتنا وامكاناتنا حتى نيل الحق الفلسطيني وهزيمة كيان الاحتلال وخروجه من فلسطين كل فلسطين.

لن نترك العدو الإسرائيلي أن يستفرد بغزة مادامت أرواحنا تنبض بالحياة ومازالت العزة تسكن بين ظلوعنا لن نترك فلسطين يتناهشها المجرم الإسرائيلي ، ولن نترك غزة تباد دون أن نحرك ساكنا، بل سنسعى لمنع الملاحة الإسرائيلة من العبور من البحر الأحمر والعربي وسنستهدف بالصواريخ عمق الكيان الغاصب وسنتصدى للعدوان الأمريكي الذي يستهدفنا خدمةً للإسرائيلي أو أي طرف يقاتلنا خدمةً لهم.

لن نترك فلسطين مهما كانت التداعيات .. لن نترك فلسطين ليس مجردِ شعاراً نهتف به فحسب بل سيظل رمزا لوفائنا لهم حتى النصر الموعود - بإذن الله تعالى ، والله خير الناصرين ، والله موهن كيد الكافرين.

اليمن في قلب المعركة.. عندما يتكلم الصاروخ نيابة عن الأمة!!

د.محمد حسن الرقيمي*

في تطور نوعي واستثنائي، أعلنت القوات المسلحة اليمنية في 4 مايو 2025 عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار بن غوريون في تل أبيب بصاروخ باليستي فرط صوتي من طراز "فلسطين 2". الضربة، التي جاءت في إطار دعم اليمن للمقاومة الفلسطينية، أحدثت صدمة في الأوساط الإسرائيلية بعد أن فشلت منظومات الدفاع الجوي المتطورة، مثل "حيتس" الإسرائيلية و"ثاد" الأمريكية، في اعتراض الصاروخ.

بحسب بيان المتحدث العسكري باسم أنصار الله، فإن الصاروخ أصاب هدفه بدقة، مما أدى إلى توقف حركة الملاحة الجوية في المطار لأكثر من ساعة، وإصابة أربعة أشخاص بجروح متفاوتة.

الضربة تسببت في حالة من الذعر، حيث هرع أكثر من ثلاثة ملايين شخص إلى الملاجئ ، في مشهد يعكس هشاشة الجبهة الداخلية الإسرائيلية أمام التهديدات الصاروخية المتطورة.

الضربة اليمنية كشفت عن ثغرات خطيرة في منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية والأمريكية، حيث فشلت في اعتراض الصاروخ الفرط صوتي، مما يطرح تساؤلات حول فعالية هذه الأنظمة في مواجهة تهديدات مماثلة.

هذا الفشل يعيد إلى الأذهان التحديات التي تواجهها إسرائيل في تأمين جبهتها الداخلية، خاصة في ظل تصاعد التهديدات من جبهات متعددة.

في أعقاب الضربة، عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعًا طارئًا لمجلس الوزراء لمناقشة الرد المناسب. وقد أعلن عن نية إسرائيل في اتخاذ إجراءات تصعيدية ضد اليمن..

مؤكدًا أن "من يهاجمنا سيدفع الثمن". هذا التهديد يعكس حالة الارتباك التي تعيشها القيادة الإسرائيلية في مواجهة تهديدات غير تقليدية تأتي من جبهات بعيدة.

من جانبها، أشادت حركة حماس بالضربة اليمنية، معتبرة إياها تعبيرًا عن التزام اليمن الثابت بالقضية الفلسطينية.

الناطق باسم الحركة، أبو عبيدة، وصف اليمن بأنه "صنو فلسطين"، مشيدًا بتحديه لأعتى قوى الظلم رغم ما يتعرض له من عدوان.

هذا الدعم يعكس تزايد التضامن العربي مع القضية الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي.

الضربة اليمنية لمطار بن غوريون تمثل تحولًا نوعيًا في معادلة الصراع، حيث أظهرت قدرة اليمن على تنفيذ عمليات دقيقة ومؤثرة في عمق الأراضي المحتلة.

كما كشفت عن هشاشة الدفاعات الإسرائيلية أمام تهديدات متطورة، مما يفرض على إسرائيل إعادة تقييم استراتيجياتها الدفاعية.

في المقابل، تعكس هذه الضربة التزام اليمن الثابت بدعم القضية الفلسطينية، وتؤكد أن الشعوب العربية قادرة على التأثير في مجريات الصراع إذا ما توفرت الإرادة والقدرات اللازمة.

إنها رسالة واضحة بأن زمن الهيمنة الإسرائيلية المطلقة قد ولى، وأن المقاومة، مهما كانت بعيدة جغرافيًا، قادرة على الوصول إلى قلب الكيان المحتل، وتغيير قواعد اللعبة.

في هذا السياق، تؤكد القوات المسلحة اليمنية أن عملياتها العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي ستستمر، ولن تتوقف إلا بوقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها. وقد أعلنت الجماعة عن تنفيذ عمليات نوعية استهدفت أهدافًا عسكرية حساسة في إسرائيل، باستخدام صواريخ باليستية فرط صوتية من طراز "فلسطين 2"، محققة إصابات مباشرة في مطار بن غوريون ومحطة الكهرباء جنوبي القدس.

الردود الإسرائيلية لم تتأخر، حيث شنت غارات جوية على موانئ ومحطات كهرباء في اليمن، مما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين. إلا أن هذه الهجمات لم تثن اليمن عن مواصلة دعمها للمقاومة الفلسطينية، بل زادت من إصرارها على التصعيد العسكري حتى تحقيق الأهداف المرجوة.

إن اليمن، بقيادتها وشعبها، تؤكد أن كلما زادت جرائم الإبادة في غزة، كلما زادت من ضرباتها على الكيان الصهيوني، وشدت الحصار عليه. ولن تهتاب من تهديدات أمريكا وإسرائيل في تكثيف قصفهم على اليمن، فهي لن تتراجع، وقد حذرت من قبل بأن ردها سيكون أشد وأقوى على العدوان الصهيوني.

ختامًا، فإن هذه التطورات تشير إلى مرحلة جديدة من المواجهة، حيث أصبحت المقاومة اليمنية لاعبًا أساسيًا في دعم القضية الفلسطينية، ومصدر قلق حقيقي للكيان الصهيوني. وستظل اليمن ثابتة على موقفها، حتى يتحقق النصر، وترفع رايات الحرية في سماء القدس الشريف.

***أمين عام مؤسسة الاتحاد العربي للصحفيين والإعلاميين والمثقفين العرب.**

صبرًا آل الشميري

بقلوب مؤمنة بقضاء اللّه وقدره تلقينا نبأ وفاة

والدة

المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن عبد الباري الشميري

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة

للواء الركن/ عبدالباري الشميري

وكافة إخوانه وأفراد أسرته الكريمة وآل الشميري عامة

ونسأل المولى جل وعلا أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه

وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها

وذويها الصبر والسلوان ..

(إنا للّه وإنا إليه راجعون)

الأسيفون:

اللواء الركن/ محمد ناصر العاطفي وزير الدفاع والإنتاج الحربي
اللواء الركن/ محمد عبدالكريم الغماري رئيس هيئة الأركان العامة
اللواء الركن/ علي حمود الموشكي نائب رئيس هيئة الأركان العامة

وكافة مساعدي وزير الدفاع ورؤساء الهيئات والقيادات العسكرية

اختتام دورة تدريبية في وزارة الشباب حول دروس عهد الإمام علي لمالك الأشتر

اختتمت بوزارة الشباب والرياضة بصنعاء، دورة تدريبية ضمن البرنامج التدريبي لمحاضرات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، من دروس عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر.

استهدفت الدورة، التي نظّمها المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار واستمرت ١٢ يومًا، عدد (٦٠) مشاركًا من قيادات وموظفي وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب والجهات التابعة..

وفي فعالية الاختتام أكد نائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء، أهمية الدورة وما اشتملت عليه من خارطة ذهنية ومحاور ومكونات شاملة لمبادئ وقواعد العمل، وأثرها الإيجابي بخروج المشاركين بحصيلة علمية ونفحات إيمانية تسهم في تصويب الأداء وتحسين واقع العمل وزيادة الإنتاج وتهذيب النفوس.

وأشار إلى ضرورة الاستفادة المثلى من معطيات الدورة وترجمة مضامين العهد إلى آلية تنفيذية عملية وتطبيقها على الواقع العملي للارتقاء بالعمل الإداري وترسيخ القيم الأصيلة وتحمل المسؤولية.

واعتبر أبو شوصاء الإنتاج الفكري في عهد الإمام علي- عليه السلام- تراثًا إيمانيًا وإنسانيًا، موضحًا أن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أجاد في محاضراته بربط العهد بالواقع ربطًا مهنيًا ومفيدًا لكل مؤسسات الدولة.

بدوره أوضح رئيس المركز الوطني لبناء القدرات ودعم اتخاذ القرار، يحيى المحاقري، أن هذا العهد تضمّن رؤية قرآنية تعبر عن منهج الله فيما يتعلق بإقامة العدل والسياسات والتوجهات والضوابط والمعايير الواجب الالتزام بها في كل مواقع المسؤولية وفي كل وظائف الدولة بمختلف مستوياتها.

ونوه المحاقري إلى أن محاضرات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي قدمت قراءة متكاملة لهذا العهد المبارك ؛ باعتباره مرجعية قرآنية خالصة تلامس كل الموجهات والقيم والقواعد العملية والسلوكيات في كل مواقع أداء المسؤولية، لافتًا إلى أن مجتهدين في دول أخرى تناولوا جزئيات من عهد الإمام علي وارتأوا فيه مرجعية شاملة بما احتوى عليه من تعليمات مفيدة ومضامين عظيمة.

من جهته أشار مدير مركز الطب الرياضي الدكتور محمد السريحي في كلمة المشاركين، إلى أهمية الدورة والحاجة الماسة لمثل هذه الدورات والدروس العظيمة، منوها إلى مدى استفادة المشاركين من مضامينها وموجهاتها ومبادئها وقيمها الجليلة ومعاييرها الإدارية المهمة.

حضر الختام عدد من وكلاء وزارة الشباب والوكلاء المساعدون والمستشارون ومدراء العموم، و محاضر الدورة علي المطري ومنسقها علي عبدالملك شرف.

انطلاق منافسات دوري القدامى التنشيطي بمدينة البيضاء

البيضاء /محمد المشخر

انطلقت فعاليات دوري القدامى التنشيطي الأول لكرة القدم لفئة الكبار، والتي تنظمها مدارس الرسالة بمدينة البيضاء بمشاركة ١٦ فريقاً يمثلون نخبة من نجوم الزمن الجميل وكبار السن من مختلف مديريات المحافظة، إضافة إلى فرق تمثل القرى والمناطق المجاورة..يُقام الدوري تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء، ويحمل شعار: "ظهور شريحة الكبار..أيام الزمن الجميل".

وخلال حفل الافتتاح، أكد مدير فرع مكتب الشباب والرياضة بمدينة البيضاء، علي أحمد العبوس، أهمية هذا الدوري الذي يحتفي بنجوم الزمن الجميل لكرة القدم في البيضاء، الذي يهدف إلى إبراز تاريخهم الرياضي الحافل، وإحياء ذكرياتهم الكروية المشرقة التي سطروها في ملاعب المحافظة.

وأشار العبوس، إلى أن تنظيم هذا الدوري يأتي ضمن جهود مكتب الشباب والرياضة لاستثمار طاقات اللاعبين القدامى، وتشجيع التبادل المعرفي والمهاري بينهم وبين الأجيال الشابة، لما يمتلكه هؤلاء النجوم من قدرات فنية لا تزال تنبض بالحيوية والإبداع رغم مرور السنين.

وشدد العبوس على ضرورة التزام جميع الفرق واللجنة المنظمة بروح المنافسة الرياضية، والعمل على إنجاح الدوري وإظهاره بالشكل اللائق الذي يحقق أهدافه في تعزيز روح التواصل والعطاء بين أوساط الرياضيين القدامى.

وفي منافسات اليوم الافتتاحي، حقق فريق الموحد من الرحبة فوزاً كبيراً على نظيره الضحاكي بنتيجة ستة أهداف مقابل هدفين.

وفي اللقاء الثاني، تألق فريق الأنصار من مديرية ذي ناعم واكتسح شباك فريق البرموك القادم من مدينة البيضاء بسبعة أهداف مقابل أربعة، وذلك في المباراتين اللتين أقيمتا على ملعب الرسالة المعشب الصناعي بمدينة البيضاء.

تكريم 130 لاعباً للكيك تاي بوكسينج

أقيم أمس على صالة هي ماكس جيم بالعاصمة صنعاء حفل تكريم للاعبين الحاصلين على الأحزمة الملونة في الكيك تاي بوكسنج لـ(١٣٠) لاعبا من فئة الناشئين والبراعم ، الذي نظمه الاتحاد العام للكيك تاي بوكسنج فرع الأمانة.

وفي الحفل أكد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عبدالله عبيد أن الاهتمام بالرياضيين والشباب وتأهيلهم وتشجيعهم في بناء المستقبل يعد مكسبا كبيرا في تطوير اللعبة.. مشيدا بدور فرع الاتحاد العام للكيك تاي بوكسنج بأمانة العاصمة في تفعيل الأنشطة وإتاحة الفرصة أمام الجميع خصوصا فئة البراعم والناشئين والذين يعتبرون النواة الاساسية في تمثيل اليمن في المحافل العربية الآسيوية والدولية.. وأشار رئيس فرع الامانة للكيك تاي بوكسنج عصام الصبري إلى أن فحوصات الأحزمة الملونة تأتي ضمن الخطة السنوية بهدف إعداد أبطال يرفعون علم اليمن في كافة المحافل الدولية.

لافتا إلى أن فرع الأمانة يصدد إقامة بطولة للمركز تشجيعا وتحفيزا للاعبين لكي يمارسوا اللعبة لما لها من اهمية في حياتهم اليومية.

حضر حفل التكريم الكابتن فهد الحيدري المشرف الفني لفرع الامانة ، الكابتن تيمور السواري مدرب مركز اجيال التحدي.

بطل الكونغ فو ثروت السندي في حوار خاص لصحيفة "اليمن":

تحقيق ميدالية برونزية في محفل عالمي..إنجاز أهديه لبلدي

من قلب منافسات بطولة كأس العالم في الصين، يحكي بطل الكونغ فو ثروت السندي حامل لقب بطل الجمهورية منذ ٢٠١٦ تفاصيل رحلته الكفاحية التي تتوجت بتحقيق البرونزية، رغم التحديات التي واجهها بسبب نقص الدعم. في هذا الحوار الخاص، يكشف السندي عن طموحاته، والصعوبات التي تعترض لاعبي الألعاب الفردية، ودور مدربه الكابتن ناجي الأشول في صقله، مع رسالة للقائمين على الرياضة.

اليمن | حاوره : جمال الحجري

****بداية حدثنا عن أصعب لحظات منافسات كأس العالم في الصين.. وما الذي يمثله الفوز بالبرونزية لك؟**

** البطولة كانت اختباراً حقيقياً، خاصة مواجهتي للاعب الصيني صاحب الخبرة العالية. البرونزية إنجاز أعتز به، رغم أن حلمي كان الذهبية، لكنني أهدي هذا الفخر لليمن، وسأواصل السعي للأعلى.

*** كيف كانت استعداداتك للبطولة، وهل وجدت الدعم الكافي؟**

** الإعداد لم يكن بالمستوى المطلوب. طالبتُ بمعسكر خارجي قبل ٣ أشهر، لكن الموافقة تأخرت حتى أسبوعين فقط قبل المنافسة، مما أثر على الجاهزية النفسية والبدنية. هنا، أتوجه بالشكر لأصدقائي مثل جلال الجابري ويوسف الخضري الذين ساندوني مادياً، رغم تأخر الدعم الرسمي.

***ما أبرز التحديات التي واجهتك قبل السفر؟**

** الإصابات الرياضية بسبب نقص الفيتامينات بعد خفض الوزن، بالإضافة إلى إصابة في اليد وكسر في الأضلاع. كما واجهت صعوبات لوجستية ومادية في ترتيبات السفر، كُنتُ أتمنى أن تكون أسهل لو توفر الدعم المناسب.

*** كيف تقيم دور اتحاد اللعبة ووزارة الشباب في مشاركتك؟**

** المشاركة كانت بتمويل من الاتحاد، على أن تعوّض الوزارة المبلغ لاحقاً، لكننا ما زلنا ننتظر الوفاء بالوعد. للأسف، هناك تركيز على كرة القدم دون غيرها من الألعاب، رغم إنجازاتنا الفردية التي تُحقق باسم اليمن.

***هل تلقيتَ أي وعود بتكريمك بعد العودة؟**

** حتى الآن، لا يوجد أي إشارة للتكريم. يُؤسف أن تُهمش الألعاب الفردية رغم أنها الأكثر عطاءً، بينما تُصرف الموارد على رياضات لم تُحقق شيئاً يُذكر.

* من وجهة نظرك، ما أبرز معوقات انتشار الكونغ فو في اليمن؟

** غياب الدعم وقلّة المشاركات الخارجية والمعسكرات التدريبية. بإمكانات متواضعة، حققنا إنجازات، فما بالكم لو توفر الدعم الكامل؟ أتمنى أن تولي الجهات المعنية اهتماماً أكبر لهذه الرياضة التي تُنمّي الثقة بالنفس والانضباط.

*** ما أبرز المحطات في مسيرتك الرياضية؟**

** احتفظتُ بلقب بطل الجمهورية منذ ٢٠١٦، وحصدت الذهبية في بطولة العرب بالمغرب، والآن البرونزية في كأس العالم بالصين. كل هذا بفضل دعم مدربي ناجي الأشول، وإصرار شخصي على رفع علم اليمن عالياً.

***ما طموحاتك القادمة؟**

** الاستمرار في تمثيل اليمن دولياً، وتحقيق المزيد حتى يرتفع نشيدنا الوطني في كل المحافل. اللحظة التي تُرفع فيها العلم هي ذروة الفخر لكل رياضي.

***كلمة لمدربك الكابتن ناجي الأشول ؟**

** شكراً لجهوده الاستثنائية في صقل مهاراتي، ومساعدتي للوصول إلى المنصات العالمية. هو مثال للمدرب المخلص الذي يؤمن بموهبة لاعبيه.

***رسالة للقائمين على الرياضة في اليمن ؟**

** الرياضيون سفراء الوطن، ويستحقون دعمكم المادي والمعنوي. أطالب بمعسكرات تدريبية مستمرة، ومتابعة حقيقية لاحتياجات اللاعبين، خاصة في الألعاب الفردية الواعدة. لا يُعقل أن تتحمل الأسر والأصدقاء تمويل مشاركاتنا بينما الجهات الرسمية تتفاعس!.

*** كلمة أخيرة؟**

** النجاح لا يعرف المستحيل طالما هناك إرادة. أتمنى أن تُفتح آفاق جديدة للرياضة اليمنية، وأن يُكتب لهذا الجيل تحقيق أحلامه برعاية رسمية وشعبية.

روح التحدي

ما زالت الأنشطة الرياضية تشهد زخماً لافتاً في مختلف المحافظات اليمنية رغم استمرار العدوان، حيث تؤكد الملاعب أن إرادة الحياة أقوى من كل محاولات التدمير. وفي هذا الإطار، تنوعت الفعاليات بين المنافسات الاحترافية وتدريب النشء، معبرةً عن روح التحدي التي ترفض التوقف ،الكرة الشاطئية في الحديدة تخطف الأضواء حيث احتضنت محافظة الحديدة (عروس البحر الأحمر) منافسات الكرة الطائرة الشاطئية للمحافظات، في أجواء تنافسية حماسية شارك فيها لاعبون مخضرمون ومواهب واعدة وقد توجت المحافظة المضيفة باللقب بعد عروض استثنائية أظهرت جودة التنظيم والمستوى الفني الراقي، مما أضفى بهجة على الحدث للمراكز الصيفية ،ملعب الشهيد الظرافي، فقد تحول إلى منصة لتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، تحت إشراف مدربين وطنيين بارزين أبرزهم الكابتن حميد حنيش الذي يبذل جهوداً مميزة لصقل المواهب وتأهيلها ضمن خطة منهجية وجاءت هذه الخطوة بعد ظهور الملعب بحله جديده ، مما هيأ بيئة مثالية للتدريب والمنافسات المثيرة ،الكيك تاي بوكسينج لم تكن رياضات الدفاع عن النفس بمعزل عن هذا الحراك، حيث نظم فرع الأمانة الكيك تاي بوكسينج اختبارات ترقية الأحزمة، برئاسة الكابتن عصام الصبري، وبإشراف فني من الكابتن فهد الحيدري تخلل الحفل تكريم الأبطال البارزين، في خطوة تهدف إلى تعزيز الروح الرياضية وتخريج أجيال جديدة قادرة على تمثيل اللعبة محلياً ودولياً لا تقتصر الفعاليات على الجانب التنافسي فحسب، بل تحمل رسائل سياسية واجتماعية، حيث تواصل الجماهير والرياضيون التنديد بالجرائم الصهيونية الأمريكية في غزة، واستهداف المدنيين ومقومات الحياة في اليمن وتجسد المدرجات الرياضية وقفات تضامنية ، مؤكدةً أن الرياضة اليمنية جزء من صمود الشعب ورفضه للاحتلال والعدوان.

هكذا تثبت الساحات الرياضية اليمنية أنها ليست مجرد ملاعب للترفيه، بل منصات لإثبات الذات ومواجهة التحديات بإرادة لا تنكسر.

نبيل الترابي

وقفة بنادي وحدة صنعاء للتنديد بجرائم العدو في غزة واليمن

نظم نادي وحدة صنعاء الرياضي والثقافي والاجتماعي بأمانة العاصمة أمس وقفة شبابية ورياضية تنديدا بجريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي في قطاع غزة واستهداف المساكن والأعيان المدنية في اليمن، تحت شعار " مع غزة وفلسطين في مواجهة القتلة والمستكبرين ".

واكد المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة عبد الله عبيد وأعضاء مجلس الإدارة ولاعبو الفرق الرياضية من مختلف الأعمار ، تأييدهم وتفويضهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في اتخاذ الخيارات المناسبة لردع العدو ونصرة غزة .

ورفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، وشعار البراءة من الأعداء، ورددوا هتافات الصمود والثبات، والتنديد بجرائم العدوان في غزة واليمن.

وجاء في بيان الوقفة الرياضية التي عبر فيها رياضيي النادي إننا، ومن موقعنا كرياضيين، نؤمن بأن الرياضة ليست بمعزل عن القضايا الدينية و الإنسانية العادلة، وإن الصمت أمام هذه الجرائم يُعد تواطؤًا مرفوضًا. ونُجدد تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني المقاوم، ومع أبناء شعبنا اليمني الباسل، مؤكدين أن هذه الاعتداءات لن تزيدنا إلا إصرارًا على مواصلة نضالنا بكافة الوسائل.

وأكدوا في البيان الصادر عن وقفتهم دعم القوات المسلحة بالمال والرجال، والنفير والجهوزية لمواجهة التصعيد الأمريكي ، واستمرار التعبئة العامة العسكرية "طوفان الأقصى" نصرة للقضية الفلسطينية.

بطولتان للقدم والطائرة عبيد يثمن تضافر الجميع لإنجاح الدورات الصيفية

عقد في مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة اجتماعا موسعا لمناقشة الانشطة والفعاليات الرياضية للمراكز الصيفية على مستوى أحياء أمانة العاصمة.

وتطرق الاجتماع برئاسة مدير مكتب الشباب والرياضة عبدالله عبيد ونائبه زيد جحاف مدى التفاعل للدورات الصيفية في أوساط الشباب واستثمار طاقاتهم وتنمية المهارات بما يسهم في صقل مهاراتهم وتطويرها بحيث تقام بطولتان في كرة القدم والكرة الطائرة.

وثمن مدير مكتب الشباب والرياضة تضافر الجميع في انجاح هذه الدورات الصيفية لما لها من أهمية للطلاب وتعزيز الوعي المجتمعي لبناء جيل محصن بالعلم والمعرفة

وعقب الاجتماع تم توزيع أدوات رياضية خاصة بمنتخبات الاحياء للمراكز الصيفية.

انطلاق منافسات بطولتي "النفير العام" و"سنواجه التصعيد بالتصعيد" في الحوك بالحديدة

انطلقت على ملعب مدرسة الصباح بمديرية الحوك في محافظة الحديدة، منافسات بطولة "سنواجه التصعيد بالتصعيد" لكرة القدم، ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة، بإشراف قيادة المحافظة بالتنسيق مع شعبة التعبئة.

يشارك في البطولة، أكثر من ٢٦ فريقاً رياضياً بنظام خروج المغلوب، ضمن سلسلة من الفعاليات الرياضية الشعبية التي تنظم في إطار حملة "دعم وإسناد غزة"، تأكيداً على الموقف الشعبي الثابت في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي وأدواته في المنطقة.

واستهلت المنافسات بفوز فريق سانتوس على جيل الصبالية (٣/٤)، عقب تعادلهما الإيجابي في شوطي المباراة.

وتمكن فريق أكاديمية بيليه من تجاوز عقبة فريق أكاديمية الشيخي بركلات الترجيح (٣/٢) بعد تعادلهما بهدف لكل فريق، في حين تغلب فريق الأنصار على أخوة الصبالية بهدفين دون رد في مباراة شهدت حضوراً جماهيرياً لافتاً.

وفي السياق ذاته، انطلقت على ملعب القلعة بمديرية الحوك، منافسات بطولة "النفير العام لمواجهة الغزاة"، نظمها اتحاد الرياضة للجميع، بإشراف مكتب الشباب والرياضة، بمشاركة ٢٦ فريقاً رياضياً بنظام خروج المغلوب. وشهدت مباراة الافتتاح فوز فريق رشيد الحوك على نظيره شباب السور بثلاثة أهداف مقابل هدف، وسط حضور جماهيري، عكس التفاعل المجتمعي الواسع مع الأنشطة الرياضية الداعمة للقضايا الوطنية والقومية.

تهانينا آل صبيح

أجمل التهاني والتبريكات نهديها محملة بعبير الفل والورد والياسمين

للشاب الخلوق/ **يونس حسن صبيح**

بمناسبة زفافه الميمون ..فألف مبروك .

المهنئون: الشيخ ماجد النصيري - الشيخ زين كاش
الشيخ علي صبيح- الشيخ حسن صبيح
العريس يونس صبيح

تهانينا آل الزلب

نهنئ ونبارك
للأستاذ/ **عبد الله حسين حمود الزلب**
وأخوانه/ **حمود ويحيى الزلب**
بمناسبة زفاف الولدين الغاليين/

علي وعبد الرحمن

فألف ألف مبروك.

المهنئون: القاضي العلامة/محمد مفتاح واولاده- الشيخ/ احمد ابو منصر
الأستاذ القدير/ احمد ابن احمد ابومنصر - الأستاذ/ أحمد الزهيري واولاده- القاضي/ محمد الحمدي واولاده- الشيخ/ محمد الزلب وكافة آل الزلب- العميد/ يحيى محمد العاقل واخوانه واولاده- الأستاذ/ حسين القحوم- العقيد الدكتور/ حمود العاقل- وكافة آل العاقل في ثلاء ومسور

مبروك التخرج

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديها
للطالبة/ **تهاني منصور حسين المسطاع**
بمناسبة تخرجها بتقدير جيد جداً من كلية الاتحاد- (شريعة وقانون)..
تمنياتنا لها التوفيق والنجاح في حياتها العلمية والعملية
فألف ألف مبروك..

المهنئون:
والدك- كافة الأهل والزملاء

شكر وعرفان

الدكتورة الفاضلة/ **فاطمة العبيدي**
أخصائية تقويم الأسنان

لكِ جزيل الشكر على رعايتكِ المتميزة، ودقّتكِ وحرفيتكِ التي منحَتني الثقة والطمأنينة. إيجابيتكِ وشرحكِ الواضح جعلا كل زيارة تجربةً مُريحةً ومليئةً بالأمل.
تقديري لما تجاوزتِ به دور الطبيبة إلى صديقةٍ تُكرّس اهتمامها لجمال الابتسامة وروح المريض..أسأل الله أن يبارك في جهودكِ، ويسدد خطاكِ لمواصلة العطاء.
دمتِ رمزًا للتميّز الطبي والإنساني.

الممتن/ محمد عسكر

جهود تستحق الشكر

العمل الطبي بقدر ما يقدم خدمة للمجتمع فإنه يجسد الإنسانية في ابهى صورها باعتبار العمل الطبي رسالة تجسد سمو العطاء الذي يقدمه من يستشعرون واجبهم في هذا القطاع الحيوي الهام ومن هؤلاء الأطباء المتميزين الاستاذ

الدكتور/ **سامي يحيى الحاج**

أخصائي أمراض القلب والقسطرة

والذي يعد انموذجا في الكفاءة الطبية والمستوى العالي من الاخلاق التي يتعامل بها خلال استقبال وعلاج كل من يصل اليه من المرضى .

تمنياتنا له بالمزيد من التوفيق والنجاح

تهانينا آل رطاس

اجمل التهاني والتبريكات القلبية نهديها

للشيخ/ حميد رطاس

بمناسبة زفاف اخيه الشاب الخلوق/

أسامة رطاس

فألف ألف مبروك.

المهنئون:
الشيخ المراغة/ محمد الزلب
وكافة آل الزلب
والعميد/ يحيى العاقل
و امير العاقل

فقدان

> يعلن الأخ/ بشير خليل أحمد علي عن فقدان ورقة مبايعة لدراجه نارية نوع سانيو رقم المكينة *٤٣٠٦٩٠١٠* لون أزرق من معرض عبس على من يجدها ايصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم ٧٧٣٤٢٨٤٥٢ وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN سياسية. عامة

حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء : 9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م | العدد 311 | 12 صفحة | السنة الخامسة

وسيم عبدالله حليف

المغامرة الترمبية صفرية الإنجاز

منذ اليوم الأول لتجدد الغارات الأمريكية على اليمن يحاول الأمريكان ممارسة حرب دعائية ونفسية واسعة تهدف إلى الخروج بحصيلة مثمرة من الإرعاب الكبير لصنعاء وإيصالها إلى قناعة بحتمية الوقوع بين خياري التسليم أو السقوط قبل أن تدخل إدارة ترامب في المتاهة وحنبة الحنبات وفخ اليمن الكبير.

تدرج التراجع الأمريكي عن الحدة الإعلامية بداية ثم تسارع حتى وصل إلى المستوى الذي كشف عن عجز واضح في أحداث هذه الغارات أي اختراق يذكر على مستوى تحقيق الأهداف التي أعلنها الأمريكان حين بدء تجدد الغارات على اليمن وصل الأمر حد أن يناقش البنتاغون والبيت الأبيض تصريحات القيادة المركزية الأمريكية الوسطى بين الاعتراف بحقيقة الواقع الصعب وادعاء الأخيرة تحقيق إنجازات عسكرية لا يراها أحد ولا يقرؤها أحد بل ان أوساطا أمريكية عديدة حزبية وإعلامية وغيرها تؤكد فشل حملة ترامب هذه وأن الحوثي كما يسمونه لم يعد بالأمر السهل .

تراجع وإعياء أمريكي شجع صنعاء على التصعيد ومضاعفة الهجمات لإثبات كذب مزاعم أمريكية سابقة بنجاح الغارات الأمريكية في الحد من قدرة صنعاء على تكثيف الضربات الإسنادية لغزة ويخرج مصدر في وزارة الدفاع اليمنية بصنعاء يؤكد امتلاك معلومات عن وصول القطع المرافقة لحاملة الطائرات الأمريكية "ترومان" إلى قناة السويس في طريقها لمغادرة البحر الأحمر بعد فشلها في العدوان على اليمن لإيقافه عن إسناد الشعب الفلسطيني، مع اقتراب مغادرة ترومان كما ورد في التصريح.

يستمر انكشاف المأزق الذي باتت تعيشه الإدارة الأمريكية في اليمن من يوم لآخر ويستمر ترامب في تناقضاته بالهرطقات تارة وبالمداراة تارة أخرى كما ويلجأ للفكاهة في أحيان أخرى وجميعها تؤكد المأزق الذي اعتقد منذ اليوم الأول أنه سينجو منه بالوعيد الذي سينتج عنه رضوخ حتمي لتبديه صنعاء تحت طائلة التهديد حسب ما كان يتوقعه الأمريكان لكن كل ذلك لم يثمر وقد أثبتت صنعاء ذلك عمليا من خلال استمرار ضرباتها في البحر وإلى عمق الداخل الفلسطيني المحتل بل وتصاعدها ولا مؤشرات على انخفاضها كما تؤكد الشواهد الكثيرة وكما تؤكد صنعاء ذاتها.

لقد بات من الواضح أن ثمة ورطة حقيقية قد وقعت فيها إدارة ترامب في لحظة من الغرور والثقة الزائدة حين أرادت إثبات أن العجز الذي بدا على العمليات الجوية التي قادتها إدارة بايدن وتحالفها العشري قبل سقوط الديمقراطيين وسقوط تحالف الازدهار لن يكون حاضرا مع إدارة ترامب في الجولة الجديدة من الضربات الأمريكية على اليمن لكن لسوء حظها أنها اختارت اليمن لصناعة وإثبات فارق ما بين الإدارتين من حيث الحزم والتعامل مع مختلف الملفات حول العالم فصاحبهم التعثر كما من سبقهم وتاهت الأساطيل رغم التعزيزات التي فاقت ما سبق وتزاحمت حاملات الطائرات حتى ضاق بهن البحر فتغادر اولاهن وتواصل الأخرى على نفس الطريق المفخخ والمليء بالمخاطر.

أجمع خبراء الحروب وقدامى المحاربين ومراكز الأبحاث والدراسات وكبريات وسائل الإعلام حول العالم على كون اليمن كان وما زال وسيظل عصيا على كل القوى الغازية وتلك التي لديها أي أهداف أو مطامع في البلد الأكثر فتكا بالغزاة على مر التاريخ وعاود الجميع التأكيد على هذه الحقيقة تزامنا مع التجربة والمغامرة الترامبية التي ما زالت صفرية الانجاز على مستوى كل الأهداف التي أعلنتها واشنطن بعد انطلاق عملياتها العدوانية على اليمن.

صاروخ التحولات الحتمية

سقط الصاروخ اليمني في تل أبيب ليسقط بذلك ما تبقى من اسطورة الجيش الذي لا يقهر وتسقط حكاية الدولة التي لا تنهزم وتسقط هنجمة ترامب ورواية : تمكنا من الحد من قدرة الحوثيين على تنفيذ هجمات ويسقط ساقطو العرب بتخاذلهم وتواطئهم واصطفافهم الاعلامي الواضح مع الكيان وتسقط أمنياتهم ويسقط انتظارهم نهاية المقاومة وتسقط والى غير رجعة محاولات الخلائف واهل النفاق والارجاف إقناع الشارع العربي بأن الحاصل ليست حربا حوثية حقيقية ضد الكيان الاسرائيلي ويسقط الحدث الاكبر والحدث الاصغر واعلام الطحانة والفراعنة المنسجمان كلية مع اعلام الصهاينة ويسقط رخويات الادوات و اعلام الحامورات وابواق معمر صافيناز ويسقط رهان الجميع على سقوط صنعاء ومحور المقاومة سدهم العنيد العصي فيما لو كانوا يعقلون لكنهم عموا وصموا عن الحق وعن الصواب بناء على النوايا التي لطالما بيتونها تجاه اخوانا لهم يذودون عنهم وعن أمتهم والعاقبة للمتقين.

الصاروخ المبارك وبعضاً مما تلاه

وصل الصاروخ اليمني إلى مطار بن غوريون بنجاح فصعدت المعارضة الإسرائيلية واستغلت ووظفت واحتار الجيش الاسرائيلي وايقن ان لا مجال للتهرب من الامر فبادر بالاعتراف ونشر تفاصيل فضيحة منظومات الدفاع الجوي الاحدث في العالم وان حاول لاحقا يلفق بالحديث عن خلل وما شابه وتاهبت الشرطة الاسرائيلية وعممت ان على المواطنين الالتزام بعدم الذهاب نحو المطار المستهدف وغضب مواطني الصهاينة واستنفر الاعلام العبري وخاض في اعمق التحليلات العسكرية والسياسية وتلعثمت حكومة التطرف والارهاب الصهيونية وشعرت بالحرج وخرجت فصائل المقاومة سريعا دون انتظار للادلاء بدلوها عن الحدث الابرز الذي شغلل الاجواء واربك العدو وادخل الصراع مرحلة غير اعتيادية لها ما لها من التداعيات والتاثير تبارك انجاز صنعاء وتشيد ببطولة اليمن وتضحياته وزاد الداخل الاسرئيلي احتقانا وتوقف العالم عن الذهاب والاياب الى بن غوريون واعلنت عشرات شركات الطيران العالمية تعليق رحلاتها الجوية الى ذات المطار والعالم المنافق يحضر بيانات الإدانة ويخفي في نفسه ذهولا كبيرا مما وصل اليه عفاريت اليمن وأعلام التطبيع العربجي وابواقه اليمنية والعربية يواصلون السقوط ونتنياهو يستدعي العالم ويخوفه بالخطر الحوثي الذي يتهدد الجميع حد وصفه ورغم هول الصفعة الا انه يحاول اظهار الثبات ويتوعد بضربات قوية إلا أن اليمن تؤكد جاهزيتها واستعدادها لدفع اي ثمن في سبيل القضية والمعركة التي لو ارادوا تجنب خوضها منذ البداية او في أي لحظة لفعلوا بكل بساطة كما فعل بقية العربان يحدث كل هذا وأكثر فيما ينتظر طارق صالح والعليمي توجيهات امريكية سعودية اماراتية للتحرك ضد صنعاء ورغم كل هذه الرغبة في الانخراط في معركة معيبة كهذه إلا انهم لم يصلوا بعد حتى الى مستوى ان يقبل منهم هذا العمل الحقير كحقارتهم والرخيص كرخصهم.

من يطيح بمن ومن يحكم من ؟!

في متاهة من الهلفتة والدروشة واللا دولة واللاسلطة يعيش ساسة الفنادق من أدوات الرياض وابو ظبي ويمضون في وادي الوهم ولا اوهام في الامر بالأحرى لأنهم يعلمون انهم يعيشون حقيقة دامغة من التبعية والطاعة لأولياء نعمتهم ومالكي قرارهم هناك ويدركون انه مهما قيل عنهم دولة او مجلس رئاسي او حكومة معترف بها دوليا او اي من زمبليطيات الشرعية المشروعة ليست الا مجرد تراهات تستخدم عند حاجة امراء النفط كأن يطاح بهذا وتعيين هذا او ان تمرر طبخاتهم الاحتلالية وتقاسمهما السيطرة والنفوذ في المحافظات اليمنية التي تحكم من قبل ضباطهم ومندوبيهم ووكلائهم فقد اطيح بهادي وهو من قدم لهم كل شيء وتنازل لهم عن كل شيء ومرر لهم كل شيء ورمي كما يرمى المنديل في مشهد مثير للشفقة وبحسب الحاجة ولأجل محتوم اختاروا ثمانية من الكيس ذاته وصنعوا بهم مجسم شرعية آخر اسموه مجلس القيادة الرئاسي وسط مخاوف البعض وتفاؤل الاخر بحسب النجاح في صناعة قربا ما من صانعيهم من عدمه فطرف يخاف من انه كان الهدف الاساس للتغييرات وآخر يظن بأنه قد وصل ما يريد اذ نال ما نال من الرضى كونه الطرف الذي لطالما رغب اسيادهم في تمكينه من اليمن .

على مستوى الحكومات الفندقية شهدنا اكثر من عملية اطاحة وكأنه هناك ما سيتغير او يراد له ان يصلح او يجري تصحيح مساره والكل يعلم ان الخيرة ما اختارتا الرياض وابو ظبي وآخر اولئك احمد بن مبارك الذي تم إسقاطه وسط كم من الاحاديث المتداولة عن الاسباب والدوافع والتوقيت وغيره فلا العليمي صاحب قرار او سلطة لكي يصعد ويهبط ولا بن مبارك صاحب جرأة أو ارادة لكي يفاجئنا بأنه قد قدم استقالته وليخرسوا جميعا.

سوشيالكم

_ الضربة اليمنية لمطار بن غوريون وفشل منظومات الدفاع الجوي الاحدث عن التصدي للصاروخ تشعلان منصات التواصل العربية والعالمية وفيديوهات الانفجار وفرار وذعر المستوطنين تحقق انتشارا كبيرا وواسعا وسط ذهول بين رواد المنصات ونسبة مشاهدات عالية للمحتوى الخاص بهذه العملية والشارع العربي يرحب ويحتفل .

_ بينهم وابرزهم احمد الشلفي محرر الشؤون اليمنية في قناة الجزيرة .. تيار آخذ في الظهور والتشكل منذ بدء عمليات الاسناد اليمنية لغزة وهم ممن كانوا من ضمن الاطراف التي عرفت بمعارضة انصار الله حولوا لهجتهم وتعاملهم الاعلامي تجاه كل ما يتعلق بانصار الله وحربهم ومواقفهم وضرباتهم في البحر وعمق الداخل الفلسطيني المحتل وشهدت مواقف هؤلاء تحولات جمة من ضمنها ترجيح كفة الرواية الاعلامية الداعمة لصنعاء وكذلك استخدام مصطلحات ومسميات جديدة بدلا عن اخرى كأنصار الله بدلا عن جماعة الحوثي وهكذا.

_ اقلام عربية تفحم وتلجم ابواق الدفع المسبق اليمنية من أشخاص ووسائل ممن اثروا البقاء على الضفة الاخرى في هذه المواجهة مع اعداء الامة لاتخاذهم مواقف معادية لصنعاء وهي تخوض هذه المعركة بأثمان بخسة او لاهداف لن يصلوا لها كما لن يتمكنوا من إقناع اي فرد بعدم قدسية هذه المعركة أو انه الحوثي لا ينصر غزة واشياء من هذا القبيل فالامر تجاوز هذه المرحلة وتجاوز ان تنطلي مثل هذه التراهات على اي احد كان, فقط يرخصون انفسهم.

_ تحديد المراحل الدراسية التي يسمح فيها بتدريس مادة اللغة الانجليزية في صنعاء يثير موجة من الجدل والسجال على المنصات التفاعلية المختلفة وبعض ناشطي صنعاء ينتقدون كل الخطوات التي من شأنها ان توفر مادة اعلامية لأطراف اخرى علاوة على كون بعض الاجراءات والقرارات غريبة وغبية في ذات الوقت سواء في هذا الشأن او غيره.

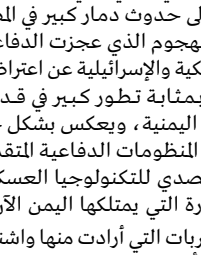

عبدالمؤمن محمد جحاف

مقامرة خطيرة وعواقبها وخيمة

في خطوة تكشف عن حالة التخبط والارتباك لدى العدوان الصهيوأمريكي، شهدت اليمن عدوانًا مباشرًا استهدف الأعيان المدنية والبنية التحتية في محافظة الحديدة، هذا الاستهداف يحمل دلالات فشل وعجز استراتيجي في مواجهة مواقف صنعاء الداعمة للقضية المركزية فلسطين.

شنت الطائرات الاسرائيلية الأمريكية غارات جوية على ميناء الحديدة الحيوي، تلتها غارات على مصنع أسمنت باجل. هذا الاستهداف الواضح والمباشر لمرافق مدنية لا تحمل أي طابع عسكري، يكشف عن اليأس والتخبط الذي يعاني منه الاسرائيلي والامريكي بعد الضربات التي طالته من صواريخ ومسيرات اليمن ويُعد استهداف المنشآت المدنية جريمة حرب مكتملة الأركان وفق القانون الدولي.

هذا التصعيد جاء في وقت حساس، حيث أن القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت عن استهداف مطار بن غوريون الإسرائيلي بصاروخ فرط صوتي نوعي عالي الفاعلية، ما أدى إلى حدوث دمار كبير في المطار. هذا الهجوم الذي عجزت الدفاعات الأمريكية والإسرائيلية عن اعتراضه، يعد بمثابة تطور كبير في قدرات الردع اليمنية، ويعكس بشكل جلي فشل المنظومات الدفاعية المتقدمة في التصدي للتكنولوجيا العسكرية المتطورة التي يمتلكها اليمن الآن.

الضربات التي أرادت منها واشنطن و"تل أبيب" كسر الإرادة اليمنية، لن تنتج سوى المزيد من الغضب الشعبي، وستؤكد عمق الارتباط بين اليمن و فلسطين، الذي لن تهزه التهديدات ولا العدوان. الموقف اليمني سيظل ثابتًا وواضحًا: الدعم مستمر لغزة والمقاومة، والرد قادم لا محالة، والمثل بالمثل.

ما تتعرض له اليمن اليوم هو جزء من معركة أوسع تهدف إلى كسر إرادة محور المقاومة، إلا أن استهداف المدنيين والموانئ والمنشآت الاقتصادية، لن يغير من معادلة الردع شيئًا. بل على العكس، يضع العدو أمام استحقاق المواجهة المفتوحة، ويُقرّب لحظة الرد اليمني، الذي بات محكومًا بمنطق "الضربات المزلزلة".

الكيان الصهيوني، في ظل ما يعانيه من تصدعات داخلية وارتباك في الجبهات، يبحث عن مساحات تصعيد جديدة لتصدير أزماته، وها هو يجد في استهداف اليمن محاولة يائسة لتوسيع ساحة المواجهة. لكن حسابات "تل أبيب" وواشنطن تصطدم مرة أخرى بصخرة الواقع: اليمن اليوم ليس معزولًا ولا هشًا، بل جزء من قوة إقليمية مؤثرة، تمتلك الإرادة والإمكانات، وتسير وفق مشروع واضح المعالم يرتكز على الكرامة والسيادة والوعي بقضية الأمة المركزية.

العدوان الإسرائيلي-الأمريكي على اليمن يبرز فشل محاولات التأثير على مواقف صنعاء، ويؤكد أن استهداف الأعيان المدنية والمرافق الاقتصادية لن يثني اليمن عن موقفه الثابت في دعم القضية المركزية فلسطين. الهجوم النوعي على مطار بن غوريون يكشف عن تطور كبير في قدرات اليمن العسكرية. الرد اليمني سيكون قاسيًا، ومؤكدًا أن أي عدوان جديد سيواجه عواقب وخيمة تتجاوز توقعات المعتدين.

صورة العدد

الذعر الكبير الذي خلفه الصاروخ اليمني الذي استهدف مطار بن غوريون وفشل الدفاعات الجوية الامريكية والإسرائيلية في التصدي له.